القضية الصحراوية.. نصف قرن في الأمم المتحدة

الشرعية الدولية أمام اختبار حق الشعب الصحراوي

● تمديد فترة المينورسو دعم للقضية

ص 4-5

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria
● الأحد 18 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق لـ 9 نوفمبر 2025 م ● العدد 8870 ● الثمن 10 دج

مجلة الجيش تشيد بعظمة الثورة التحريرية في ذكراها الـ71

وحدتنا مصدر قوة الجزائر

● نوفمبر ملحمة أزلية كتب فصولها الشعب الجزائري بأحرف من ذهب
● نحن مدعوون إلى اقتفاء أثر جيل نوفمبر والسير على نهجه
● الشعب الجزائري يجسد بتلاحمه مع جيشه أنموذجا فريدا في الوحدة والتآخي ونكران الذات
● ستظل الجزائر شامخة وقوية طالما هناك وطنيون أوفياء و منهم أبناء الجيش الوطني الشعبي

ص 2

الصالون الدولي للكتاب بالجزائر يختتم بـ 6 ملايين زائر

طبعة المقروئية بامتياز

● وزيرة الثقافة تقرر تمديد أيام التظاهرة ابتداء من سيلا 2026

ص 3

السعيد سعيود ينصب الولاة المنتدبين للشراقة وسيدي امحمد والدار البيضاء:

عصرنة العاصمة مهمتنا جميعا

● المشروع خطوة استراتيجية تمتد إلى آفاق 2040
● سعيود يدعو الولاة المنتدبين الجدد إلى القيام بمهامهم بإخلاص وتفان ومسؤولية
● العاصمة تعرف ديناميكية ملحوظة

ص 2

وهران

الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات

اتفاقيات للتسويق والمرافقة

ص 9

رياضة

كأس العرب

بوقرة يعلن عن قائمة وديتي مصر

● سليماني يعود إلى الخضر من بوابة الرديف

ص 24

ملف

تتويج وهران بالجائزة الذهبية لأفضل وجهة سياحية صاعدة في إفريقيا

المقومات الرياضية الحديثة تعزز مكانة الباهية قاريا

● من الألعاب المتوسطية إلى البطولات الإفريقية والعربية وتصفيات المونديال ..وهران قطب رياضي وسياحي بامتياز

ص 11-12-13

مجلة الجيش تشيد بعظمة الثورة التحريرية في ذكراها الـ71

وحدتنا مصدر قوة الجزائر

- **نوفمبر ملحمة أزلية كتب فصولها الشعب الجزائري بأحرف من ذهب**
- **نحن مدعوون إلى اقتفاء أثر جيل نوفمبر والسير على نهجه**
- **الشعب الجزائري يجسد بتلاحمه مع جيشه أنموذجا فريدا في الوحدة والتآخي ونكران الذات**
- **ستظل الجزائر شامخة وقوية طالما هناك وطنيون أوفياء و منهم أبناء الجيش الوطني الشعبي**

أكدت مجلة الجيش, في عددها لشهر نوفمبر, أن الوحدة الوطنية هي الركيزة الصلبة والضمانة الأكيدة للحفاظ على الوطن وتوطيد دعائم أمنه واستقراره ونهضته, مبرزة أن تحقيق الانتصار خلال الثورة التحريرية المجيدة التي تم إحياء الذكرى الـ 71 لاندلاعها، تحقق بالتماسك والانسجام والتضامن.

وفي افتتاحيتها التي حملت عنوان "وحدتنا مصدر قوتنا", لفتت المجلة إلى أن "تاريخ بلادنا زاخر بالمحطات الناصعة والأيام الخالدة التي صنعت مجد الجزائر وكبرياءها ورسمت معالم مستقبلها, ولعل أبرزها اندلاع ثورتنا التحريرية المجيدة يوم الفاتح نوفمبر 1954 التي نحيي هذا العام ذكراها الحادية والسبعين". وأوضحت أن هذه "الملحمة الأزلية" التي "كتب فصولها الشعب الجزائري المكافح بأحرف من ذهب, ستبقى أبد الدهر محفورة في سجل التاريخ الإنساني كواحدة من أعظم ثورات التحرر في العالم, تردد صداها في كل أصقاع الدنيا بفضل أبنائه البررة الذين برهنوا عن عبقرية متقدة وإيمان عميق بعدالة قضيتهم وإصرار منقطع النظير على استرجاع الحرية والاستقلال مهما كان الثمن والتضحيات". وأضافت أن "الله حبا بلادنا برجال وطنيين مخلصين, ضحوا بكل غال ونفيس من أجل نصرة الوطن, ليبقوا بمآثرهم خالدين في ذاكرة الأجيال المتلاحقة, كيف لا وهم عظماء نوفمبر الذين أجهوا جذوة التحرر التي لم تأفل في قلوب الجزائريين ولم تخفت شعلتها يوما، بدءا بالمقاومات الشعبية, مرورا بالنضال السياسي, وصولا إلى ثورتنا المجيدة". وذكرت الافتتاحية بأن هؤلاء الرجال "كتبوا التاريخ بأنفسهم وشكلوه تبعا لمشيئتهم ووفقا لإرادتهم وطموحاتهم, محددين طريق مستقبل مشرق لنا ولكل الشعوب التي عانت من الظلم والقمع والاستغلال والهوان, متحدين غطرسة وعنجهية مستدمر غاشم, حاول بكل الأساليب المقيتة إبقاء الشعب الجزائري تحت نير الذل والعبودية والطغيان, ممارسا في حقه أبشع طقوس التعذيب والتنكيل والبطش ومرتكبا أفظع الجرائم التي لا تسقط بالتقادم ولا يمحوها الزمن".

وتابعت في ذات السياق: "وإذ نحتفي بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا, بقدر ما نستحضر قيم أسلافنا الأمجاد ومبادئهم السامية وخصالهم العظيمة وكلنا فخر واعتزاز بما أنجزوه, فإننا مدعوون إلى اقتفاء أثرهم والسير على نهجهم, ونحن مدركون تمام الإدراك أنهم ما انتصروا ولا حققوا المبتغى والغاية إلا بالوحدة والتماسك والانسجام والتضامن والالتفاف حول هدف واحد هو استرجاع السيادة الوطنية". وتعد هذه القيم "ذاتها التي يتحلى بها كل الجزائريين اليوم ويعضون عليها بالنواجد, وذلك ما أثبتوه بتجندهم الواسع ومشاركتهم القوية في حملة التشجير الكبرى التي شهدتها كافة ربوع وطننا يوم 25 أكتوبر الفارط", ما شكل "رسالة بالغة الدلالة للعالم أجمع, مفادها أننا جسد واحد وقلب واحد, وأن وحدتنا هي التي تشد عضدنا وتقوي سواعدنا لبناء جزائر جديدة منتصرة, قوية, مزهرة وآمنة, لا سيما في ظل ما تتسم به الأوضاع الإقليمية والدولية من تجاذبات وتوترات, وما يحاك ضد بلادنا من مؤامرات خفية ومعلنة, ومخططات خبيثة تحاول استهداف أمن وطننا واستقراره وطمأنينة شعبه", تضيف المجلة.

وذكرت في هذا الصدد بما أكده رئيس الجمهورية, القائد الأعلى للقوات المسلحة, وزير الدفاع الوطني, السيد عبد المجيد تبون, في رسالته بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة حين قال: "إننا في هذه الذكرى الـ 71 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة, وإذ نحتفي باعتزاز بأمجاد أجيال خاضت معارك لم تهدأ في كل ربوع الجزائر, إنما لنجعل من الوفاء لتضحياتهم مصدرا لقوة العزيمة ومنبعا أصيلا يتغذى منه وعي جماعي موصول بتاريخنا المجيد, وهو البوصلة التي توجه الجزائر في هذه المرحلة الدقيقة, نحو تثبيت ركائز الدولة الوطنية الصاعدة ونحو إذكاء الروح الوطنية الجامعة لعزائم الوطنيين المخلصين وللطاقات الفاعلة الحية وخاصة الشباب, لضمان حصانة البلاد إزاء الأوضاع المضطربة في فضائنا الإقليمي وما يعرفه العالم اليوم من صراعات حادة ومن تصدعات في العلاقات الدولية". كما شددت الافتتاحية على أن "الانتصارات العظيمة التي حققتها بلادنا طيلة مسيرتها المظفرة, صنعتها عزيمة فولاذية لا تقهر لشعبها النبيل وجيشها الباسل وسعي لا ينقطع لإبقاء الصفوف متراصة متماسكة, ويقين راسخ بأن الوحدة الوطنية هي الركيزة الصلبة والضمانة الأكيدة للحفاظ على الوطن وتوطيد دعائم أمنه واستقراره ونهضته". وتشكل هذه الوحدة "بوتقة الوطنية الحقة التي انصهر فيها الشعب الجزائري مع جيشه الوطني الشعبي, سليل جيش التحرير الوطني, الذي صان الأمانة وحافظ على الوديعة, وكان على الدوام الخادم الوفي للوطن وللشعب الجزائري الأبي الذي يجسد بتلاحمه مع جيشه أنموذجا فريدا في الوحدة والتآخي ونكران الذات, بما يمكن بلادنا من رفع كافة التحديات ومجابهة كل التهديدات مهما كان نوعها ومصدرها". وفي هذا الإطار, عاد الإصدار للتذكير بما قاله الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني, رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي السيد الفريق أول السعيد شنقريحة, عندما أشار إلى أنه "ترسيخا للطابع الشعبي لجيشنا العتيد, سعينا في الجيش الوطني الشعبي, ولا نزال نسعى للتعزيز المتواصل لثقة الشعب بجيشه, التي بها وبها فقط, تكتسب الجزائر مناعة وهيبة تتحصن بهما من كل المخاطر والتهديدات, وتصبح معهما عصية على تكالب أعدائها وعن دسائسهم ومناوراتهم الخبيثة". كما لفتت مجلة "الجيش" إلى أن "المتمعن في ثنايا تاريخنا المجيد, يدرك دون عناء أن استعادة سيادتنا الوطنية كان ثمنها باهضا جدا, دفعه الملايين من أبناء الجزائر الشرفاء, الذين قدموا أسمى التضحيات طيلة الليل الاستدماري الطويل, وهي تضحيات لم يتوان أبطالنا الأشاوس, شهداء الواجب الوطني, عن مواصلة بذلها للحفاظ على أمن واستقرار بلادنا ضد الإرهاب الهمجي الذي تمكنت الجزائر من دحره واجتثاثه". وخلصت إلى التأكيد على أن "الجزائر ستظل شامخة وقوية وآمنة, طالما هناك وطنيون أوفياء, ومنهم أبناء الجيش الوطني الشعبي, المرابطون على ثغور الوطن وعبر كافة حدوده المديدة, وهم يؤدون مهامهم على الوجه الأكمل, مواصلين بكل ثقة وثبات تطوير قدرات قواتنا المسلحة, سندهم في ذلك عمقهم الشعبي الأصيل, لا غاية لهم سوى صون وديعة شهدائنا الأبرار الذين ترفرف أرواحهم حولنا لتشهد على وفائنا للوعد وإنجازنا للعهد".

السعيد سعيود ينصب الولاة المنتدبين للشراقة وسيدي أمحمد والدار البيضاء:

عصرنة العاصمة مهمتنا جميعا

- **المشروع خطوة استراتيجية تمتد إلى آفاق 2040**
- **سعيود يدعو الولاة المنتدبين الجدد إلى القيام بمهامهم بإخلاص وتفان ومسؤولية**
- **العاصمة تعرف ديناميكية ملحوظة**

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد السعيد سعيود, أمس السبت بالجزائر العاصمة, على مراسم تنصيب الولاة المنتدبين الجدد لمقاطعات الشراقة, سيدي أمحمد والدار البيضاء, وذلك في إطار الحركة الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, مؤخرا في سلك الولاة والولاة المنتدبين. و حضر مراسم التنصيب, الوزير والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي ووالي تيبازة وعين قزام إلى جانب السلطات المدنية والعسكرية والمنتخبين وممثلي الأسرة الثورية والمجتمع المدني لولاية الجزائر. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة, حث السيد سعيود الولاة المنتدبين الجدد على القيام بمهامهم بـ"إخلاص وتفان ومسؤولية, حتى يكونوا في مستوى الثقة التي وضعها فيهم رئيس الجمهورية, بغية تحقيق التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن". وأكد بذات المناسبة أن العاصمة تعرف "ديناميكية تنموية ملحوظة ترجمت من خلال مشاريع هيكلة تشمل عدة قطاعات حيوية" وذلك بفضل "المشروع الطموح" الرامي الى تطويرها وعصرنتها و الذي "حظي بمصادقة رئيس الجمهورية في ديسمبر 2024", مذكرا ان هذا المشروع يشكل "خطوة استراتيجية ضمن رؤية وطنية شاملة تمتد إلى آفاق سنة 2040 وتهدف إلى جعل العاصمة قطبا حضاريا واقتصاديا متجددا يعكس صورة الجزائر العصرية, المنفتحة على التنمية المستدامة والوفية لأصالتها وتاريخها العريق". وأبرز السيد سعيود أن هذا المشروع "سيمكن من الارتقاء بعاصمة البلاد إلى مصاف العواصم العالمية الكبرى" من خلال "تثمين تراثها الثقافي والحضاري، واعتماد مقاربات مبتكرة وحلول مستدامة لتحقيق تنميتها الحضرية, الاقتصادية والاجتماعية", مشددا على ضرورة "ضمان تنفيذ الإجراءات المقررة بكل جدية ومسؤولية مع الحرص على احترام الآجال ومعايير الجودة المعتمدة". من جهة أخرى ثمن الوزير حملة النظافة التي عرفتها ولاية الجزائر مؤخرا, واصفا إياها بـ"النموذج الناجح في تعبئة الجهود الجماعية وتحقيق الوعي البيئي لدى المواطنين, تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى ترسيخ ثقافة المواطنة البيئية وجعل النظافة سلوكا يوميا يعكس صورة العاصمة العصرية والمتحضرة". كما أكد السيد سعيود في كلمته بأن ولاية الجزائر تبقى "ولاية ذات أهمية استراتيجية مما يجعل الحفاظ على أمنها واستقرارها أولوية وطنية", منوها في هذا الاطار بـ"الجهود الكبيرة التي تبذلها قوات الجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن في حماية الممتلكات والمنشآت" وكذا "بوعي المواطنين الذين يبرهنون يوميا على التزامهم بمبادئ السلم والاستقرار". وبعد ان تقدم بتهانيه لولاية الجزائر نظير تتويجها بجائزة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ضمن أفضل 5 مدن لسنة 2025, اكد الوزير أن الدولة "تعول على مواصلة الديناميكية التنموية التي تعرفها مقاطعات سيدي أمحمد، الدار البيضاء والشراقة، من خلال اعتماد مقاربة تسيير فعالة تقوم على المتابعة الميدانية الدقيقة للمشاريع, محاربة البيروقراطية، تبسيط الإجراءات الإدارية والتواصل الدائم مع المواطنين". ولفت بالمناسبة الى أن التنمية الحقيقية "لا تتحقق إلا من خلال العمل الجماعي وروح المسؤولية المشتركة التي دعا إليها رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة". للإشارة فان هذا التنصيب شمل كل من محرز معمري والي منتدب للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء, زيدي عبد المالك والي منتدب للمقاطعة الإدارية سيدي أمحمد وعبد الفتاح بن قرقورة والي منتدب للمقاطعة الإدارية الشراقة.

يربط بين بلديتي باب الوادي وبوزريعة

وزير الداخلية والنقل يشرف على إعادة تشغيل المصعد الهوائي

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد سعيد سعيود, السبت بالجزائر العاصمة, على إعادة وضع المصعد الهوائي الرابط بين بلديتي باب الوادي و بوزريعة حيز الخدمة, بعد فترة توقف خصصت لإجراء عمليات فحص شامل للمرفق. وفي هذا الإطار, أوضح الوزير أنه وبإعادة تشغيل هذا المصعد الهوائي, "سيتمكن المواطنون من التنقل بأريحية على مسار يزيد طوله عن 2 كلم في ظرف وجيز لا يتجاوز 12 دقيقة, وذلك عبر ثلاث محطات (باب الوادي-حي سيلاست-زغارة)".

وثمن السيد سعيود المجهود الذي بذله القائمون على أشغال الصيانة التي "تم الانتهاء منها في ظرف خمسة أشهر, رغم صعوبة التضاريس", مضيفا بأنه "سيتم لاحقا تدعيم ولاية الجزائر بمصاعد هوائية جديدة".

وفي سياق ذي صلة, أفاد الوزير بأن "العمل سيتواصل من أجل إعادة تشغيل المصاعد الهوائية على المستوى الوطني", على غرار المصعد الهوائي الكائن بولاية تيزي وزو, الذي "سيعاد تشغيله خلال الايام المقبلة".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب
(السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الصالون الدولي للكتاب بالجزائر يختتم بـ 6 ملايين زائر

طبعة المقروئية بامتياز

• وزيرة الثقافة تقرر تمديد أيام صالون الجزائر الدولي للكتاب 2026

كريمة حارش

أسدل الستار، أمس، على فعاليات معرض الجزائر الدولي في دورته ال28 بعد 11 يوم من الفعاليات الثقافية الغنية والمتوازنة والعروض المغرية التي قدمتها مختلف دور النشر التي شاركت في الصالون. حيث جسد شعار المعرض " الكتاب ملتقى الثقافات" على أرض واقع قصر المعارض الصنوبر البحري غرب العاصمة.

وكشفت وزيرة الثقافة, مليكة بن دودة، في كلمتها أمام الحضور, عن إمكانية تمديد أيام الصالون خلال الطبعات المقبلة، مؤكدة "نحتاج إلى المزيد من الأيام في الصالون بالنظر إلى الشغف الكبير الذي التمسناه خلال الصالون من طرف المواطن الجزائري"، مضيفة إن القرار يأتي "استجابة للإقبال الجماهيري الكبير الذي عرفته هذه الطبعة، وما عكسته من شغف واضح بالكتاب والقراءة لدى الجزائريين".

وأضافت المسؤولة الأولى عن قطاع الثقافة بأن "دراسة ميدانية وتقييما شاملا أجرته مصالحها لطبعة 2025، بيّنت أن المعرض شهد حضورا قياسيا للزوار، ومشاركة واسعة لدور النشر الوطنية والعربية والأجنبية، إلى جانب تفاعل لافت في الأجنحة المخصصة للأطفال والبرامج الثقافية والفكرية المرافقة"، مضيفة، الحدث تجاوز حدود التظاهرة الثقافية ليغدو صوتًا وطنيًا مفتوحًا على العالم، يثبت أن الجزائر حين تتحدث، ينصت إليها الجمهور". وأوضحت السيدة بن دودة, أنّ هذه الدورة جسّدت تعطش المجتمع الجزائري للمعرفة والكتاب، مبرزة أن "الجزائر التي تقرأ وتفكّر هي الجزائر التي تبني". وأضافت: "منذ أن تولّيت مهامي، كان الكتاب أولويتي الأولى، وقد عملنا كفريق واحد لنُقدّم صورة الجزائر المتفتحة على العالم، المتمسّكة بهويتها، والمؤمنة بأنّ الثقافة قوة بناء ىلى ضرورة جعل القراءة "ممارسة يومية ومشروعًا وطنيًا دائمًا"، مؤكدة أنّ الحدث المقبل سيكون ثمرة تعاون كل المؤسسات الوطنية، من أجل أن يصل الكتاب إلى كل ربوع الوطن. من جهته كشف، اسعد أقرب، محافظ الصالون الدولي للكتاب, في كلمته خلال فعاليات اختتام الصالون, عن حضور 5 ملايين و600 ألف و578 زائرا لطبعة 2025, وهذا ما وصفه بالحضور القياسي, آملا ان يصل العدد إلى الستة ملايين, بعد احتساب اليوم الأخير من التظاهرة, باعتبار أن العدد تم الكشف عنه دون احتساب اليوم الأخير من الصالون، في حين شهد يوم 6 نوفمبر الماضي ذروة الحضور القياسي للزوار, حيث بلغ عددهم 851 ألف زائرا. وأكد محافظ معرض الجزائر الدولي في دورته ال 28، أن أهمية الصالون برزت في الإقبال الواسع للجمهور وكذا في الدعم الرسمي الذي رافقه, كأحد أبرز المواعيد الثقافية في بلادنا والتي وصفها بـ"ملتقى الثقافات" بـ 1285 عارض من 90 دولة عرضت كتبها البالغ عددها 140 ألف عنوان, عبر 565 جناحا على مساحة 23 ألف متر مربع، كما تم تنشيط 530 لقاء، شملت الندوات والأمسيات الثقافية وجلسات التوقيع, نشطها 258 ضيف من مختلف بقاع العالم.

وأضاف أن الطبعة تميّزت بـ "حضور دولي نوعي وتجديد في الخطاب الثقافي"، من خلال استضافة أسماء أدبية وفكرية بارزة ومناقشة قضايا معاصرة، جددت مواقف الجزائر الثابتة وعرّفت بدورها الحضاري في العالم، مثمنا، الدعم المؤسسي والاقتصادي والإعلامي الذي حظي به الصالون، موجهًا شكره إلى جميع من ساهم في إنجاح الموعد الثقافي الأكبر في الجزائر والمنطقة. وتم على هامش الاختتام تنظيم سلسلة من التكريمات شملت تسع شخصيات ثقافية وفكرية، كما تم الإعلان عن أحسن جناح مشارك في الطبعة 28، وتتويج الفائزين بجائزة كتابي الأول في دورتها الثانية (باللغات العربية، الأمازيغية، الإنجليزية والفرنسية) والتي شارك فيها 75 عملا (55 بالعربية، 10 بالفرنسية، 8 بالإنجليزية، و2 بالأمازيغية)، وحازت رواية "أجنحة التمرد" للروائي أمير صايري في صنف اللغة العربية، في حين فازت الروائية خديجة كرو عن روايتها " ياف ويذم اتللي" في الرواية الأمازيغية وتحصل عبد الكريم الزاوي على أحسن رواية باللغة الفرنسية عن كتابه "À contre-flux" ، وعادت جائزة أحسن رواية بالإنجليزية لرواية «رايس حميدو ملك البحر» لكاتبته سلمى شرقي, أما جائزة أفضل جناح فكانت من نصيب المكتبة الوطنية الجزائرية عن جناحها الفاخر الذي جمع بين الجمالية والتنوّع. كما تمّ خلال التظاهرة, تكريم ثلة من الشخصيات الثقافية التي ساهمت في إثراء المشهد الإبداعي الجزائري، كالباحث في التراث الشعبي عبد الحميد بورايو، والناقد مخلوف عامر، والشاعرة نادية نواصر، والشاعر عبد الحميد شكيل، والشاعرة حبيبة محمدي، والباحثة كريسان شولي عاشور والمجاهد والكاتب بشير خلف.

رغم الأمطار... عائلات تصاحب أبناءها في آخر أيام المعرض

رغم الأمطار التي تهاطلت بشكل كبير أمس بالعاصمة إلا أنها لم تمنع العائلات التي توافدت بشكل مكثف على المعرض الدولي للكتاب في طبعته الثامنة والعشرين، حيث اصطحبت العائلات ابناءها لا تنام الكتب والاستفادة من التخفيضات والعروض المغرية التي عرفتها مختلف دور العرض المشاركة بالمعرض.

عروض مغرية وتخفيضات في آخر أيام الصالون

شهد اليومين الأخرين من الصالون الدولي للكتاب عروض وتخفيضات مغرية قامت بها دور العرض المشاركة في الصالون، على غرار دور عرض مصرية وسورية، تتخصص في الكتاب الكلاسيكي العالمي، وبعد أن أفرغت أجنحتها على الآخر قامت بمنح كتاب لكل من يقتني كتابين أو أكثر, كما عرضت بعض الكتب بأسعار تنافسية ومغرية.

إقبال منقطع النظير للزوار في اليوم الأخير للصالون

عرف اليوم الأخير من معرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ 28 إقبالا كبيرا للزوار مما صعب حركة سير الزوار داخل أروقة العرض.

حيث شهد إقبالا كبيرا للزوار الذين توافدوا من مختلف ولايات الوطن خاصة من العاصمة وضواحيها.

الصالون الدولي للكتاب

شخصيات سياسية، دبلوماسية، أدبية وعلمية تزور الجناح الموحد للبرلمان

شهد جناح البرلمان بغرفتيه، المنظم بمناسبة الطبعة ال 28 للصالون الدولي للكتاب بالجزائر العاصمة، زيارة عدة شخصيات سياسية، دبلوماسية، أدبية وعلمية، اطلعت خلالها على إصدارات الهيئتين والتوقيع على السجل الذهبي لمجلس الأمة، حسب ما أفاد به، بيان للمجلس.

وفي هذا الإطار، زار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الفضاء المخصص لمجلس الأمة في جناح البرلمان بغرفتيه في هذه الطبعة، كما وقع على السجل الذهبي للمجلس.

وبصفته وزيرا للثقافة للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، زار موسى سلمي لعبيد، الفضاء المخصص لمجلس الأمة ووقع أيضا على السجل الذهبي للمجلس.

كما وقع سفير دولة فلسطين بالجزائر، فايز أبو عيطة، وسفير دولة قطر بالجزائر، عبد العزيز علي النعمة، على السجل الذهبي لمجلس الأمة بجناح البرلمان.

ومن ضمن زائري جناح البرلمان بغرفتيه، عدة شخصيات أدبية وثقافية، طلبة جامعة بسكرة، رفقة الدكتور محمد أمين بحري، وكذا تلاميذ مدرسة بالدرارية (الجزائر العاصمة)، حسب بيان مجلس الأمة.

مع الحدث

الكتاب بخير ..

م. بن علال

التظاهرات الوطنية والدولية التي نظمتها الجزائر في مجال الكتاب والتعريف بالثقافة الوطنية وتراثها اللامادي ، وكل أصناف الفعل الثقافي ، من المحاور الاستراتيجية لسياسة الترويج للكتاب والتحفيز للمقروئية التي أضحت اليوم في تزايد ملحوظ ، خاصة في معرض الكتاب الدولي الذي احتضنته الجزائر والذي أختتم مساء أمس .. وسيلا هذه السنة له مميزات جعلت منه عنوانا للثقافة الجزائرية بامتياز لاسيما عبر التعريف بالكتب الجزائرية والرواية خصوصا ، مع إبراز روادها مثل القاص الكبير الراحل عبد الحميد بن هدوقة الذي صادفت فعاليات المعرض الدولي للكتاب مئوية ميلاده ، وأيضا كتاب آخرون لهم باع طويل في ترسيخ ثقافتنا الوطنية الأصيلة ومساهماته الإيجابية في التراث العالمي المكتوب .. ومنذ استرجاع بلادنا لسيادتها الوطنية إعتمدت على تحفيز المقروئية لدى المواطن الجزائري وتؤكد جميع المواثيق الأساسية للدولة الجزائرية اهتمامها ودعمها للكتاب وللثقافة عموما ، لأنها الرافد الحيوي لتنوير العقل والمساهمة في إعداد مواطن متفتح وواع بما يجري في العالم من تحديات ورهانات .. ولمعرفة أهمية القراءة في الجزائر هو أن في كل سنة تعرف طبعات سيلا أعدادا كبيرة من المشاركين مثل الذي عرفته الطبعة الثامنة والعشرين ، حيث شارك 1255 من المهتمين بالكتاب صناعة ونشرا ومتابعة من تسع وأربعين دولة ، وهو رقم هام لأن الثقافة مهما كثرت أرقام المنتبعين لها والزائرين لمعارضها فهي التاج الذي يزين البلد الذي يحتفي بها ومنه الجزائر التي لم تقطع الوصال مع المشهد الثقافي حتى في أصعب ظروفها الاقتصادية التي مرت بها في سنوات خلت .. ويظل شعار معرض سيلا لهذه السنة " نقرأ لننتصر" غزيرا من حيث المعنى، فالقراءة توطئة للانتصار على جميع المنغصات اليومية للإنسان وهي المسار الذي به يتحلى المرء بكل الأسلحة الفكرية التي تساعده على مواجهة مصاعب الحياة .. فالقراءة عدوة للجهل والجهالة وهي نور في بحر الظلام الذي يكتنف الذين يعيشون فيه .. وكانت الجزائر في سنوات السبعينيات محجا لكبار الكتاب والأدباء بمناسبة انعقاد معارض الكتب الدولية ، وكانت الشركة الوطنية للنشر والتوزيع " سناد " سابقا رائدة في مجال صناعة الكتب وتسويقها وهذا ضمن الفلسفة الشاملة لتشجيع الفكر والثقافة وتحفيز الناشئة على ذلك .. واليوم في ظل الجزائر المنتصرة تواصل بلادنا مسيرة النهضة الثقافية التي تهتم بكل الفئات من القراء ، فحتى وإن كان الكتاب الإلكتروني قد أصبح يطغى على النشاط الفكري إلا أن الكتاب لم يفقد نكهته الثقافية وجاذبيته بالنسبة للقارئ الذي رأيناه يجول ويصول في ثنايا معرض "سيلا 2025" وهو يختار بعناية ما يشفي غليله من القراءة للأدباء الجزائريين والعالميين من العرب والأجانب ، في فنون القصة والتاريخ والكتب العامة والمتخصصة على حد سواء.. كما أن الزائر الجزائري زاد وهجه بالكتاب ، خصوصا وأن الدولة تساهم بشكل فعال في دعم الأسعار مع تزايد تكاليف الطباعة والورق .. والمعرض فرصة سانحة لتجديد العهد مع الورق والحبر والصورة التي تحكي ألف رواية ورواية ، في تواصل مع الأجيال المتلاحقة من الأدباء الكبار منهم والشباب ، حتى تكون الرابطة وطيدة للانتصار للثقافة في الجزائر المنتصرة والمزدهرة فكريا ..

القضية الصحراوية.. نصف قرن في الأمم المتحدة

الشرعية الدولية أمام اختبار حق الشعب الصحراوي

• تمديد فترة المينورسو دعم للقضية

م.بوعزة

منذ أزيد من نصف قرن، لا تزال الصحراء الغربية واحدة من أكثر القضايا استعصاءً على الحل في النظام الدولي المعاصر، ليس فقط لكونها تمثل آخر مستعمرة في إفريقيا ، لم يُمارس شعبها حقه في تقرير المصير، بل لأنها تكشف أيضا عن خلل عميق في وظيفة مؤسسات الأمم المتحدة، وعلى رأسها مجلس الأمن، الذي تحول تدريجيا من هيئة لحفظ السلم والأمن إلى منصة تُدار فيها التوازنات السياسية بين القوى الكبرى، حتى ولو كان الثمن هو الالتفاف على المبادئ القانونية التي أسست الشرعية الدولية الحديثة.

فالقضية الصحراوية اليوم ليست مجرد نزاع إقليمي بين المغرب وجبهة البوليساريو فحسب ، بل هي اختبار حقيقي لقدرة القانون الدولي على الصمود أمام المصالح الجيوسياسية وتجسيد عملي للسؤال المركزي، هل ما زالت الأمم المتحدة قادرة على حماية مبدأ تصفية الاستعمار أم أن هذا المبدأ أصبح رهينة لـ"الفيتو" والصفقات السياسية؟

و تصنف الصحراء الغربية من الناحية القانونية ، منذ سنة 1963 ضمن قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تشرف عليها الأمم المتحدة، بموجب الفصل الـ11 من ميثاقها، وبالتحديد المادة (73) التي تُلزم الدول القائمة بالإدارة بتطوير مؤسسات الحكم الذاتي وضمان تمكين الشعوب من إدارة شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تمهيدا للاستقلال.

غير أن ما جرى في الحالة الصحراوية منذ انسحاب إسبانيا سنة 1975 بموجب اتفاقية مدريد شكّل خرقا صريحا لهذا الإطار القانوني.

فبدلا من أن تستكمل عملية تصفية الاستعمار تحت إشراف الأمم المتحدة، تم توقيع اتفاق مدريد الثلاثي (1975) بين إسبانيا والمغرب وموريتانيا، الذي قسّم الإقليم دون استشارة الشعب الصحراوي، وهو ما اعتبرته الأمم المتحدة غير ذي أثر قانوني على وضع الإقليم.

وفي السياق، أصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي بتاريخ 16 أكتوبر 1975 رأيا استشاريا تاريخيا، أكدت فيه بوضوح أنه لا توجد أي روابط سيادة إقليمية بين الصحراء الغربية والمملكة المغربية أو موريتانيا، وأن الروابط التاريخية التي كانت قائمة بين بعض القبائل الصحراوية والسلطان المغربي لا ترقى إلى مستوى السيادة القانونية.

وخلصت المحكمة إلى أن سكان الصحراء الغربية يتمتعون بحق تقرير المصير وفقًا لقرار الجمعية العامة 1514، وأن هذا الحق يجب أن يُمارس بحرية ونزاهة.

لكن، ومنذ ذلك التاريخ، بدأ مجلس الأمن يؤدي دورا غامضا ومزدوجا في إدارة الملف، فمن جهة أنشأ المجلس بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) سنة 1991 بموجب القرار 690، بهدف تنظيم استفتاء لتقرير المصير. ومن جهة أخرى ومع تعطل العملية بسبب الخلاف حول لوائح الناخبين، سمح المجلس بتحول جوهر المهمة من تنظيم الاستفتاء إلى "تسهيل المفاوضات" و"البحث عن حل سياسي متفاوض عليه".

هذا التحول "المفاهيمي" كان نقطة انحراف خطيرة، إذ جعل مجلس الأمن يتجاوز حدود ولايته القانونية، ليتدخل في تحديد شكل الحل النهائي لقضية تُعتبر في الأصل من اختصاص الجمعية العامة ولجان تصفية الاستعمار. ولكنه أذعن إلى البدائل التي يتفاهم حولها طرفا النزاع لحل عادل.

و مهما يكن من أمر، فان الصحراء الغربية حققت في الفترة الأخيرة انتصارات دبلوماسية وقانونية تكرّست طبيعة إطارها القانوني، باعتبارها قضية تصفية استعمار حلها يمر حتما عبر تنظيم استفتاء تقرير مصير يشمل كافة السكان الأصليين للإقليم المحتل ضمن مسار تبقى الأمم المتحدة ملزمة بحمايته وتنفيذه.

ورغم محاولات المغرب إفراغها من جوهرها، فان القضية متداولة من طرف الأمم المتحدة وهذا في حد ذاته شيء مهم يؤكد أن موضوع الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار من مسؤولية الأمم المتحدة.

ففي 1975، قدمت محكمة العدل الدولية رأيا استشاريا يوضح عدم وجود علاقة سيادة إقليمية بين الصحراء الغربية والمغرب أو موريتانيا. وفي سنة 1979 اتخذت الجمعية العامة القرار 34/37 الذي يؤكد على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال. و خلال 1988 وافق المغرب وجبهة البوليساريو على مقترحات التسوية التي تضمنت تنظيم استفتاء لتقرير المصير. وفي 29 أبريل 1991 صدر قرار مجلس الأمن رقم 690 الذي أنشأ بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، ووقف إطلاق النار. أما في 29 ابريل 2016 ، فاعتمد مجلس الأمن القرار 2285 داعيًا الأطراف إلى الدخول في مرحلة أكبر من المفاوضات. و في 10 أكتوبر 2021 ، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين، قرارا بدون تصويت حول الصحراء الغربية يدعم حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وذلك تحت البند 63 من جدول أعمالها المتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. و في 31 أكتوبر 2025 ، تبنى مجلس الأمن القرار 2797 (2025) الذي قرر بموجبه تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) حتى 31 أكتوبر 2026.

القراءات المتأنّية في القرار تبخّر حلم الرباط

ثبات الجزائر على مبادئها أحال على عديد الحلول

أ.بن نعوم

أعاد قرار مجلس الأمن الدولي الأخير حول احتلال المغرب للصحراء الغربية منذ نصف قرن ملف القضية إلى سطح الأحداث , لكن بكثير من مناطق الظل التي تحاول إخفاء حقوق الطرف الأضعف في هذا الصراع مع توزيع المزايا و المنافع على كل الأطراف المستفيدة بشكل مباشر أو غير مباشر من "صفقة" تصفية القضية الصحراوية لصالح نظام المخزن المغربي الذي سارع إلى الاحتفاء بالصفقة و إخفاء تكاليفها على الشعبين المغربي و الصحراوي.

إذ عندما نستعرض العناوين التي تصدرت صحافة المخزن حول الصفقة, نتفاجأ بالاهتمام الذي أولته هذه الأبواق المغربية لهذا الحدث , و لكن من زاوية ضيقة اقتصرت على "مقترح الحكم الذاتي للصحراء الغربية تحت سلطة نظام المخزن", و راحت أقلامها تضخم هذه الجزئية حتى ألهتها عن كل ما سواها من حيثيات القرار و تفاصيله , بل تجرأت بعض هذه الأقلام إلى تحميل هذه الجزئية فوق ما تحتمل عندما اعتبرتها "موقفا رسميا من كل أعضاء مجلس الأمن الدولي من القضية الصحراوية "و كان في إمكانها التأكد من صحة هذا "الإفك"لدى المصادر الدبلوماسية المتاحة , لكنها لم تفعل لعلمها أن الباطل زاهق و سيظل زهوقا.

إذا لم يمض وقت طويل حتى بدأت التصريحات تهدم أحلام نظام المخزن التوسعية حلما فحلما , و منها تصريح كبير مستشاري الرئيس الأمريكي ترمب للشؤون الإفريقية و العربية , "بول مسعد" الذي نقلت عنه الصحافة العالمية قوله :" القرار الأممي بشأن الصحراء الغربية أشار صراحة إلى حق تقرير المصير، و قد قبله المغرب موضحا أن الكيفية التي يتم بها ذلك "محل بحث وقد تكون في لقاءات أو نوع من التصويت"، وهو ما أعتبر من قبل المراقبين نسفا صريحا للأطروحة المغربية", يضاف إلى ذلك ما ورد في بيان حول لقاء وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، ، بوزير الخارجية والشؤون الإفريقية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، ا محمد يسلم بيسط حيث رحب الوزيران -حسب ذات البيان- "بتجديد ولاية المينورسو لمدة عام، تماشيا مع المقترح الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن في هذا الشأن".

وعلى ضوء هذه المعطيات، تبادل الوزيران وجهات النظر حول "آفاق المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة بغرض تمكين طرفي النزاع من التوافق على تسوية عادلة ودائمة ونهائية لقضية الصحراء الغربية، بما يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وعقيدة الأمم المتحدة الثابتة في مجال تصفية الاستعمار".

لا تصويت دون مقابل

غير أن التصريحات الدبلوماسية مهما حاولت تبرير مواقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي , إلا أنها لا تكشف عن الدوافع الحقيقية لهذه المواقف كونها تتعلق بأوراق تفاوضية تستثمرها عند الحاجة , إذ لا يمكن أن تؤيد دولة حق تقرير مصير شعب , و هي تحتل دولا أخرى , أو تسعى لذلك ,و قد سبق أن برّر دبلوماسي:" أن سبب امتناع بلاده رفقة دول أخرى عن التصويت على لائحة لمجلس الأمن ، المتعلقة بتمديد مهمة بعثة المينورسو في الصحراء الغربية ، يعود بالأساس إلى «رؤيتها بأن مضمونها لا يحتوي على انشغالات كافة الأعضاء من النزاع»".

و أوضح :" أن البلدان الممتنعة اتخذت قرار الامتناع عن التصويت بعد تنسيق وتشاور كبيرين فيما بينها ومع الجزائر أيضا، حرصا على حماية مقررات الشرعية الدولية". و أشار إلى :"أن الدول المعنية لم تعترض على اللائحة، لأنها تنص على تمديد عهدة المينورسو و علل اعتماد مجلس الأمن قرار تقليص مهمة المينورسو، على أنه خطوة في اتجاه ممارسة ضغط أكبر نحو استئناف العملية التفاوضية بين جبهة البوليساريو والمغرب، وفق المبدأ الذي يتيح تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره".

و كان قرار مجلس الأمن مناسبة للجزائر للتذكير بموقفها الثابت من هذا النزاع, وشرح أسباب التصعيد الخطير الذي يعرفه النزاع في الصحراء الغربية، جرآء عقود من سياسة العرقلة و التعطيل الممنهجة لخطط التسوية و الالتفاف على مسار المفاوضات و كذا المحاولات المتكررة لفرض الأمر الواقع على أراضي دولة عضو مؤسس لمنظمة الاتحاد الإفريقي.

و هكذا فإن الصفقة الحالية لا تختلف في نتائجها عن سابقتها إذ بينما اعتقد نظام المخزن, أن الصفقة التي أبرمها مع واشنطن ستفتح له باب اعتراف الدول بسلطته على الصحراء الغربية, و إذا بهذه الصفقة, تتحول إلى خسران مبين سواء على المستوى الداخلي جراء استياء الشعب المغربي من الصفقة التي تلزم النظام المخزني على التطبيع مع الكيان الصهيوني , أو على مستوى الدولي , إذ رفضت معظم دول العالم الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية المحتلة. و أكدت التزامها بالحل الأممي لهذه القضية قضية تصفية استعمار ,كما ساهم اندلاع النزاع المسلح مجددا بين الطرفين بسبب استيلاء نظام المخزن على معبر "الكركرات" بالمنطقة العازلة في تأجيج الوضع في المنطقة. و في المحاولات اليائسة لنظام المخزن لتحميل الجزائر تبعات ما جنته عليه أطماعه التوسعية من ويلات.

و بطبيعة الحال فقد أخطأ نظام المخزن بحق الجزائر , لأن الخلاف ليس مع الجزائر التي ظلت يدها على الدوام ممدودة للمغرب و لبقية جيرانها , فضلا عن أن الحل لمشاكل المنطقة ,موجود منذ 1976 باقتراح من الأمم المتحدة يتمثل في حق تقرير مصير الشعب الصحراوي , و آليته أيضا موجودة من نفس الهيئة التي أنشأت لها بعثة "المينورسو"

أما بخصوص التساؤل عن انحياز دول "الفيتو" للمطلب المغربي في قضية الصحراء الغربية , فهو أن كل هذه الدول تتولى "إدارة"(أي احتلال) بعض هذه الأقاليم ، منها 10(عشرة) تديرها (أي تحتلها) بريطانيا و 3 تحت سلطة الإدارة الأمريكية و 3 تحتلها فرنسا و 01 كانت تحتلها إسبانيا و سلمتها للمخزن و موريتانيا التي تخلت عن نصيبها فاستحوذ عليه نظام المخزن , و ما تبقى من دول "الفيتو" و من معهم ,مكبلون بالأقاليم التي يسعون لضمها إلى بلدانهم بالقوة بدوافع إستراتيجية دفاعية في الأساس...مثل كشمير و تايوان و أوكرانيا...بمعنى أن المبادئ لم يعد لها أي وزن في موازين "الشرعية الدولية"...

نقطة ساخنة

تمهّل و اقرأ بهدوء

فاطمة شنتل

في 1963 أدرجت هيأة الأمم المتحدة الصحراء الغربية ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، فقد أدى استقلال المغرب و من بعده موريتانيا إلى تنازع البلدين على ذات الإقليم الذي كان في الأصل مستعمرة إسبانية . و بعد عامين دعت إلى إنهاء الاستعمار الإسباني لهذه الأراضي إلا أن مدريد لم تنسحب لمصالحها السياسية و الاقتصادية ، فتأسست في 1973 الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) و قدمت نفسها حركة تحررية و ممثلا للشعب الصحراوي و بدأت مقاومتها ضد الوجود الإسباني. غير أن الظروف الصعبة التي مرت بها إسبانيا التي كانت تعبر إلى مرحلة انتقالية و مرض موت الدكتاتور فرانكو و عدم قدرتها على مواجهة المسلحين دفعها إلى الانسحاب و في نيتها عام 1974 تنظيم استفتاء لتقرير المصير ،الأمر الذي لم يعجب الرباط فلجأ إلى محكمة العدل الدولية و كذلك فعلت نواقشط، و أصدرت ذات المحكمة في أكتوبر 1975 رأيها الاستشاري بأن الوثائق التي قدمها البلدان لا تثبت سيادة أي واحد منهما على هذه الأراضي. و لم تجد أي رابطة قانونية تحول دون إجراء مبدأ استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي ضمن مبادئ هيأة الأمم المتحدة قابلها المخزن بالمسيرة الخضراء للضغط على مدريد. و ردت البوليساريو في فبراير 1976 بقيام الجمهورية الصحراوية الشعبية الديمقراطية.

في المفاوضات و في القرار الذي تبنّه مجلس الأمن في 31 أكتوبر الماضي لا بند غيب المينورسو و وجود البعثة و التمديد لها معناه وجود صراع قائم منذ خمسين سنة رغم لجوء المغرب إلى تفريغ سكان الصحراء الغربية و تعبئة ذات الأرض بمواطنين مغاربة لتغيير لتبديل هوية سكان الإقليم المحتل بعد بدء "المينورسو" في تحديد هوية السكان في الصحراء الغربية و الاقتراب من مقترح جيمس بيكر الذي اجمع حوله مجلس الأمن في 2003 بأنّه الأقرب نظريا و تطبيقيا للحل و فض القضية . و المغرب المحتفل قبل الأوان مدعو لقراءة تصريحات كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية و العربية بول مسعد ل" فرانس 24 " منذ أيام الذي أكد عدم حصرية الحل في الحكم الذاتي الذي هلّلت له الرباط بل هناك بدائل أخرى تتساوى في الأهمية لكن - كما قال - كيفية و نوعية و شكل و تفاصيل هذا الموضوع يتفق حولها طرفا النزاع خلال الحوار والمفاوضات و يمكن أن يكون هناك نوع من تصويت انتخابي معين من قبل الصحراويين

رغم التضييق و الإرباك من قبل المخزن

تمديد فترة " المينورسو" دعم للقضية

الجيلالي سرايري

قرار مجلس الأمن الدولي الصادر يوم 31 أكتوبر 2025 بأغلبية 11 صوتا وامتناع روسيا والصين وباكستان وعدم مشاركة الجزائر في التصويت عليه والذي يحمل رقم 2797 سيدفع بالقضية الصحراوية لموقف قد يكون صعبا لنزاع طال أمده بين سلطات الاحتلال المغربي الغازي والشعب الصحراوي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليزاريو) التي بدأت الكفاح المسلح في 1973ضد الاحتلال الإسباني أولا وتكافح منذ 1975ضد الاحتلال المغربي الذي استحوذ على الأرض بعد خروج الإسبان و نيتهم تنظيم استفتاء ليقرر الصحراويون مصيرهم كما نصت على ذلك اتفاقية مدريد.

القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي سيكون له تأثير كبير على قضية الشعب الصحراوي فهو يختلف عن القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي في السنوات الماضية (من 2020 إلى 2024) والتي كانت تنص على الاستفتاء وحق تقرير المصير في إطار ميثاق الأمم المتحدة ,التجديد التلقائي لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) التي أنشئت بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو سنة 1991 والذي ينص بدوره على إجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية ,كذلك تجديد مهمة المبعوث الأمم الخاص إلى الصحراء الغربية تمهيدا لإجراء استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي الذي عطله نظام المخزن المغربي الذي استغل اتفاق وقف إطلاق النار لتوسيع ودعم احتلاله بكل الوسائل والطرق ,وهو يريد استغلال قرار مجلس الأمن الجديد للترويج لأطروحته المتعلقة بمشروع الحكم الذاتي الذي ورد في هذا القرار الذي أعدته الولايات المتحدة الأمريكية كمشروع قرار و تبناه مجلس الأمن بأغلبية 11 مقابل امتناع ثلاثة و عدم مشاركة الجزائر في التصويت.

وقد بذلت الدبلوماسية الجزائرية بتوجيه من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مجهودا كبيرا لتعديل مسودة القرار قبل المصادقة عليه والذي كان يركز على الحكم الذاتي وحده دون أيّ بدائل وتجديد مهمة المينورسو لمدة ثلاثة أشهر فقط ..مما يجعل أطروحة المغرب المزعومة و المتضمّنة الحكم الذاتي تبدو أمرا واقعا ,غير انّ الدبلوماسية الجزائرية نجحت في تمرير التمديد لبعثة المينورسو لسنة كاملة و إدراج حق الاستفتاء لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره والاختيار بين الحرية والاستقلال وإقامة دولته ذات السيادة فوق أرضه ,أو التمتع بالحكم الذاتي تحت سلطة المغرب علما أن قرار مجلس الأمن الدولي 2797 ينص على إجراء مفاوضات بين المغرب وجبهة "البوليساريو" للتوصل إلى اتفاق نحو تلك الخيارات المطروحة بحضور الجزائر وموريتانيا .

نظام المخزن المغربي يحاول تفسير القرار لصالحه بالتركيز على مقترح مشروع المتداولة علنا أن فرنسا تقف وراء هذا المشروع التوسعي لضرب حق تقرير المصير و يدّعي المغرب أنه حقق انتصارا دبلوماسيا من أجل إسكات الشعب المغربي الذي خرج مؤخرا في مسيرات كبيرة للمطالبة بحقه في الصحة والتعليم والعيش الكريم ,وقد أوضح المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية "ستيفان دي مستورا" أن قرار مجلس الأمن الأخير حول الصحراء الغربية لا يفرض نتيجة مسبقة ,ويذكر بوضوح الحق في تقرير المصير .

البروفيسور ميلود ولد الصديق أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية:

القضية الصحراوية أمام احتمالات متعددة

شهرزاد بهلولي

قال البروفيسور ميلود ولد الصديق أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة سعيدة أن القرار الأممي الأخير رقم 2797 المتعلق بالصحراء الغربية أعاد الملف إلى الواجهة من جديد، لكنه لم يقدّم إجابة حاسمة بقدر ما فتح مساراً مفتوحاً على احتمالات متعددة ،كون أنه حدد إطار عمل تفاوضي، لا يحمل في طيّاته نتيجة نهائية، ما يعني أنّ الأمم المتحدة ما زالت عاجزة عن فرض تسوية عادلة ودائمة لنزاع يُعدّ من أطول النزاعات المدرجة في جدول أعمالها.

و أضاف ولد الصديق أن القرار الأممي من حيث الشكل جاء ليمنح المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة "ستافان دي ميستورا" مجالاً أوسع للتحرّك، لكنه أبقى على ضبابية النتيجة، مكتفيًا بالدعوة إلى "حل سياسي واقعي ودائم"، في صياغة فضفاضة لا طالما أستفادت منها أطرافٌ في الميدان وأبقت النزاع في دائرة "الإدارة" لا "الحلّ".

حيوية الدبلوماسية الجزائرية

من جهة أخرى أوضح محدثنا أن القرار كشف مجددا عن حيوية الدبلوماسية الجزائرية، التي لم تكتفِ بالمرافعة المبدئية عن حق الشعب الصحراوي، بل خاضت مواجهة دبلوماسية حقيقية في الكواليس ،فمن خلال دعم روسيٍّ واضح، استطاعت الجزائر إدخال تعديلات جوهرية على مشروع القرار الذي تقدّمت به الولايات المتحدة، فتمّ حذف أو تعديل عبارات كانت ستُفسَّر على نحو يُقرّم القضية إلى مسألة "حكم ذاتي موسّع"، بدل أن تبقى في إطارها القانوني الدولي كقضية تصفية استعمار.

كما أشار الخبير في العلاقات الدولية أن الجزائر أكدت مرة أخرى، أنها ليست مجرّد "طرفٍ مهتمّ"، بل فاعل إقليمي أساسي يملك أدوات التأثير والإقناع، ويستند إلى شرعية تاريخية وأخلاقية وقانونية تجعل من موقفها دعامة أساسية لتوازن القرار الدولي بدبلوماسية الثبات المرن التي ترفض التنازل عن المبدأ، لكنها تملك في الوقت ذاته مهارة المناورة الذكية داخل المنظومة الأممية.

أمّا بخصوص دور الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة مشروع القرار الذي تم عرضه على مجلس الأمن الدولي فهي تحاول بحسب محدثنا الموازنة بين هدفين متناقضين أولهما الحفاظ على العلاقة الإستراتيجية مع المغرب في سياق الاصطفاف الإقليمي الجديد، وفي الوقت نفسه الحفاظ على خطاب "الشرعية الدولية" أمام الأمم المتحدة،لكن هذه الازدواجية يقول ولد الصديق أنها تجعل الموقف الأمريكي أقرب إلى سياسة إدارة الأزمة وليس حلها ،في الوقت الذي تريد فيه واشنطن استقرارا إقليميا يخدم مصالحها الأمنية والاقتصادية خاصة في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب و أمن الممرات البحرية و مراقبة الساحل والصحراء، دون أن تُغضب أيّا من الأطراف المؤثرة،وهو مؤشر قوي على أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تبحث بالضرورة عن إنهاء النزاع، بقدر ما تريد ضبط إيقاعه بما لا يُهدّد مصالحها ولا يخلّ بتوازناتها في شمال إفريقيا. ولهذا، يبقى الدور الأمريكي انتقائيا محكوما بلغة المصالح لا بمبادئ العدالة.

في سياق ذي صلة تحدث الأستاذ الجامعي عن القرار 2797 قائلا أنه يحمل فرصة سياسية محدودة لاستئناف المسار التفاوضي في مناخ أكثر وضوحا، لكنه في الوقت نفسه يُخفي مخاطر التمييع السياسي إذا لم يُربط بآلية زمنية واضحة وجدول متابعة أممي صارم، فمن دون ضمانات لتفعيل مبدأ تقرير المصير يرى ولد الصديق أن القرار قد يتحول إلى مجرد مظلة لإدامة الوضع القائم، وهو ما يناقض جوهر القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة نفسها.

في الأخير عاد المتحدث ليبرز دور الجزائر في مواصلة نهجها للدفاع عن الشرعية الدولية وعن حق الشعوب في الحرية والاستقلال وهي

تدرك أنّ معركة الصحراء الغربية ليست معركة حدود، بل معركة مبدأ ،وهو ما يحتم على الدبلوماسية الجزائرية مواصلة عملها الهادئ والعميق دفاعًا عن المرجعية، ورفضًا لأي تسوية تُفرّغ القانون الدولي من معناه، وتأكيدًا أن الحقّ حين يُسانده الصبرُ والاتزان يتحوّل إلى قوةٍ لا تُقهر.

الدكتور ديداوي محمد مختص في العلوم السياسية و العلاقات الدولية

توسيع صلاحيات "المينورسو" إلى حقوق الإنسان أرعب الرباط

ب. سليمة

تعود بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المعروفة ب"المينورسو" إلى سنة 1991 حين أنشأت بموجب أتفاق وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو، مكلفة بمهمة أساسية واضحة تتمثل في تنظيم استفتاء حر ونزيه يمكّن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

منذ ذلك التّاريخ شكلت البعثة أحدى أهم الآليات الأممية في سياق تصفية الاستعمار، غير أنّ مسار عملها تعرّض لتشويه تدريجي بفعل التضييق السياسي و العملياتي الذي واجهتها في الميدان، وهو ما يُعدّ وفق ما أكده الدكتور ديداوي محمد أمين أستاذ العلوم السياسية و العلاقات الدولية بالمركز الجامعي "نور البشير" بالبيض محاولة متعمدة لإفراغ البعثة من مضمونها الأصلي وتحويلها إلى جهاز مراقبة محدود الصلاحيات.

وقد كانت محطة سنة 2016 أبرز حلقات التضييق حين أقدمت الرباط على طرد معظم الطاقم المدني للبعثة الأممية ، عقب تصريح الأمين العام الأسبق "بان كي مون" حول "الاحتلال" المغربي ، ويرى الدكتور ديداوي أنّ هذا القرار لم يكن ردّ فعل عابر بل كان خطوة سياسية محسوبة تهدف إلى تعطيل استقلالية البعثة و إرسال رسالة واضحة إلى الأمم المتحدة مفادها أنّ أي تحرك خارج السقف الذي يحدده المغرب سيُقابل بإجراءات عقابية، ورغم عودة الموظفين لاحقًا، إلا أنّ الواقعة مثّلت نقطة تحول في مسار العلاقة بين المغرب والبعثة،

وفتحت الباب أمام نمط جديد من التضييق المستمر.

ويشير الدكتور ديداوي إلى أنّ القيود التي فرضتها الرباط على تحركات "المينورسو"، سواء البرية أو الجوية، أدت إلى تقليص قدرة البعثة على الوصول إلى عدد من المناطق غرب الجدار الرملي، ما أثّر على دقة تقاريرها وشفافيتها، كما تمتد المضايقات إلى التحكم في الاتصالات و اللقاءات التي يمكن للبعثة عقدها مع السكان والمنظمات الحقوقية، وهو ما يخلق بيئة مراقبة غير مريحة تمنع البعثة من جمع معلومات مستقلة، ويُضاف إلى ذلك رفض المغرب المتكرر توسيع تفويض "المينورسو" ليشمل مراقبة حقوق الإنسان، وهو ما يجعلها واحدة من البعثات القليلة التي تعمل في إقليم محل نزاع دون صلاحيات حقوقية، وهو أمر يرى فيه الدكتور ديداوي "تكتيكًا سياسيًا" يهدف إلى منع تدويل الانتهاكات داخل الإقليم.

ورغم هذه الضغوط، يرى محدثنا أنّ أهمية "المينورسو" لا تزال قائمة و لم تتراجع، بل تزداد وضوحًا مع كل محاولة، فوجودها الميداني مهما كان محدودًا، يكرّس حقيقة قانونية مفادها أنّ الصحراء الغربية ليست مسألة داخلية كما يسعى المغرب إلى تصويرها و تصديرها ، بل قضية تصفية استعمار لم تُحسم بعد، ويؤكد ديداوي أنّ التفويض الأصلي للبعثة، القائم على تنظيم الاستفتاء لم يُلغَ، ولم يتمكّن أي طرف من استبداله بخيارات أخرى كما توهّم المغرب رغم الضغوط المتنامية داخل مجلس الأمن لصالح حلول "واقعية" تتجاهل جوهر الحق القانوني للشعب الصحراوي.

و شدد الدكتور على أن التضييق المفروض على البعثة مهما امتدت لا يمكن أن تُسقط المرجعية الأممية التي تأسست عليها القضية، ولا أن تعيد صياغة طبيعتها القانونية، ف"المينورسو" بوجودها ورمزيتها تمنع إغلاق الملف سياسيًا وتضمن بقاءه ضمن أجندة المجتمع الدولي، كما يرى أنّ غياب إرادة سياسية صادقة من الأطراف المؤثرة هو ما يعرقل الحل، وليس عجز البعثة ذاتها، مؤكدًا أنّ أي تسوية لا تمر عبر استفتاء حرّ تبقى تسوية هشّة ومتناقضة مع القانون الدولي، وبهذا المنظور تصبح "المينورسو" اليوم رغم كل ما تواجهه من تضييق جدارا أمميا يحمي حق الشعب الصحراوي ، وآخر شاهد على أنّ القضية لم تُطوَ بعد وأنّ الحل العادل والنهائي لا يمكن أن يكون إلا عبر تمكين الصحراويين من اختيار مستقبلهم.

جبهة البوليساريو ... مسيرة حافلة بالنضال والانجاز

كريمة حارش

تواصل الجزائر دفاعها عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره باعتبار المسألة قضية تصفية استعمار كما أنه من ضمن الأقاليم ال17 المدرجة في جدول أعمال لجنة ال 24، يبقى إقليم الصحراء الغربية، آخر مستعمرات إفريقيا، منذ عام 1963 في انتظار التطبيق الكامل للائحة رقم 1514 ، كما أن الجزائر تدعو إلى تنفيذ هذه اللوائح من خلال تنظيم استفتاء حر ونزيه وفقا للقرارين 1514 و 1541 الصادرين عن الجمعية العامة الأممية.

حقّقت جبهة البوليساريو ، المعترف بها أمميا كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي، العديد من الانجازات والانتصارات السياسية والدبلوماسية منذ تأسيسها كحركة تحرير وطنية في 10 ماي 1973 بهدف النضال ضدّ الاستعمار، ورفع مؤسسو البوليساريو شعار استرجاع سيادة الشعب الصحراوي على كامل أرضه.

ومباشرة بعد تأسيسها أعلنت البوليساريو بدء الكفاح المسلح من أجل الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي، وطالبت بحقهم في تقرير مصيرهم واسترجاع سيادتهم.

محكمة العدل الدولية فصلت منذ 50 سنة

وفي أكتوبر 1975، صدر الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، حول الوضع القانوني لإقليم الصحراء، أنّ ليس ثمة الروابط قانونية لبسط سيادة المملكة على الصحراء الغربية.

بعد كفتح مسلح تلاه وقف لإطلاق النار، أجرت الجبهة عدة مفاوضات مع المغرب منها مفاوضات "مانهاست" لتطبيق قرارات الأمم المتحدة .

ويصف الخبراء والمحللون السياسيّون نضال جبهة البوليزاريو على أنه "حرب تحرر وطني نظيفة"، منذ عام 1989، عندما تم التوصل إلى وقف إطلاق النار لأول مرة، صرحت الحركة بأنها ستواصل تحقيق هدفها المتمثل في استقلال الصحراء الغربية بالوسائل السلمية طالما أن المغرب يمتثل لشروط وقف إطلاق النار، والتي تشمل ترتيب استفتاء على الاستقلال.

ودعّمت دول عدم الانحياز جبهة البوليساريو في مسارها الاستقلالي ، وفي عام 2004 أعلنت جمهورية جنوب إفريقيا اعترافا رسميًا بالجمهورية الصحراوية، وتبعتها كينيا وأوروغواي في عام 2005، وتم رفع مستوى العلاقات في بعض البلدان الأخرى.

تدعم الجزائر حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره من خلال التأكيد على دور الأمم المتحدة والبعثات التابعة لها، مثل "المينورسو"، في إيجاد حل سياسي عادل ودائم، وتؤكد أن أي حل لا يتضمّن تقرير المصير لن يكون مقبولا.

وامتنعت الجزائر في جلسة لمجلس الأمن الدولي مساء الجمعة 31 أكتوبر عن المشاركة في التصويت على مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة حول الصحراء الغربية و تمكنت الجزائر من تحويل مشروع قرار اقترحته الولايات المتحدة على مجلس الأمن كان يهدف عمليا إلى تصفية القضية الصحراوية، إلى قرار أكثر توازنا يعيد التأكيد على المبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وعلى رأسها حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وتأكيد المعايير الأساسية لحل النزاع، وبفضل جهود الجزائر عرف النص تحولا جذريا عبر مراجعتين متتاليتين، وصولا إلى النص النهائي الذي طرح قبل ليلة واحدة فقط من جلسة التصويت المؤجلة، حيث تجلى هذا التحول في أربعة محاور رئيسية أعادت العملية السياسية إلى مسارها المتوازن، والمتمثلة في كون الحل لن يمر إلا عبر حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وكذا التأكيد على ضرورة مطابقة الحل لميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى تراجع "الحكم الذاتي" كخيار وحيد والذي يمثل المحور الرئيسي الثالث، والتأكيد على الدور المحوري للمينورسو كمحور رابع.

رغم تغيّر الموازين الدولية

الجزائر متمسكة بالشرعية الدولية وحق الصحراويين في تقرير المصير

ليندة بلجيلالي

شهد ملف الصحراء الغربية في الآونة الأخيرة تطورات دبلوماسية متسارعة أعادت إلى الواجهة أحد أقدم ملفات تصفية الاستعمار في القارة الإفريقية. فقد صادق مجلس الأمن الدولي نهاية أكتوبر 2025 على مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية يقضي بتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لمدة عام إضافي، في ظل انقسام واضح في المواقف الدولية بشأن مضمون القرار واتجاهاته.

و يأتي هذا القرار في سياق إقليمي ودولي يتسم بتبدل موازين القوى وبروز مقاربات جديدة تسعى إلى فرض حلول "واقعية"، وهو ما أثار موجة من ردود الفعل المتباينة بين الأطراف المعنية. فقد رأى فيه المغرب انتصارا دبلوماسيا يعزز موقفه القائم على مقترح الحكم الذاتي، معتبرا أن القرار يعكس دعما متزايدا لمقاربته التي يسميها "واقعية" في تسوية النزاع، في حين اعتبرت الجزائر ذلك انحرافا عن الأسس القانونية التي يقوم عليها مسار تصفية الاستعمار، مؤكدة تمسّكها بمبدأ تقرير المصير كخيار لا بديل عنه لتحقيق حلّ عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية.

القرار الأخير لمجلس الأمن شكّل محطة جديدة في مسار طويل خاص بمستقبل الإقليم المتنازع عليه من خروج الجيش الإسباني المحتل لهذه الأراضي الصحراوية .. إلا أن اللافت فيه هذه المرة هو التحول الواضح في لغة الخطاب الأممي، حيث أدرجت للمرة الأولى مصطلحات مثل "الحل الواقعي والدائم" و"المبادرات الجدية وذات المصداقية"،

إنّ هذا التغيّر في اللغة الدبلوماسية يجسّد تحوّلا في مواقف بعض القوى المؤثرة داخل مجلس الأمن، على غرار الولايات المتحدة وفرنسا التي باتت تعتبر الحكم الذاتي حلا عمليا وقابلا للتنفيذ ، لكن ضمن بدائل أخرى قد يقبلها أو يرفضها طرفا النزاع .

في المقابل، تؤكد الجزائر أن مثل هذه المقاربات تتجاهل جوهر القضية، باعتبارها قضية تصفية استعمار لا نزاعا حدوديا، وأن أي محاولة لتجاوز مبدأ تقرير المصير تشكّل خرقا لقرارات الأمم المتحدة ومساسا بمصداقية القانون الدولي. ومن هذا المنطلق، تذكّر الجزائر بمواقفها الثابتة منذ عقود، حيث دعمت دون تردد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره مثل ما فعلت مع جميع الحركات التحررية ،وفق اللوائح الأممية التي تنظم تصفية الاستعمار. وتؤكد أن السلام الدائم لا يمكن أن يتحقق من خلال فرض حلول جاهزة، بل عبر تمكين الشعب الصحراوي من التعبير بحرية عن إرادته، بعيدا عن الضغوط والمناورات السياسية.

ثبات جزائري في مواجهة التحولات الإقليمية

أمام هذا المشهد تواصل الجزائر تمسكها بمبدأ الشرعية الدولية كمرجعية وحيدة لأي حل محتمل. فبينما تسعى بعض الأطراف إلى فرض أمر واقع على الأرض من خلال استغلال التوازنات الدولية الراهنة، تؤكد الجزائر أن موقفها لا ينبع من حسابات ظرفية بل من قناعة راسخة بأن الاستقرار في شمال إفريقيا لن يتحقق إلا عبر العدالة والاحترام الكامل لحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وتعتبر الدبلوماسية الجزائرية التمسك بالشرعية الدولية ليس مجرد خيار سياسي، بل ضرورة لحماية المنطقة من الانزلاق والصراع اللذين أثبتت التجارب أنهما لا يلدان سوى الفوضى. ومن هذا المنطلق، تدعو الجزائر باستمرار إلى العودة إلى طاولة المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بحضور البلدين الملاحظين : الجزائر وموريتانيا، في إطار من الشفافية وبإشراف الأمم المتحدة.

و تدرك الجزائر أن استمرار النزاع دون أفق واضح يشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي، ويعطل مشاريع التنمية والتكامل المغاربي، كما يفتح الباب أمام التدخلات الأجنبية التي لا تخدم سوى مصالحها الخاصة. ولهذا فإن الجزائر رغم موقفها من القرار الأخير طبقا لمبادئها التي لا تحيد عنها ، تواصل الدعوة إلى التفاوض باعتباره السبيل الوحيد لتسوية النزاع

مستقبل مفتوح على كل الاحتمالات

يدخل ملف الصحراء الغربية اليوم مرحلة دقيقة تتقاطع فيها الحسابات السياسية مع المصالح الجيو ستراتيجية. فبين قرارات الأمم المتحدة التي تجدد سنويا ولاية "المينورسو" دون تحقيق تقدم فعليبفعل مضايقات النظام المغربي ،تبقى القضية تراوح مكانها منذ أكثر من خمسة عقود.

ويرى خبراء في القانون الدولي أن غياب الإرادة السياسية الحقيقية لدى المجتمع الدولي لتطبيق مبدأ تقرير المصير هو السبب الرئيسي وراء استمرار الأزمة. أما على المستوى الإقليمي فإن غياب الثقة بين المغرب وجبهة البوليساريو واستمرار الخلافات الجوهرية حول طبيعة الحل النهائي يجعل أي اختراق في المدى المنظور أمرا صعبا، ما لم يتم تبني مقاربة توازن بين الواقعية السياسية والعدالة القانونية فقرار مجلس الأمن لا يستثني تقرير المصير و تمديد فترة المينورسو .

إن التطورات الأخيرة في ملف الصحراء الغربية تعيد هذا النزاع التاريخي إلى واجهة الاهتمام الدولي بعد سنوات من الجمود. فقرار مجلس الأمن الأخير بتجديد ولاية بعثة "المينورسو" فتح الباب أمام نقاش واسع حول طبيعة الحلول الممكنة بين من يراها "واقعية" ومن يعتبرها "ابتعادا عن القانون الدولي.

وفي خضم هذه المعادلة تبقى الجزائر ثابتة على نهجها التاريخي الداعي إلى احترام الشرعية الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، باعتبار ذلك الضمانة الأساسية لأي سلام دائم. فمنذ استقلالها، جعلت الجزائر من دعم حركات التحرر مبدأ راسخا في سياستها الخارجية، وما تزال اليوم تدافع عن ذات المبدأ في مواجهة الضغوط السياسية التي تحاول فرض منطق الأمر الواقع. وهي تدرك أن الحلول المفروضة لا تصنع السلام، بل تؤجّل الانفجار. لذلك تصر على أن أي تسوية لا تنبع من إرادة الشعب الصحراوي الحرة ستظل ناقصة ومفتوحة على احتمالات.

وفي الوقت ذاته، فإن تحولات المشهد الإقليمي والدولي تفرض على الجميع إعادة التفكير في مقارباتهم. فاستمرار النزاع لا يضر فقط بالشعب الصحراوي، بل بكل المنطقة المغاربية التي تحتاج إلى الاستقرار لبناء مستقبلها. ومن هذا المنطلق فإن الجزائر ترى في الحل العادل والنهائي للقضية الصحراوية مفتاحا لتفعيل الاتحاد المغاربي وتعزيز الأمن الجماعي.

إن موقف الجزائر ليس موقف تحدّ أو تصعيد، بل دعوة صادقة إلى تسوية عادلة قائمة على القانون الدولي. فهي تؤمن بأن احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها ليس تهديدا لأحد، بل ضمانة لاستقرار الجميع . وهكذا، فإن مستقبل الصحراء الغربية سيظل اختبارا حقيقيا لقدرة المجتمع الدولي على ترجمة مبادئه إلى واقع، وبين منطق المصلحة ومبدأ العدالة، يبقى الأمل معقودا على وعي الشعوب وإصرارها على حقها في الحرية والكرامة، وعلى حكمة الأطراف التي تدرك أن السلام لا يمكن أن يبنى إلا على أساس من الإنصاف والاحترام المتبادل.

وزير العمل عبد الحق سايحي يتحادث بقطر مع مساعد الرئيس الإيراني للشؤون الاجتماعية

استعراض السياسات الاجتماعية بالجزائر لفائدة مختلف شرائح المجتمع

تحادث وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي, السيد عبد الحق سايحي, بالعاصمة القطرية الدوحة, مع مساعد الرئيس الإيراني للشؤون الاجتماعية, الدكتور علي ربيعي, حيث تم استعراض سبل تعزيز التعاون الثنائي, حسب ما أفاد به السبت بيان للوزارة.

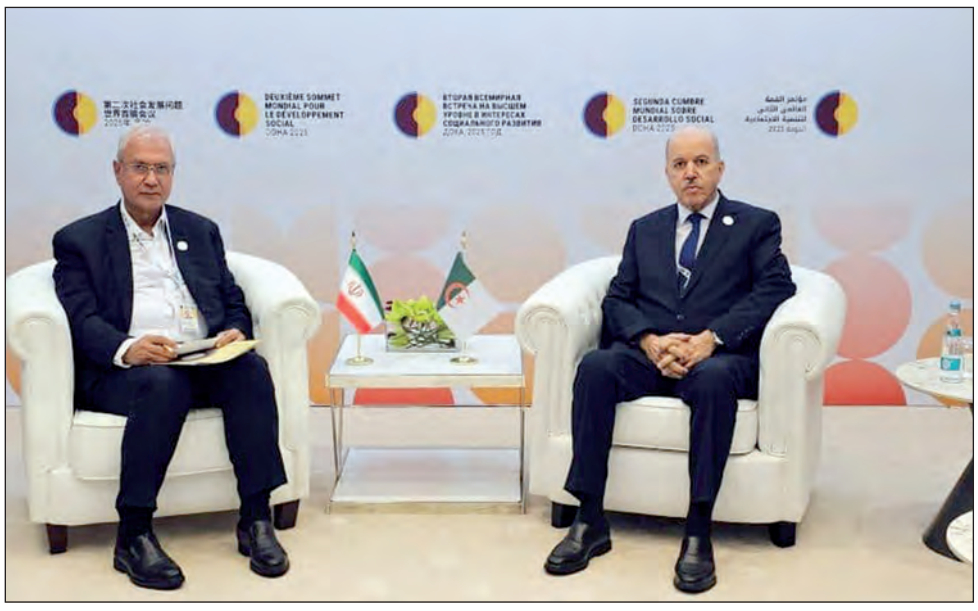

و أوضح المصدر ذاته, أن اللقاء الذي جرى على هامش مشاركة السيد سايحي في أشغال القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية التي انعقدت بالدوحة, تناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين "في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

و في ذات السياق, استعرض السيد سايحي "السياسات الاجتماعية المنتهجة بالجزائر لفائدة مختلف شرائح المجتمع", كما شكل اللقاء فرصة عبر فيها الطرفان عن "استعدادهما لتكثيف التنسيق وتوسيع التعاون الثنائي في مجالي العمل والحماية الاجتماعية, بما يخدم المصالح المشتركة في ظل العلاقات الأخوية القوية والمتميزة التي تربط البلدين الشقيقين".

تجدر الإشارة إلى أن "المحادثات جرت بحضور سفير الجزائر بدولة قطر السيد صالح عطية وأعضاء وفدي البلدين", وفقا لنفس البيان.

المديرية العامة للحماية المدنية:

وفد من جهاز خدمات الإنقاذ لجمهورية التشيك في زيارة إلى الجزائر

يقوم وفد من جهاز خدمات الإنقاذ والإطفاء لجمهورية التشيك, بزيارة عمل الى الجزائر, و ذلك في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين لاسيما في مجال الحماية المدنية وتسيير المخاطر الكبرى, حسب ما أفاد به السبت بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

و أوضح المصدر ذاته, أنه في إطار "تعزيز علاقات التعاون بين الجزائر وجمهورية التشيك، لاسيما في مجال الحماية المدنية وتسيير المخاطر الكبرى، يقوم وفد من جهاز خدمات الإنقاذ والإطفاء التشيكي، برئاسة المدير العام الجنرال فلاديمير فليتشيك, بزيارة عمل إلى الجزائر (من 7 إلى 10 نوفمبر), وذلك بدعوة من المدير العام للحماية المدنية, العقيد بوعلام بوغلاف". و تأتي هذه الزيارة -- يضيف البيان-- "امتدادا لزيارة العمل التي قام بها العقيد بوغلاف إلى جمهورية التشيك، رفقة إطارات من المديرية العامة، خلال شهر ديسمبر من العام الماضي, والتي أرست أسس شراكة بناءة بين المؤسستين". و تندرج هذه الزيارة-- وفق ذات المصدر-- ضمن "الإرادة المشتركة لتعزيز تبادل الخبرات التقنية وتدعيم آليات التنسيق الثنائي, من خلال الاطلاع على القدرات العملياتية وأجهزة التنسيق والبنى التحتية المخصصة للتكوين,التي سخرتها الحماية المدنية الجزائرية", كما تهدف إلى "تعميق تبادل أفضل الممارسات في مجالات الوقاية من الكوارث الطبيعية والصناعية والتكنولوجية وسبل تسييرها بفعالية".

بإشراف الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك

إنطلاق إنجاز مصنع تحلية مياه البحر بعين عجرود بتلمسان

فائزة.ش

أشرف أمس السبت نور الدين داودي الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك على انطلاق ورشات إنجاز مشروع مصنع تحلية مياه البحر بعين عجرود بإقليم دائرة مرسى بن مهيدي بولاية تلمسان.

المشروع يدخل في إطار السياسة الوطنية الرامية الى تأمين و تنويع الموارد المائية الموجهة للاستهلاك و هذا تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون و يندرج ضمن المشاريع الثلاثة للمحطات الكبرى لتحلية مياه البحر عبر ولايات الشلف، مستغانم، وتلمسان التي تم توطينها بعد المصادقة عليها في إطار تجسيد قرارات مجلس الوزراء مؤخرا تحت رئاسة رئيس الجمهورية ، وتتولى وزارة المحروقات والمناجم ومجمع سونطراك و فرع الشركة الجزائرية لتحلية المياه أشغال هذا المشروع الذي وقف عليه الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك..

و يعد المشروع ضمن الخطة الرشيدة للبرنامج التكميلي الوطني الطموح الممتد للبرنامج الأول الذي أطلق سنة 2022 و أستؤنف مجددا و يخص إنجاز محطات تحلية مياه البحر لتعزيز القدرة المائية للبلاد ومواجهة آثار التغيرات المناخية و مضاعفة مصادر التزود بالمياه الصالحة للشرب و دعم نمو الاقتصاد الوطني، ويعتبر مشروع مصنع تحلية مياه البحر أولوية، لاسيما الموقع الاستراتيجي الذي يميز ولاية تلمسان و كذا الطلب المتزايد على هذه المادة الحيوية إلى جانب تراجع معدلات التساقطات المطرية خلال السنوات الأخيرة .

وقد تم إسناد أشغال المشروع إلى شركة كوسيدار التابعة لنفس المجمع المعروفة بخبرتها الواسعة في تجسيد المشاريع الكبرى للبنى التحتية المائية, و يهدف المشروع الذي تابع الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك العرض المفصل له على مستوى منطقة عين عجرود الساحلية، إلى ضمان التزود المستدام و الأمن بالمياه الشروب لفائدة سكان الولاية من خلال تلبية الطلب على المياه و انعاش قدرة البلاد أمام التغيرات المناخية و تقليص الاعتماد على الموارد السطحية و الجوفية ، و يأتي تجسيد مشروع مصنع تحلية مياه البحر وفقا للاستراتيجية الوطنية لإنتاج ما يقارب 5،6 ملايين متر مكعب يوميا من المياه المحلاة في أفق عام 2030 و سيُنجز المشروع حسب البطاقة التقنية التي اطلع عليها الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك بطاقة إنتاجية تقدر بـ 300ألف متر مكعب يوميا . ويتربع مشروع مصنع التحلية على مساحة 15,هكتارا بشاطئ بيدر و يندرج عقد المشروع بدراسة هندسية أولية و سيُستلم جزئيا بعد 22 شهرا عقب البدء في الأشغال بطاقة أولية تبلغ 250 الف متر مكعب يوميا و تكمن منهجية إنجاز مشروع مصنع تحلية مياه البحر بالجهة الغربية في اعتماد الشركة الجزائرية لتحلية مياه البحر على دراسات هندسية مفصلة قبل التنفيذ بهدف التحكم في التكاليف و تقليص آجال الإنجاز و ضمان جودة عالية بتحديد المعايير التقنية و المواصفات الضرورية القاضية بتطبيق حقل الإنجاز في أفضل الظروف ، وبيّن عرض المشروع المُقدم للرئيس المدير العام لمجمع سوناطرك الوضعية التي سترتقي عليها الأشغال نظير إنجاز الطبوغرافيا بنسبة 100بالمائة بفعل استكمال الدراسات البحرية و الجيوتقنية الخاصة بموقع عين عجرود و تدفق مخطط العمليات بشكل كامل في الجانب اللوجستيكي بتعبئة مؤسسة كوسيدار لأزيد من 150 مقصورة ميدانية و معدات الرفع و التسوية و كذلك تهيئة مساحات قواعد الحياة و الورشات المتصلة.

و سيسهم مشروع مصنع تحلية مياه البحر بتلمسان في تأمين مياه الشرب لـ3ملايين نسمة و تقليل الضغط على السدود و الموارد الطبيعية و سيوفر فرص عمل مؤقتة و دائمة و نقل الخبرة و التكنولوجيا إلى الإطارات الوطنية مما يعزز الأمن المائي و الاستقرار البيئي بالجهة الغربية من الوطن.

و سيشغل المشروع ما يقارب 1500عامل منهم 100 عامل عند بداية استغلال المصنع زيادة على عشرات الشركات المناولة لبعث ديناميكية اقتصادية بالمنطقة و تحقيق السيادة المائية المستدامة للجزائر بالتزود العادل و الدائم للمياه الشروب.

في خرق صارخ وجديد لاتفاق وقف إطلاق النار من الاحتلال

تصعيد للغارات وشح كبير في المساعدات بغزة

أكثر من 241 شهيدا فلسطينيا و 614 مصابا منذ بدء تنفيذ اتفاق وقف الحرب في القطاع

خيرة غانو

يمرّ اليوم الأحد شهر كامل على دخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، لكن في واقع الأمر لا يزال العمل على تجسيد هذه الصفقة الملغمة منذ البداية هشا إلى حد الإيذان بانهيارها التام في أي لحظة، من خلال ما يمارسه الاحتلال الصهيوني من جانبه من انتهاكات، لاسيما بشأن وقف عملياته العسكرية وإدخال ما تم التفاهم عليه كما ونوعا من المساعدات الإنسانية لصالح فلسطينيي القطاع، حيث تحصي السلطات الصحية الفلسطينية في آخر حصيلة لها عن ضحايا هذه الخروقات استشهاد أزيد من 241 فلسطيني وإصابة 614 آخرين منذ الـ10 أكتوبر الماضي، تاريخ بدء العمل بالاتفاق سالف الذكر.

وقد عرفت بالأمس فقط، مناطق متفرقة في خان يونس ورفح سلسلة من الغارات الجوية والاستهدافات بنيران المدرعات، خلفت المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين، إلى جانب تدمير الاحتلال مبان وبقايا منازل، وذلك كله بحجة الضغط على حركة حماس لإجبارها على التخلي عن سلاحها وأيضا تسليمه ما تبقى من جثث قتلاه، في وقت أثبتت فيه حركة المقاومة حجم التلاعب المفضوح للاحتلال بما يستنسخه في كل مرة من أوراق يعمد لتوظيفها كعادته في إطالة عمر حربه على غزة، وقد شرع فعليا في التلويح باستئنافها بشكل معلن وصريح، بالرغم من التزام الجانب الفلسطيني ببنود الاتفاق المتعلقة بعمليات التبادل، من خلال استخراجه المزيد من جثامين المختطفين الذين قصفتهم طائرات الاحتلال الحربية في المناطق التي تقع حاليا تحت سيطرته، مع ربطه مسألة وضع السلاح بزوال الاحتلال، فيما يستعد هذا الأخير للدخول في مرحلة يضع نفسه فيها صاحب القرار الأخير في صناعة الحكم الجديد في قطاع غزة، بإعلانه عن عدم السماح لأي طرف دولي يرغب في الانضمام إلى الهيئة التي يراد تأسيسها لتولي السلطة في داخل القطاع إلا وفق الشروط التي يريدها الكيان وبموافقة منه، وهي العقبة الجديدة والكبيرة التي يضعها كبير مجرميه في طريق الاتفاق من أجل القضاء بنسقه بشكل كامل أو الركوب عليه لتحقيق مغانم لم يظفر بها طيلة عامين من الحرب التي خاضها ضد المدنيين العزل في غزة، بزعم التخلص من حكم حماس واستبدالها بمن يراهم حلفاء للكيان ومتعاونين معه وليس ضده، وهو ما يؤشر لاحتلال صهيوني طويل الأمد لغزة ومقنع في ثوب قوة دولية وفق ما يخطط له بنو صهيون ومهندس هذه الخطة الأمريكية الماكرة من الأساس.

كما يبقى اللافت أيضا أنه برغم كل خروقات الكيان المسجلة يوميا في قطاع غزة، والتي دخلت مؤخرا مرحلة التصعيد في العمليات العسكرية برا وجوا وبحرا، وفي مواقع تتجاوز بعضها ما يسمى بمناطق الخط الأصفر، إلا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي أكد على عدم السماح لأي طرف بتقويض خطته للسلام في الشرق الأوسط في بداية عرضه لها قبل أكثر من شهر، لا يجد حاليا في كل الانتهاكات الصهيونية الحاصلة بالمنطقة تهديدا ينذر بنسف صفقته، بل أنه على عكس ذلك يراها أكثر متانة، وهذا من منظوره الشخصي للأوضاع في الشرق الأوسط، أين يعتبر السلام قائما فقط عندما الكيان وحده مصدر التهديد لغيره وليس العكس، وهذا على غرار ما يحدث في وقت واحد في داخل غزة والضفة الغربية ولبنان..

ووفق هذا التصور الصهيو-أمريكي، فإنه على الصعيد الميداني لا تزال حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني بالمنطقة في ارتفاع مطرد، حيث أعلنت السلطات الصحية الفلسطينية بالأمس فقط عن تسجيلها 69.169 شهيدا و170.685 مصابا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بداية الحرب في السابع أكتوبر 2023، كذلك تحدثت الأمم المتحدة عن استشهاد 1010 فلسطينيين في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية على يد قوات الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه خلال نفس تلك الفترة، مع تنفيذ مستوطنين صهاينة أيضا 264 اعتداء ضد الفلسطينيين في الضفة خلال شهر أكتوبر الماضي فقط، وهو ما يمثل أعلى حصيلة شهرية منذ نحو 20 عاما.

وفي لبنان أصيب بالأمس سبعة أشخاص بجروح، جراء غارة صهيونية استهدفت مركبة بمدينة بنت جبيل في جنوب البلاد، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن العام الماضي، ليصل عدد هذه الخروقات منذ ذلك الحين إلى غاية أمس السبت إلى أكثر من 4500 انتهاكا.

لويزة حنون في لقاء جهوي لحزب العمال لولايات الوسط:

الدعوة إلى حماية المكاسب الاجتماعية

ترأست الأمينة العامة لحزب العمال, لويزة حنون, السبت بالجزائر العاصمة, لقاء لإطارات الحزب لولايات الوسط, تطرقت خلاله إلى التحضيرات الجارية للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة, إضافة إلى جملة من القضايا الوطنية والدولية.

وفي كلمة لها بالمناسبة, أبرزت السيدة حنون أن مشاركة تشكيلتها السياسية في الاستحقاقات المقبلة تهدف إلى تجسيد مكاسب اجتماعية.

كما استعرضت, في هذا الإطار, النتائج التي أفرزتها مشاركة الحزب في الاستحقاقات السابقة, حيث "تمكن نواب حزب العمال بالبرلمان من تحقيق انتصارات حيوية, عبر المساهمة في التشريع لقوانين هامة", على حد قولها. وحثت السيدة حنون إطارات ومناضلي الحزب على "العمل و تنسيق كل الجهود, من أجل تحقيق الفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة, من خلال انتزاع أكبر عدد من المقاعد في المجلس الشعبي الوطني, لإحداث التأثير المطلوب والمساهمة في صنع قرارات بتفويض شعبي".

للارتقاء بفضاءات الشباب

حيداوي يشرف على الانطلاق الرسمي للموسم النشطوي الجديد

أشرف وزير الشباب, المكلف بالمجلس الأعلى للشباب, السيد مصطفى حيداوي, السبت بالجزائر العاصمة, على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للموسم النشطوي الجديد (2025-2026), حسب ما أورده بيان للوزارة.

ففي إطار الجهود الرامية إلى "الارتقاء بفضاءات الشباب وتعزيز دورها في تنمية القدرات والإبداع", قام السيد حيداوي بزيارة عدد من المؤسسات الشبابية, حيث أعطى إشارة الانطلاق الرسمي للموسم النشطوي الجديد (2025-2026), من بيت الشباب المجاهد "خليل يوسفي" بعين طاية, والذي يعد مؤسسة نموذجية سيتم تعميم تجربتها على باقي ولايات الوطن, حسب ما أوضحه المصدر ذاته.

وخلال هذه الزيارة, استمع الوزير إلى عرض مفصل قدمه المدير الولائي للقطاع, تضمن أهم المؤشرات الخاصة بالنشاطات الشبابية, والمعطيات المتعلقة بحظيرة المنشآت التابعة لولاية الجزائر.

النقابة الوطنية للقضاة:

التحضير لجمعية عامة استثنائية عقب استلام طلب استقالة عوداش من رئاسة المنظمة

قرر المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للقضاة, في اجتماع له أمس السبت, الشروع في الإجراءات التحضيرية لانعقاد الجمعية العامة الاستثنائية, وذلك عقب استلام أعضائه طلب استقالة السيد العيدي عوداش من رئاسة النقابة, حسب ما أورده بيان لذات المنظمة.

وأوضح البيان أن المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للقضاة اجتمع أمس في دورة استثنائية بمقر إقامة القضاة بالأبيار, (الجزائر العاصمة), و"طبقا لأحكام القانون الأساسي للنقابة, لا سيما المادة 57 منه, استلم أعضاؤه طلب استقالة السيد العيدي عوداش من رئاسة النقابة". وعلى إثر ذلك, "تقرر قبول ايداع استقالة رئيس النقابة الوطنية للقضاة, على أن تعرض للتثبيت على الجمعية العامة الاستثنائية في دورتها التي سيتم تحديد تاريخها لاحقا, طبقا لأحكام المادة 34 من القانون الأساسي للنقابة".

وفي هذا الإطار, "يتولى النائب الأول لرئيس النقابة, السيد هشام دسدوس, طبقا للمادة 56 من القانون أعلاه, تسيير شؤون النقابة مؤقتا, إلى حين انعقاد الجمعية العامة الاستثنائية", كما تقرر "الشروع في الإجراءات التحضيرية لانعقاد الجمعية العامة الاستثنائية".

السياسة الوطنية لمكافحة المخدرات

الوقاية والردع.. الترياق الفعّال

هواري محمد

تعتمد الجزائر على ثلاث عناصر أساسية في سياستها في مجال محاربة المخدرات والمؤثرات العقلية والإدمان عليها, وهي الوقاية والعلاج والردع, باعتبارها وسائل متكاملة لمحاربة هذه الآفة التي تنخر الصحة العامة والاقتصاد الوطني وتهدد الأمن القومي.

وفي كلمة للوزير الأول, ألقاها خلال إشرافه على إحياء اليوم الدولي لمكافحة المخدرات بالعاصمة شهر جوان الماضي, شدد على اعتماد الجزائر بتوجيهات من رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون على ثلاثية الوقاية والعلاج والردع لمواجهة هذه الآفة, وعلى تعبئة وتنسيق كل الجهود الوطنية الحكومية والجمعوية والشعبية في سبيل محاربة هذه الظاهرة, ضمن الاهتمام البالغ الذي يوليه السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون, للتصدي الحازم لآفة المخدرات, وحرصه الشديد على تجنيد كل القوى الحية في المجتمع لمحاربة هذه الآفة بفعالية وصرامة، وهو الحرص النابع من الإدراك التام للتهديدات الجسيمة التي صار يشكلها انتشار هذه السموم في مجتمعنا بالنظر إلى ما تفرزه من أمراض وعلل اجتماعية، وأضرار اقتصادية وانحرافات سلوكية، وتعقيدات صحية.

وأشار الوزير الأول, خلال ذات اللقاء, إلى أن ما يزيد من خطورة هذه التهديدات هو ارتباطها بسياسات ممنهجة لبعض الأطراف التي صارت تتخذ، للأسف، من الترويج للمخدرات ورعاية تهريبها سلاحا للمساس بأمن الدول واستهداف شبابها.

وقد سمحت السياسة المتكاملة للجزائر في مجال مكافحة المخدرات، بوضع ترسانة تشريعية وافية لمجابهة هذه الآفة، من خلال سن عدة نصوص تشريعية منها القانون المتعلق بالصحة، والقانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، الذي كان محل عدة تعديلات اقتضتها التحولات والتحديات الحاصلة في عالم اليوم., إضافة إلى إصدار الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، للفترة الممتدة من 2025 إلى 2029.

وتقوم هذه الاستراتيجية, التي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد بتاريخ 20 أفريل2025، على أربعة عناصر أساسية تتمثل في الاستثمار في البعد الوقائي الذي يستند إلى عمل استباقي يرتكز على التوعية والتحسيس بالآثار السلبية للمخدرات والمؤثرات العقلية، خاصة لدى فئة الشباب؛ وتفعيل الأطر العلاجية وإعادة إدماج المدمنين من خلال تعزيز المنظومة الوطنية للتكفل بهم, واعتماد سياسة جزائية شاملة في إطار مكافحة هذه الظاهرة ترمي إلى ضمان تكييف التشريع والتنظيم الوطنيين مع تطور الجرائم المتعلقة بالمخدرات, إضافة إلى تعزيز التعاون والتنسيق الدولي مع مختلف الآليات الدولية والإقليمية للوقاية من المخدرات ومكافحتها.

وتم خلال السنوات الأخيرة إطلاق عدد كبير من حملات الوقاية والتحسيس بمخاطر المخدرات, ومنها للقافلة الوطنية للتحسيس بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية في الوسط المدرسي, التي اشرف وزير العدل حافظ الأختام, لطفي بوجمعة, نهاية شهر أكتوبر الماضي على إطلاقها, تحت شعار "نوفمبر, عهد جديد نحو شباب واع بلا سموم", التي ينظمها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها بالتعاون مع عدد من القطاعات الوزارية ومنظمات المجتمع المدني, في إطار "الجهود الوطنية المتواصلة للوقاية من آفة المخدرات وحماية فئة الشباب من مخاطرها, باعتبارها, "محطة وطنية جديدة في مسار تفعيل الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات 2025)-(2029.

ومن جهة ثانية, تقوم عشرات مراكز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات, تتوزع على مختلف ولايات الوطن, بالتكفل سنويا بعشرات آلاف الشباب المدمنين الراغبين في التخلص من هذه الآفة , التي تم جرهم إليها في ظروف مختلفة, في ظروف تضمن لهم سرية العلاج وتحفظ لهم كرامتهم.

ومن جهة أخرى ضاعفت مختلف المصالح الأمنية والجيش الوطني الشعبي, جهودها الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، حيث تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي, خلال السداسي الأول من السنة الجارية من توقيف 1186 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 17.12 طن من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب وحجز 663 كغ من مادة الكوكايين و24 مليون قرص مهلوس.

كما تمكنت المصالح العملياتية للأمن الوطني، خلال نفس الفترة من حجز كميات معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية، تمثلت في 3 طن و892 كلغ من القنب الهندي، وأزيد من 12.7 مليون قرص مهلوس, إضافة إلى حجز 296 كلغ من الكوكايين، وقرابة 1 كلغ من الهيروين.

وتم خلال الفترة ذاتها, توقيف 59 ألف شخصًا مشتبه في تورطهم في قضايا مرتبطة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، في مختلف ولايات الوطن.

وتواصل سياسة الدولة الرامية إلى تعزيز محاربتها لهذه الظاهرة الخطيرة, من خلال تعزيز الترسانة القانونية, حيث قامت الحكومة شهر أكتوبر الماضي, بدراسة مشروعي مرسومين تنفيذيين يحدد أحدهما شروط وكيفيات الكشف عن تعاطي المخدرات و/أو المؤثرات العقلية بالمؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية، ويحدد الثاني شروط وكيفيات الوقاية من تعاطي المخدرات و/أو المؤثرات العقلية عند التوظيف في القطاعين العام والخاص.

إعلان الحرب على تجار " السموم "

التزام الدولة

الجيلالي سرايري

التحرك السريع والقوي من أجل مكافحة آفة المخدرات التي تستهدف الشباب الجزائري الذي يمثل الشريحة الواسعة في المجتمع يعتبرا ضروريا للغاية وذلك وفق خطة مدروسة بتجنيد أجهزة الأمن والدرك الوطني وتوفير وسائل المراقبة والمتابعة والملاحقة وتشديد العقوبات على المهربين والمتاجرين بهذه السموم القاتلة.

وقد أعلن السيد لطفي بوجمعة وزير العدل يوم الخميس الماضي عن تسليط عقوبات تتراوح ما بين 30 سنة سجنا والسجن المؤبد على الذين يروجون المخدرات أمام المؤسسات التربوية ,والمؤسسات الصحية ,وتفعيل عقوبة الإعدام ,وبالموازاة مع ذلك يتم التركيز على الوقاية عن طريق حملات وبرامج التوجيه والتحسيس بخطر المخدرات والمؤثرات العقلية التي تضر بالجسم والعقل والمال والعائلة فهي سم قاتل ,لهذا يجري تعديل القوانين المتعلقة بالآفات الاجتماعية وفي مقدمتها آفة المخدرات ومنها القانون 04/18 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 والمعدل والمتمم لقانون العقوبات حيث يعتبر إطارا أساسيا لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والذي ينص على عقوبات مشددة لتجّار ومهربي المخدرات تصل إلى السجن المؤبد أو الإعدام في حالة التورط في شبكات دولية أو التسبب في وفاة شخص ,تجريم زراعة المخدرات وحيازتها ونقلها وتخزينها .

وقد تم تعديل هذا القانون في 13 ماي 2023 بالقانون المعدل المتمم له رقم 04/18 الساري المفعول حاليا والذي يجري العمل على إثرائه ليكون أكثر صرامة لمواجهة المستجدات والتطورات من خلال تشديد العقوبات على تجار المخدرات واستعمال الوسائل التكنولوجية لمراقبة أماكن الجرائم ,الكشف عن المخدرات ودعم الجانب الوقائي ,والتكفل بعلاج المدمنين على عاتق الدولة في مراكز خاصة دون تسليط أي عقوبة عليهم باعتبارهم مرضى صحيا ونفسيا .

وفيما يخص الجانب الأمني الذي يحظى بأهمية كبيرة في عملية مكافحة المخدرات فإن المديرية العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني تقوم بعمليات يومية لرصد ومراقبة وتفكيك شبكات التهريب خصوصا القادمة من الحدود الغربية التي يقف وراءها نظام المخزن المغربي الذي أصبحت عنده زراعة الحشيش قانونية ,كما يقوم الجيش الوطني الشعبي بمكافحة تهريب المخدرات عبر حدودنا الغربية والجنوبية ويقوم بحجز كميات كبيرة منها .

وهناك مراقبة مستمرة عبر المنافذ الحدودية كالمطارات والموانئ والمعابر وإقامة الحواجز الأمنية عبر الطرقات بما في ذلك الطريق السيار شرق غرب ,وإنشاء خلايا يقظة ولجان ولائية ووطنية لمتابعة هذه الظاهرة الخطيرة ,والتنسيق بين المصالح والهيئات المكلفة بمكافحة المخدرات من وزارة الداخلية والصحة والتربية والإعلام.

وقد تم الإعلان عن فتح منصة رقمية وطنية لرصد ومتابعة قضايا المخدرات وتشديد العقوبة على ترويج المواد الصيدلانية المؤثرة عقليا وإدراج تحليل المخدرات كشرط في بعض مسابقات التوظيف ومراقبة الرياضيين ودعوة المواطنين للتبليغ عن جرائم المخدرات وعصابات الأحياء التي لها علاقة وجعل المجتمع كله يشعر بخطر هذه السموم الفتاكة ويشارك في مكافحتها بفعالية لحماية لشبابنا وأبنائنا وبلادنا .

آليات حماية الشباب والمجتمع

● بقلم : الدكتورة مريوة حفيظة جامعة وهران 2 – كلية العلوم الاجتماعية – قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

تُعدّ ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار الأفراد والمجتمعات على حد سواء، إذ تتجاوز أضرارها الجانب الصحي لتشمل الأبعاد الاقتصادية والأمنية والثقافية. فتعاطي المخدرات ليس سلوكًا فرديًا معزولًا، بل هو انعكاس لاختلالات بنيوية تمس البناء الاجتماعي والقيمي للمجتمع.

وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يعيشها العالم المعاصر، ومع ما يصاحبها من بطالة وتفكك أسري واغتراب نفسي وضعف في آليات الضبط الاجتماعي، أصبحت فئة الشباب أكثر عرضة للتأثر بهذه الآفة، ما جعلها تهديدًا مباشرًا لرأس المال البشري الذي تراهن عليه الدول في التنمية.

ومن منظور علم الاجتماع، فإنّ ظاهرة تعاطي المخدرات تمثل أحد مظاهر الاضطراب الاجتماعي الناتج عن فقدان المعايير والقيم الضابطة للسلوك، بينما يُفسرها علم النفس الاجتماعي بأنها نتيجة لصراعات داخلية يعيشها الفرد بين حاجاته النفسية والضغوط الاجتماعية التي يعجز عن مواجهتها بطرق سليمة.

وعليه، تتبلور التساؤلات التالية:

-كيف يمكن للدولة الجزائرية أن تواجه هذه الآفة من خلال استراتيجية وطنية شاملة متعددة الأبعاد؟

-وما الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع المدني ووسائل الإعلام في تعزيز الوقاية والحماية الاجتماعية للشباب؟

-وكيف يمكن توظيف التحليل السوسيولوجي والنفسي الاجتماعي لفهم الظاهرة واقتراح حلول واقعية ومستدامة؟

وانطلاقا من هذه التساؤلات، يسعى هذا المقال إلى تقديم قراءة سوسيولوجية معمّقة في استراتيجية الدولة الجزائرية في مكافحة المخدرات، مع إبراز دور المجتمع المدني والمؤسسات الأمنية والتربوية والإعلامية في حماية الشباب وتعزيز ثقافة الوقاية.

ظاهرة تعاطي المخدرات كقضية سوسيولوجية معاصرة: قراءة في العوامل البنيوية والنفسية

إنّ تناول ظاهرة تعاطي المخدرات من منظور علم الاجتماع يكشف أنها ليست مجرد انحراف فردي، بل هي ظاهرة اجتماعية معقدة تتاجة عن تفاعل عوامل متعددة تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والثقافية والنفسية.

فحسب إميل دوركايم، تمثل حالة اللا انتماء الاجتماعي (Anomie) لحظة فقدان التوازن بين الفرد والمجتمع، حيث يعيش الإنسان غياب المعايير التي تضبط سلوكه، ما يدفعه إلى سلوكيات هروبية مثل تعاطي المخدرات.

كما تُبرز نظرية الحرمان النسبي ومفهوم الاغتراب الاجتماعي أن الإحباطات الناتجة عن البطالة أو ضعف العدالة الاجتماعية أو انسداد الأفاق قد تدفع الشباب إلى اللجوء إلى تعاطي المخدرات كآلية نفسية للهروب من الواقع.

ومن منظور علم النفس الاجتماعي، فإن ضعف تقدير الذات وضغط الأقران والرغبة في إثبات الذات داخل الجماعة من بين أهم الدوافع التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات، خصوصًا في مرحلة المراهقة والشباب.

وعليه، فإنّ فهم الظاهرة يتطلب رؤية شمولية تدمج بين العوامل البنيوية (الاقتصاد، الثقافة، الأسرة) والعوامل النفسية والسلوكية، بما يسمح بوضع سياسات وطنية علمية تستند إلى الوقاية والعلاج لا إلى المعالجة الظرفية أو القمعية فقط.

استراتيجية الدولة في مكافحة المخدرات

تتبنّى الدولة الجزائرية مقاربة شاملة ومتكاملة لمكافحة المخدرات، تقوم على ثلاثة محاور رئيسية: الوقاية، والعلاج، والردع.

1 - الوقاية والتوعية

تُعدّ الوقاية الركيزة الأساسية في الاستراتيجية الوطنية، إذ أطلقت السلطات المختصة حملات توعوية وطنية تستهدف المدارس والجامعات ومراكز الشباب.

ومن أبرز المبادرات القوافل التحسيسية التي انطلقت من مختلف الولايات وجابت المدن والقرى والمناطق النائية، مقدّمة محاضرات وورشات حول مخاطر تعاطي المخدرات وتأثيره على المسار الدراسي والاجتماعي.

وتُجسد هذه القوافل تطبيقًا عمليًا لمفهوم الوقاية المجتمعية (Community Prevention)، الذي يقوم على إشراك المجتمع المحلي كفاعل رئيسي في حماية أفراده عبر الحوار والتفاعل المباشر.

2 - العلاج وإعادة الإدماج

عملت الدولة على تعزيز المراكز المتخصصة لعلاج متعاطي المخدرات، وتطوير برامج لإعادة الإدماج الاجتماعي من خلال التكوين المهني، والمتابعة النفسية، والدعم الأسري.

وتتماشى هذه الجهود مع المقاربة السوسيولوجية التي تنظر إلى متعاطي المخدرات كـ ضحية لظروف اجتماعية ونفسية، لا كمجرم يجب إقصاؤه، بل كمواطن ينبغي دعمه وتمكينه ليستعيد دوره في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

3 - الردع والمكافحة الأمنية

تواصل الأجهزة الأمنية الجزائرية جهودها في تفكيك شبكات التهريب والترويج عبر عمليات منسقة بين الشرطة والدرك والجمارك.

ورغم أهمية الردع القانوني، فإنّ المقاربة الحديثة تركز على التكامل بين الأمن والتربية، بحيث تتضمن العمليات الأمنية مكوّنًا توعويًا بالتنسيق مع المدارس والجامعات والجمعيات، مما يعزز مفهوم الأمن المجتمعي الوقائي.

مهام وسائل الإعلام والحركة الجمعوية

يشكل المجتمع المدني ركيزة مكملة لجهود الدولة في مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات، إذ يُسهم في:

- تنظيم حملات وورشات ميدانية في الأحياء والمؤسسات التربوية لنشر ثقافة الوعي بالمخاطر.
- إقامة أنشطة ثقافية وفنية ورياضية كبدائل صحية توجّه طاقات الشباب نحو الإبداع والمواطنة.
- التنسيق مع وسائل الإعلام لتصميم رسائل تحسيسية موجّهة بلغة قريبة من الشباب.

أما وسائل الإعلام، فهي تمثل قناة أساسية في بناء الوعي الجماعي وتغيير الصورة النمطية عن متعاطي المخدرات، من كونه "منبوذًا اجتماعيًا" إلى "ضحية تحتاج للدعم والعلاج".

وهذا يعزز البعد الإنساني والاجتماعي للوقاية، ويحول دون إنتاج مزيد من الإقصاء أو الوصم الاجتماعي.

نحو مقاربة تكاملية بين الدولة والمجتمع

إنّ النجاح في مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات يتطلب رؤية تشاركية تجمع بين الجهود الأمنية والوقائية والعلاجية.

ويُعدّ التكامل المؤسسي بين القطاعات المختلفة (الصحة، التربية، الأمن، المجتمع المدني) عاملًا أساسيًا لتحقيق الاستدامة.

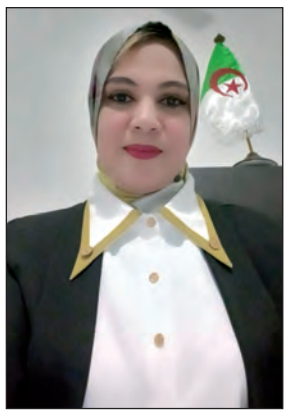

كما أن إشراك الشباب أنفسهم في حملات التوعية يمثل عنصرًا فاعلًا في بناء الثقة بين الدولة والمجتمع، وتحويل الوقاية إلى ثقافة مجتمعية متجذّرة.

مقترحات وتوصيات وتوجيهات المختصين

1 - إدماج مادة التربية الوقائية والاجتماعية ضمن المناهج التعليمية منذ المراحل الأولى.

2 - تعزيز البحوث الميدانية السوسيولوجية حول ديناميات تعاطي المخدرات في الأوساط الشبابية لتوجيه السياسات العمومية.

3 - تكوين مختصين اجتماعيين ونفسيين في المؤسسات التربوية لتقديم الدعم والمرافقة الدورية للطلبة.

4 - تشجيع العمل التطوعي الشبابي في القوافل والحملات التحسيسية لتقوية روح الانتماء والمسؤولية.

5 - إشراك الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي في آليات الكشف المبكر والمرافقة الوقائية.

6 - تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية والمجتمع المدني والإعلام ضمن مقاربة تشاركية مستدامة توازن بين الردع والتوعية.

إنّ مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات ليست مسؤولية قطاع بعينه، بل هي مشروع وطني شامل يستدعي توحيد الجهود بين الدولة والمجتمع المدني والمختصين في العلوم الاجتماعية والنفسية والصحية

فبناء مجتمع خالٍ من المخدرات يبدأ من الوعي والتعليم المبكر، ويمر عبر التكافل الاجتماعي والحزم القانوني، وينتهي بترسيخ ثقافة الوقاية والحياة الصحية.

وإذا كان الشباب يمثلون رهان الأمة ومستقبلها، فإنّ حمايتهم من آفة المخدرات هي حماية لمستقبل الوطن ذاته.

المرصد الوطني للمجتمع المدني ينظم الجلسة الولائية للجمعيات ولجان الأحياء

تكريس الحوار والمواطنة التشاركية في مسار التنمية

إسماعين مختار

نظم المرصد الوطني للمجتمع المدني جلسة ولائية لجمعيات لجان الأحياء والقرى لولاية وهران في إطار الجلسات الولائية التي ستستمر إلى غاية نهاية الشهر الحالي عبر كل ولايات الوطن ، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية لمناقشة محاور مهمة ، وهي الوقاية من المخدرات والآفات الاجتماعية ،والديمقراطية التشاركية ،والتنمية المحلية ،والمواطنة ،و التطوع ،وتعزيز التماسك الاجتماعي ،والحفاظ على بيئة سليمة ومحيط نظيف .

وغصت القاعة التي احتضنت الحدث بالقرية المتوسطية برؤساء مختلف الجمعيات و رؤساء لجان الأحياء ،الذين حضروا من أجل طرح و مناقشة مختلف الانشغالات التي تمس المجتمع بصفة عامة. واستهل اللقاء بكلمة نائبة رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني منار فتني ،و التي أكدت من خلالها دور الجمعيات و لجان الأحياء في تماسك المجتمع و حمايته من الأخطار التي تحدق به ،على غرارآفة المخدرات ،و عصابات الأحياء التي تهدد أمن و استقرار المجتمع.

يكمن دور الجمعيات ولجان الأحياء في التبليغ و التنسيق مع مصالح الشرطة و الدرك الوطني، من أجل نشر ثقافة التبليغ لا سيما و أن المصالح الأمنية تكفل السرية التامة و حماية المبلِغين . و قالت منار بأن اللقاء الولائي الذي نظم أمس السبت بولاية وهران يأتي ضمن البرنامج و الإستراتيجية التي سطرها المرصد الوطني للمجتمع المدني في إطار نشاطه السنوي الذي يهدف إلى حلحلة مشاكل المواطنين عبر مختلف الأحياء و القرى و من خلال ممثليهم من الجمعيات الناشطة و لجان الأحياء و حتى المنتخبين المحليين عبر نزولهم إلى الميدان و مرافقة المواطنين و الإصغاء لانشغالاتهم ، و احتواء الشباب بصفة خاصة باعتبارهم دعامة المجتمع.

مداخلات ونقاشات هادفة

و قد تم من خلال اللقاء الولائي فتح باب النقاش للجمعيات و رؤساء لجان الأحياء لطرح مختلف الانشغالات و المشاكل التي تمس المجتمع الوهراني ، و من جملة ما ذكر عبر النقاش المفتوح ، تعزيز سبل الحوار و فتح الأبواب للإصغاء أكثر للانشغالات المطروحة لتجسيد المواطنة التشاركية ، و تثمين ثقافة التبليغ عن المجرمين ، و مروجي المخدرات مع التأكيد على حماية المبلغين ، و الحفاظ على سرية معلوماته الشخصية.

و طرح رؤساء الجمعيات أيضا مسألة إنجاز المرافق الرياضية و دور الشباب و دور الثقافة، وهي بمثابة بديل للشباب و لملء الفراغ و لحمايتهم من خطر استهلاك و تعاطي المخدرات و كذا تشجيع المبادرات الرياضية و الثقافية المنظمة داخل الأحياء ، بالإضافة إلى اقتراح إدماج الأخصائيين النفسانيين في المؤسسات التربوية ،و خاصة في الطور الابتدائي لتعزيز الصحة النفسية لدى التلاميذ و الناشئة.

كما أكد عدد من النشطاء الجمعويين الذين حاورناهم على هامش الجلسة الولائية للجمعيات و لجان الأحياء و القرى على دور مثل هذه اللقاءات في بلورة مجموعة الحلول والاقتراحات المطروحة للنقاش، وصرح الناشط الجمعوي بلاحة بشوشة بأن هذه المبادرة من شأنها أن تقرب المجتمع المدني من السلطات المحلية ، وجعله شريكا أساسيا في محاربة كافة أنواع الجريمة و ظاهرة استهلاك المخدرات التي تنخر المجتمع التي تفشت في الأوساط المدرسية . و دعا بلاحة بشوشة إلى ضرورة تشجيع ثقافة التبليغ كحل فعال في تحديد بؤر الإجرام و المجرمين و المروجين. و أكد رئيس تنسيقية المواطنة المستدامة حميد قنون على أن اللقاء الولائي فرصة سانحة لطرح انشغالات المواطن المحلية ، وفرصة أيضا لطرح أهم المشاكل التي تمس اهتمام المواطن ، و التي ينتج عنها إنجاز المشاريع التي تعود بالفائدة على المستوى المحلي.

بمشاركة أزيد من 2000 متنافس

الباهية تحتضن التصفيات الوطنية لأولمبياد المهن من 17 إلى 21 نوفمبر

م.أمينة

أكد المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين بوهران، عيمار نور الدين، على أن ولاية وهران جاهزة لاحتضان التصفيات الوطنية لأولمبياد المهن 2025، وذلك بعد النجاح الكبير الذي شهدته التصفيات الجهوية التي احتضنتها ولاية تلمسان، والتي أبانت عن مستوى عال من التنافس والاحترافية بين المشاركين.

هذا الحدث الوطني الهام سيعرف مشاركة أكثر من 2000 متنافس من مختلف ولايات الوطن، سيتبارون في عدة تخصصات تقنية ومهنية، ما يعكس حجم الاهتمام الذي يوليه القطاع لتشجيع روح الابتكار والتميز بين الشباب.

وأوضح السيد عيمار أن موعد انطلاق التصفيات الوطنية سيكون من 17 إلى 21 من الشهر الجاري، مشيرًا إلى أن وهران أثبتت تفوقها خلال التصفيات الجهوية، بعد أن تمكن متربصوها من حصد 26 ميدالية، منها 10 ذهبيات، و9 فضيات، و7 برونزيات في تخصصات متعددة. وأضاف المدير الولائي أن هذه النتائج المشرفة تعكس جودة التكوين والتأطير داخل مؤسسات القطاع، وجهود المؤطرين والمتربصين على حد سواء، إلى جانب نجاعة البرامج البيداغوجية المعتمدة في منظومة التكوين المهني بولاية وهران.

وبيّن السيد عيمار أن تنظيم أولمبياد المهن يهدف إلى نشر ثقافة التميز والاحترافية بين الشباب، وتشجيع روح المنافسة الشريفة، لاكتشاف الكفاءات الوطنية في المجالات التقنية والمهنية، وتحفيزها على الابتكار والإبداع بما يتماشى مع حاجيات الاقتصاد الوطني ومتطلبات سوق العمل الحديثة.

الجدير بالذكر أن هذه المنافسة الوطنية تمثل فرصة ثمينة للمشاركين لاختبار قدراتهم العملية في بيئة واقعية تحاكي ظروف العمل الحقيقية، مما يسهم في صقل مهاراتهم وتعزيز جاهزيتهم المهنية ،وأن الطبعة الوطنية لأولمبياد المهن ستقام بولاية وهران خلال شهر نوفمبر الجاري، تمهيدًا لاختيار الفريق الوطني الذي سيمثل الجزائر في المنافسات الدولية المقبلة.

وأكد ذات المتحدث، أن وهران قد وفرت جميع الظروف اللازمة لاستقبال ضيوفها المشاركين في أحسن الأجواء، من حيث التنظيم، والإيواء، والنقل ، والتأطير، حرصًا منها على إنجاح هذا الحدث الوطني البارز، الذي يعكس صورة الجزائر المشرقة في مجال التكوين والتعليم المهني ،علما أن أولمبياد المهن يُعد موعدًا وطنيًا مميزًا لترسيخ أهمية التكوين المهني في بناء اقتصاد قائم على الكفاءة والمعرفة ، وفرصة حقيقية لاكتشاف الطاقات الشابة الواعدة التي تشكل ركيزة مستقبل الوطن في مجالات التقنية والابتكار.

جابت المؤسسات التربوية بوهران وأرزيو وقديل

اختتام قافلة التحسيس من مخاطر المخدرات

حكيمة.ق

واصلت مصالح أمن ولاية وهران مشاركتها بفعاليات القافلة الوطنية للتحسيس من مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية في الوسط المدرسي ، في هذه المبادرة التوعوية، التي نظمت تحت شعار" نوفمبر عهد جديد نحو شباب واع بلا سموم" في إطار اختتام القافلة.

وشهدت ثانوية حمو بوتليليس بوهران ، تنظيم آخر محطة من هذه القافلة، التي استهدفت تلاميذ المؤسسات التربوية قصد توعيتهم بمخاطر تعاطي المخدرات ،والآثار السلبية للمؤثرات العقلية على الفرد والمجتمع.

وقد تضمنت الفعالية محاضرات توعوية أشرفت عليها إطارات مختصة من الأمن الوطني، إلى جانب عروض فيديو ومداخلات تفاعلية، سمحت للتلاميذ بطرح انشغالاتهم وتساؤلاتهم حول الظاهرة ،وطرق الوقاية منها. كما تم توزيع مطويات ونشرات تحسيسية بهدف تعزيز الثقافة الوقائية لدى الناشئة. وأكد ممثلو شرطة وهران أن هذه المبادرات تدخل ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الجريمة بشتى أشكالها، وبالأخص الوقاية المسبقة من الانحراف في الوسط التربوي ، عبر نشر ثقافة الوعي والمسؤولية لدى الشباب.

وختمت القافلة نشاطها بتوجيه رسالة شكر وتقدير للأسرة التربوية على تعاونها الدائم في إنجاح مثل هذه الأنشطة ، التي تسعى لبناء جيل واع ومسؤول، يساهم في حماية المجتمع من كل أشكال الآفات الاجتماعية.

هذه التظاهرة التي انطلقت في 2 نوفمبر الجاري ، أشرف على انطلاقها والي ولاية وهران، وتم من خلالها تنظيم أنشطة توعوية وتحسيسية متنوعة تشمل محاضرات، وورشات تفاعلية، وحصص بيداغوجية داخل المؤسسات التربوية ، إضافة إلى عروض ميدانية وملتقيات جهوية بمشاركة فاعلين من المجتمع المدني ، وخبراء في مجال الوقاية والعلاج، حيث ستجوب بلديات 3 دوائر (وهران،أرزيو،قديل)، و التي جاءت بمبادرة وطنية هامة نظمها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها ، بالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، ووزارة الصحة، ووزارة التربية الوطنية، ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ووزارة الشباب، ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ، ووزارة الرياضة، وولاية الجزائر، والمرصد الوطني للمجتمع المدني، والهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، والهلال الأحمر الجزائري، وبالتنسيق مع مختلف القطاعات الفاعلة ،وممثلي المجتمع المدني، و ذلك في إطار الجهود الوطنية المتواصلة للوقاية من آفة المخدرات ،وحماية فئة الشباب من مخاطرها ، وتعزيز الجهود المشتركة بين القطاعات المعنية ، لمرافقة التلاميذ والشباب والمجتمع المدني في التصدي ومواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات .

للإشارة تمثل هذه القافلة محطة وطنية جديدة في مسار تفعيل الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات (2025-2029) وترجمة توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى التقرب من الشباب من خلال تعزيز الوعي المجتمعي ،وبناء جيل شباب واع متوازن ومحصّن.

الكشافة الإسلامية الجزائرية

توزيع 146 وجبة ساخنة على الأشخاص بدون مأوى

آسيا.غ

أطلقت الكشافة الإسلامية الجزائرية فرقة الخدم مساء أمس السبت حملة خيرية واسعة لتوزيع الوجبات الساخنة لفائدة الأشخاص بدون مأوى والمعوزين وعابري السبيل ، وذلك في إطار مبادرة "شتاء دافئ التي يشرف عليها القسم الولائي لخدمة وتنمية المجتمع بولاية وهران. تهدف هذه المبادرة الإنسانية إلى مد يد العون للفئات الهشة ومساعدتها على مواجهة قسوة الطقس البارد، من خلال توفير وجبات غذائية دافئة تضمن لهم الحد الأدنى من الراحة والكرامة الإنسانية. وقد عرفت الحملة مشاركة فعالة من قادة الفرقة الكشفية والمتطوعين بفوج خدم مسجد عبد الحميد بن باديس، الذين جابوا شوارع وسط مدينة وهران وعدة نقاط معروفة بتواجد الأشخاص بدون مأوى، حيث تم توزيع 146 وجبة ساخنة على المستفيدين في أجواء تطبعها روح الأخوة والتضامن. وأكد القائمون على المبادرة أن العمل الخيري يعد أحد الركائز الأساسية في رسالة الكشافة الإسلامية الجزائرية، التي تسعى دوما إلى غرس قيم التكافل والتعاون في نفوس الشباب، وتجسيد مبادئ المواطنة الفاعلة من خلال مبادرات ميدانية تترجم المعاني الحقيقية للإنسانية.

وقد عبر العديد من المستفيدين عن امتنانهم لهذه الالتفاتة النبيلة التي أعادت إليهم الأمل في أن الخير ما زال حيا في نفوس أبناء الوطن، فيما ثمن المتطوعون التنظيم المحكم والتعاون الكبير بين أفراد الفرقة والمجتمع المدني، الذي ساهم في إنجاح العملية. كما أن هذه المبادرات ستتواصل طيلة فصل الشتاء.

بسبب عطب بقناة توزيع المياه تافنة

تذبذب في التموين بمسرغين وعين الكرمة والمرسى الكبير

رويبي محمد إسلام

أوضحت أمس السبت خلية الإعلام و الاتصال لدى شركة توزيع المياه والتطهير سيور أنه و نظرا لتسجيل عطب آخر على مستوى قناة التحويل تافنة بقطر 1600 ميليمترا ، ستشهد بعض المناطق بالولاية تذبذبا مؤقتا في عملية التزويد بالمياه الصالحة للشرب. و يتعلق الأمر بالأحياء المتواجدة ضمن نطاق بلديات مسرغين و عين الكرمة و المرسى الكبير بدائرة عين الترك ، إضافة إلى بعض الأحياء و المجمعات السكنية المتواجدة بالجهة الغربية لمدينة وهران. وأكد المصدر أن شركة توزيع المياه و التطهير سيور تطمئن زبائنها من خلال تجنيد كل إمكاناتها المادية و البشرية و اللوجيستية من أجل التدخل و معالجة العطب في أقرب الآجال. كما تدعو المواطنين للبقاء على إطلاع دائم على الصفحة الرسمية الرقمية للمؤسسة ، بحيث سيتم نشر كل المستجدات المتعلقة بعمليات الإصلاح ، و استئناف برنامج الإنتاج و التوزيع عبر الأحياء و البلديات سالفة الذكر.

تعزية

بقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره تعزي عائلة ختو عائلتي **علال وبن زمرة** في وفاة الابنة **بن زمرة ميساء** البالغة من العمر 22 سنة طالبة صيدلة وبهذا المصاب الجلل لا يسع عائلة بن ختو إلا التضرع لله عزّ وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جناته جوار النبيين والصديقين وحسن أولائك رفيقا وأن يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان .

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات

اتفاقيات للتسويق والمرافقة

بلمداني محمد حمزة

تواصلت أمس السبت فعاليات الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائية الذي تشارك فيه 17 دولة ، ومنها سلطنة عمان ضيف شرف الطبعة العاشرة ، حيث كانت فرصة لإبرام العديد من الاتفاقيات ومنها اتفاقية الشراكة والتعاون التي وقعتها الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات مع عدد من المؤسسات العمومية والاقتصادية، إلى جانب عقد مذكرات تفاهم مع مؤسسات ناشئة، وذلك في سياق السياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ،وتوجيهات الوصاية الرامية إلى تشجيع المقاولاتية لدى الشباب في مجال الصيد البحري وتربية المائيات.

حيث تم توقيع اتفاقية مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتهدف إلى تشجيع إنشاء مشاريع مصغرة في مجال الصيد البحري وتربية المائيات ، مع مرافقة حاملي المشاريع وتمويلهم ، واتفاقية مع الديوان الوطني للتغذية وتربية الدواجن"أوناب" ، الغرض منها المساهمة في إنشاء قاعدة بيانات رقمية لتسويق منتجات تربية المائيات وتحيينها بصفة منتظمة ، إضافة إلى دراسة إمكانية توفير أعلاف الأسماك بجودة عالية وأسعار تنافسية لفائدة المربين ، إضافة إلى مذكرة تفاهم مع المؤسسة الناشئة HR-Technologie التي تهدف إلى تطوير أنظمة المعلومات الجغرافية (SIG) الخاصة بقطاع الصيد البحري وتربية المائيات، إلى جانب تقديم استشارات تقنية في مجالات الرقمنة ونظم المعلومات الجغرافية. كما قامت الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات بتوقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم أخرى على هامش اليوم الثالث من الصالون ، وذلك مع المؤسسة الناشئة " ألو طبيبي" ومؤسسة "مانارمو".

وأكدت المديرة العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر السيدة بن جميل سعاد أن سنة 2026 ستكون محطة جديدة لتعزيز دور الوكالة في تمكين الشباب والنساء والفئات غير المؤهلة مهنيا من الاندماج في النشاط الاقتصادي، من خلال رؤية أكثر شمولية تعتمد على التكوين والمرافقة والتمويل دون فوائد.

وأوضحت بن جميل في تصريح أدلت به لجريدة الجمهورية على هامش الصالون ، أن الوكالة وقعت اتفاقية تعاون مع الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات تهدف إلى مرافقة الراغبين في خلق نشاطات ضمن الاقتصاد الأزرق، من خلال التكوين والتأطير والمرافقة التقنية والمالية. وأضافت أن الاتفاقية تتيح تنظيم دورات تكوينية لفائدة الشباب في مهن الصيد البحري، وكذا لقاءات تجمعهم بالمحترفين لتبادل الخبرات وتشجيعهم على إطلاق مشاريعهم الخاصة.

وأشارت إلى أن الوكالة تعمل على تحفيز الشباب والنساء نحو هذا النوع من المشاريع من خلال تمويلات بدون فوائد وتكوينات معترف بها دوليا من قبل منظمة العمل الدولية والبنك العالمي، فضلا عن المساعدة في تسويق المنتجات محليا ،والمشاركة في الصالونات الدولية التي تفتح آفاقا للتصدير. وأكدت على أن الوكالة شاركت في الفترة الأخيرة بمعرض التجارة الإفريقية ، حيث تم توقيع عقد بقيمة 3 ملايين دولار مكن 7 مستفيدين من تصدير منتجاتهم، وهو ما يعكس نجاح مقاربة الوكالة ،ويدفعها لمواصلة البحث عن شراكات جديدة. وكشفت بن جميل أن عدد المستفيدين من برامج الوكالة بلغ 1مليون مستفيد، بينما تم خلال السنة الماضية تمويل 18000مشروع في مختلف المجالات، من بينها عشرة بالمائة في قطاع الاقتصاد الأزرق. وأبرزت أن هذا النجاح شجع الوكالة على توسيع نطاق عملها خلال السنة المقبلة عبر تطوير برامج التكوين ، والتجهيز ،وفتح آفاق جديدة للشراكات. وأكدت المتحدثة على أن الرؤية الجديدة للوكالة لم تعد تقتصر على التمويل فقط، بل تشمل أيضا مرافقة دائمة للمستفيدين ،لضمان استمرارية مشاريعهم، مع العمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم ،وتوفير المعدات الضرورية للنشاط.

وأوضحت أن من أهم نقاط القوة في تجربة الوكالة هو العمل الميداني عبر 574 خلية موزعة على الدوائر والبلديات، و49 وكالة و10 فروع جهوية، ما يسمح بمرافقة مباشرة للمستفيدين، خصوصا النساء الماكثات بالبيت، والشباب غير الحاصلين على شهادات. وفيما يخص آفاق سنة 2026، قالت المديرة العامة : إن الوكالة تطمح إلى رفع عدد المشاريع الممولة إلى ثلاثين ألف مشروع أو أكثر، مع التركيز على الاقتصادين الأزرق والأخضر.

عقب زيارته للمواقع السياحية والأثرية

الوفد العماني يُعجب بجمال وهران

بلمداني محمد حمزة

عبر السيد حمد السناني أحد أعضاء الوفد العماني المشارك في الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات عن إعجابه الشديد بوهران بعد الزيارة التي قام بها الوفد إلى أهم المواقع السياحية و الأثرية بالولاية مثل حي سيدي الهواري ، داعيا الزوار الأجانب لاكتشاف المدينة ،ومقوماتها السياحية والثقافية. "أعجبنا بهندسة المباني القديمة التي يزيد عمرها عن 200 عام ،ورأينا طبيعة البلد وطيبة سكانها شيء جميل" يقول المتحدث في حديثه لجريدة الجمهورية. داعيا الجميع إلى زيارة عاصمة الغرب الجزائري.

الوالي إبراهيم أوشان يكرم وزير الثروة الزراعية العُماني

حمزة . بلمداني

أشرف إبراهيم أوشان والي ولاية وهران ، أمس السبت على تكريم الوزير العُماني للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان ،كما حظي الوالي بتكريم من قبل الوزير العماني سعود بن حمود بن أحمد الحبسي ، الذي أبدى إعجابه بمدينة وهران،والتنظيم المحكم للصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات،مؤكدا سعي بلاده على تطوير التعاون مع الجزائر في مجال الثروة السمكية.

المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري

مرافقة علمية وتقنية للمشاريع البحثية

بلمداني محمد حمزة

أكد البروفيسور نبيل بوفليح مدير المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات في حديثه لجريدة الجمهورية على أن مشاركة المركز في الصالون ،تعد محطة بالغة الأهمية لإبراز الإنجازات والمكاسب التي تحققت خلال السنوات الماضية، إلى جانب التحديات التي يعمل المركز على مواجهتها بهدف تحقيق تنمية مستدامة في قطاعي الصيد البحري وتربية المائيات. وأوضح البروفيسور بوفليح أن الجزائر تمكنت بكل فخر واعتزاز من تحقيق السيادة الوطنية في مجال إنجاز الحملات العلمية البحرية، وهو مكسب لا تملكه سوى قلة من الدول في العالم. فقد أصبحت هذه الحملات تنجز بفضل باحثين وكفاءات وطنية مشهود لها دوليا، مستخدمة السفينة العلمية الوطنية قرين بلقاسم. ومنذ سنة 2011، أنجز المركز34 حملة علمية بحرية سمحت بالحصول على معطيات دقيقة حول المخزون السمكي والثروة البحرية على طول الساحل الوطني، ما يمثل خطوة كبيرة في سبيل استقلالية الجزائر في مجال البحث العلمي البحري. وأشار إلى أن المركز ساهم بفعالية في دعم وإرساء أسس قوية لنشاط تربية المائيات في الجزائر، من خلال المرافقة العلمية والتقنية لأصحاب المشاريع في هذا المجال سواء في المياه العذبة أو البحرية.

وأضاف أن هذه الجهود مكنت من تطوير هذا النشاط ليصبح رافدا أساسيا في تنمية الاقتصاد الوطني.

كما بين مدير المركز أن التوجه الحالي لم يعد يقتصر على المهام الكلاسيكية للبحث والتطوير، بل شمل مجالات جديدة تسهم في خلق الثروة ودعم النمو الاقتصادي. وفي هذا الإطار، تم إنشاء مؤسسة اقتصادية تابعة للمركز تقدم خدمات في مجالات الدراسات والتكوين والمنتجات التقنية، ما يساهم في دعم قطاع الصيد البحري وتربية المائيات. كما تم إنشاء حاضنة أعمال موجهة للشباب والمؤسسات الناشئة، تقدم الدعم والمرافقة للمشاريع الابتكارية في هذا القطاع الحيوي. وفي مجال الابتكار، كشف البروفيسور بوفليح أن المركز طور منتجات جديدة، خصوصا في مجال أعلاف الأسماك والصناعات التحويلية المرتبطة بمنتجات الصيد وتربية المائيات، مشيرا إلى عملية تثمين هذه الابتكارات وتسويقها ، بالتعاون مع المتعاملين الاقتصاديين في السوق الوطنية. كما أشار إلى أن المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات يسعى إلى توسيع مجالات البحث ،وتثمين نتائجه بشكل عملي ، بما يضمن المساهمة الفعلية في الاقتصاد الوطني ،وتعزيز مكانة الجزائر كدولة رائدة في البحث العلمي البحري وذات سيادة كاملة في مجال الحملات العلمية البحرية.

الرصيف الاصطناعي ببوسفر

نموذج يبئي لإعادة بعث الحياة البحرية

بلمداني محمد حمزة

أكد أمين شاقوري رئيس جمعية بربروس الإيكولوجية بوهران ،على هامش الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات ، على أن مشروع الرصيف الاصطناعي المنجز بخليج بوسفر يشكل تجربة فريدة في مجال حماية البيئة البحرية واستعادة التنوع البيولوجي. مشيرا إلى أن المشروع يندرج ضمن تعاون جزائري ياباني تشرف عليه الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايكا ،بالشراكة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ومديرية الصيد البحري لوهران، وجمعية بربروس. وأوضح متحدثا لجريدة الجمهورية ، إن الجمعية تشارك بفعالية في مراحل تطوير الرصيف ومتابعة نتائجه الميدانية، مضيفا أن عمليات الغوص الأخيرة المنجزة من قبل غواصين وخبراء من الجامعة ، ومن الجانب الياباني ، كشفت عن نتائج مشجعة للغاية، حيث تم إحصاء أكثر من سبعين نوعا بحريا استقر على الرصيف في فترة زمنية قصيرة، ما يعكس نجاح التجربة البيئية وفعاليتها في إنعاش النظام الإيكولوجي البحري. وأشار إلى أن المرحلة القادمة ستتمثل في توسيع الرصيف عبر إنشاء موائل مخصصة للأحياء البحرية مثل الأخطبوط والحبار ، وذلك من خلال تثبيت هياكل خاصة للأخطبوط، ومساحات نباتية بحرية ،لتوفير بيئة طبيعية لعمليات التكاثر. وأضاف أن الجمعية تعمل بالتعاون مع الجامعة على إطلاق تجربة جديدة تتمثل في إنشاء سلسلة تجريبية لتربية بلح البحر على عمق يتراوح بين خمسة عشر وعشرين مترا لدراسة التفاعل بين الرصيف الصناعي وتربية الرخويات في تلك البيئة الغنية بالعوالق النباتية والحيوانية ، التي تمثل أساس السلسلة الغذائية البحرية. كما أوضح رئيس الجمعية أن الرصيف الحالي يمتد على مساحة تقدر بعشرة هكتارات بموجب قرار صادر عن السلطات الولائية بوهران، وهي مساحة كافية لإجراء تجارب إضافية وتوسيع النشاطات البحثية والعلمية المرتبطة بالمشروع. كما كشف أمين شاقوري أن التجربة الجزائرية الأولى المتمثلة في رصيف بربروس ، ستتبعها تجربة ثانية يجري التحضير لها حاليا بولاية سكيكدة بالتعاون مع مديرية الصيد البحري المحلية، حيث سيتم إنشاء الرصيف الثاني على مستوى خليج سكيكدة، بعد النجاح الكبير الذي عرفه رصيف بوسفر، في خطوة تهدف إلى تعميم هذه المبادرات على مستوى سواحل الوطن مستقبلا. كما شدد على أن مشروع الرصيف الاصطناعي ببوسفر يجسد رؤية بيئية وطنية تقوم على الشراكة العلمية والتقنية بين المؤسسات والجامعات والجمعيات، من أجل حماية الثروة البحرية وتعزيز البحث التطبيقي في مجالات التنمية المستدامة والاقتصاد الأزرق.

شهد جناحها إقبالا لافتا للزوار

مشاركة مميزة لقيادة القوات البحرية

بلمداني محمد حمزة

شهدت الطبعة العاشرة للصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات بوهران مشاركة مميزة لقيادة القوات البحرية ، وذلك بأجنحة شهدت إقبالا لافتا للزوار للاطلاع على مهام كل من المصلحة الهيدروغرافية ،والمصلحة الوطنية لحرس السواحل، إضافة إلى الورشة البحرية الرئيسية للناحية العسكرية الثانية. حيث تتكفل المؤسسة بالمرسى الكبير بمختلف أشغال البناء والتصليح البحريين لفائدة القوات البحرية ،وكذا المؤسسات المدنية. وفي حديثه لجريدة الجمهورية أوضح العقيد نوارة بلال ممثل عن الورشة البحرية الرئيسية، أن المؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي، تعمل في مجالي التصليح و البناء البحريين ، وتنشط منذ ما يفوق خمسين عاما. حيث نجحت بفضل خبرتها في إنتاج أكثر من 80 وحدة بمختلف الأحجام لمختلف القطاعات. كما قامت المؤسسة مؤخرا بتوقيع اتفاقية مع المجمع ذات الفائدة المشتركة للمؤسسات المينائية لبناء سبعة (7) قاطرات لفائدة مؤسسات مينائية وطنية. وتلقى زوار الصالون كل الشروحات حول منتجات وخدمات الورشة البحرية الرئيسية للناحية العسكرية الثانية.

مشاركة كبيرة للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع

إبراز ديناميكية الابتكار والمقاولاتية

بلمداني محمد حمزة

أكد السيد محمد منير قربي المدير الفرعي بالمديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري في حديثه لجريدة الجمهورية، على أن الطبعة العاشرة للصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات2025، شكلت فضاء متميزا لإبراز ديناميكية الابتكار والمقاولاتية في القطاع، لاسيما من خلال مشاركة المؤسسات الناشئة ،وحاملي المشاريع المبتكرة. وأوضح أن الصالون عرف مشاركة عدة مؤسسات ناشئة وحاملي مشروع مبتكر تمثل مختلف مجالات اقتصاديات الصيد البحري وتربية المائيات، من تربية المائيات بالتكنولوجيات الحديثة، إلى بناء وإصلاح السفن، وصناعة لواحق الصيد البحري، وتربية الطحالب وتحويل النبتة المائية "أزولا". كما تميزت بعض المؤسسات بتقديم حلول رقمية ذكية في مجال الصحة المهنية للصيادين والخرائط التفاعلية للأنشطة البحرية. وأضاف أن هذه المؤسسات قدمت نماذج متميزة خلال زيارات الوفود الرسمية، من بينها وزير الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، إلى جانب ممثلي سفارات وشركاء أجانب. تم استعراض الخدمات والحلول المبتكرة ، وطرح انشغالات الشباب المبتكرين قصد مرافقتهم وتعزيز حضورهم ضمن النسيج الاقتصادي الوطني. وفي سياق متصل، كشف المتحدث إن اللجنة الوطنية لمنح علامة المؤسسات الناشئة سجلت أزيد من مائة مشروع مبتكر ومؤسسة ناشئة حاصلة على العلامة، في مختلف مجالات الاقتصاد الأزرق مثل تربية المائيات والصيد البحري، وبناء وإصلاح السفن، وتثمين النفايات البحرية، والحلول البيئية لحماية المحيط البحري. كما تم تسجيل 34 حاضنة أعمال، منها 20 حاضنة جامعية زرقاء مرافقة في إطار البرنامج الممول من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج الاقتصاد الأزرق، إلى جانب 14 حاضنة خاصة تهتم بقطاع الصيد البحري وتربية المائيات في الولايات الساحلية والداخلية. وأشار قربي إلى أن الهدف من هذه المبادرات هو تحويل حاملي المشاريع المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة فاعلة اقتصاديا، من خلال آليات الدعم والتمويل المتاحة مثل الصندوق الوطني للمؤسسات الناشئة والتمويل التشاركي، بالإضافة إلى برامج الاحتضان والتكوين التي تشرف عليها الجامعات والحاضنات الزرقاء.

بنك الجزائر الخارجي
تعريف المستثمرين بفرص التمويل

بلمداني محمد حمزة

أوضح يحياوي حسيب المدير الجهوي لبنك الجزائر الخارجي بوهران في حديثه لجريدة الجمهورية ،أن مشاركة البنك في الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات ، تندرج في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين وزارة الفلاحة والصيد البحري وتربية المائيات ، وجميع البنوك العمومية، والتي تم بموجبها توسيع مجال التمويل ليشمل كل البنوك الوطنية بعد أن كان مقتصرا على بنك الفلاحة والتنمية الريفية. وأوضح أن هذه المشاركة جاءت لتعريف المستثمرين في مجالات الفلاحة والصيد البحري وتربية المائيات بفرص التمويل والدعم التي توفرها البنوك الوطنية ، مبرزا أن بنك الجزائر الخارجي، كبقية البنوك العمومية، منفتح على تمويل مختلف المشاريع الاقتصادية، وتقديم الاستشارات والمرافقة اللازمة للمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين. وأكد المدير الجهوي على أن بنك الجزائر الخارجي يحرص على التقرب أكثر من المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، مبرزا أن المؤسسة ستنظم قريبا أياما مفتوحة بولاية وهران لتعريف الزبائن والمستثمرين بخدماتها ومنتجاتها البنكية، وتعزيز التواصل المباشر معهم لتسهيل تمويل مشاريعهم. حيث تأتي مشاركة بنك الجزائر الخارجي في هذا الصالون لترجمة التزامه بالمساهمة في تنمية قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، باعتباره قطاعا واعدا يسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز السيادة الاقتصادية للجزائر.

عرف إنتاجه تزايدا كبيرا

إطلاق منصة رقمية لتسويق سمك البلطي الأحمر

حمزة .بلمداني

أكد ميلود تريعة المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية في حديثه لجريدة الجمهورية على أن الجزائر تعرف خلال الموسم الجاري قفزة نوعية في إنتاج البلطي الأحمر، بفضل الجهود المبذولة لتوسيع برامج تربية المائيات في المياه العذبة ،وتفعيل شراكات اقتصادية جديدة لدعم المنتجين وتسهيل تسويق منتجاتهم. وأوضح تريعة أن المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري تحضر لإطلاق منصة رقمية جديدة مخصصة لتسويق سمك البلطي الأحمر. حيث أن الوزارة ركزت في السنوات الأخيرة على تطوير تربية البلطي الأحمر، لما يتميز به هذا النوع من الأسماك من مردودية عالية ،مشيرا إلى أن العديد من الفلاحين والمربين الصغار انخرطوا في هذا النشاط من خلال إدماجه ضمن النشاط الفلاحي، رغم بعض الصعوبات المتعلقة بالتسويق. وأضاف أن الاتفاقية المبرمة مع مؤسسة "أوناب" على هامش الصالون سمحت بإطلاق مشروع إنتاج وتسويق البلطي الأحمر عبر شبكة تضم أكثر من مئتي نقطة بيع مباشرة على المستوى الوطني ، وهو ما مكن من تسويق كامل إنتاج الموسم الماضي بنجاح. كما يجري العمل حاليا على إنشاء منصة رقمية تابعة للغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات، تتيح لكل منتج تسجيل بياناته وموقعه الجغرافي وجدول إنتاجه ، بما يسمح بمتابعة الكميات المتوفرة وتوزيعها بفعالية على مختلف نقاط البيع عبر الوطن. وأشار المدير العام إلى أن الاتفاقيات الحالية ستتوسع مستقبلا لتشمل مؤسسات تحويل مهتمة بمنتج البلطي الأحمر، في إطار شراكة ثلاثية بين شركة أوناب والغرفة الجزائرية للصيد البحري والمحولين الصناعيين، قصد تطوير سلاسل القيمة للمنتوج وضمان تسويقه بأسعار في متناول المستهلك. وأكد تريعة أن الدولة وضعت نظاما تحفيزيا لدعم المنتجين من خلال منحة مالية بقيمة خمسين دينارا عن كل كلغ منتج، غير أن بعض المربين لم يستفيدوا من هذا الدعم بسبب عدم بلوغهم سقف الإنتاج الأدنى المحدد ب400 كيلوغرام. ولتجاوز هذا الإشكال، يجري العمل على إنشاء تعاونيات إنتاج تجمع صغار المربين لتمكينهم من الاستفادة من المنحة، مع إمكانية مراجعة هذا الشرط في المستقبل لتوسيع قاعدة المستفيدين. وكشف أيضا أن الإنتاج الوطني من البلطي الأحمر سيصل هذه السنة إلى حوالي 1800 طن، مقابل أقل من 1000 طن في الموسم الماضي ، مبرزا أن الاستزراع البحري بدوره سجل ارتفاعا بنسبة خمسين بالمئة هذا العام، ما يعكس تطور القطاع وتوسع التجارب عبر مختلف الولايات.

ملتقى وطني بسيدي بلعباس حول "المؤسسات الناشئة وآفاق تطوير زراعة الفستق في الجزائر"

الوالي حاجي يُشرف على عملية غرس هكتارين من أشجار الفستق

سليمة بوعشرية

أشرف والي ولاية سيدي بلعباس "كمال حاجي" بمعهد العلوم الفلاحية بجامعة سيدي بلعباس، على إطلاق عملية غرس عدد من أشجار الفستق، في مبادرة ترمز إلى دعم الجهود المبذولة لتوسيع المساحات الفلاحية، وتطوير هذه الزراعة النوعية في الجزائر، وذلك على هامش افتتاح فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ: "المؤسسات الناشئة وآفاق تطوير وتثمين زراعة الفستق في الجزائر – سيدي بلعباس نموذجا"، المنظم من طرف جامعة "جيلالي اليابس"، بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للشباب ذوي الكفاءات العلمية والمهنية من أجل الجزائر، وبمشاركة أصحاب المؤسسات الناشئة، وعدد من المستثمرين في مجال زراعة الفستق، إلى جانب المحافظة السامية لتطوير السهوب للإقليم الغربي.

وفي كلمته الافتتاحية أبرز والي الولاية أهمية هذا اللقاء في تسليط الضوء على الأثر الاقتصادي لزراعة الفستق، مبرزا دور الشباب الجامعيين والمؤسسات الناشئة في تطوير هذا المجال، كما أثنى على دور جامعة "جيلالي اليابس" التي أصبحت محركا للاقتصاد الوطني من خلال المؤسسات الناشئة التي يستحدثها المتخرجون منها بتحويل الأفكار إلى مشاريع استثمارية حقيقية.

من جهتها أكدت مديرة المعهد الفلاحي خالدي أمينة، أن اختيار موضوع تثمين زراعة الفستق ليكون محل ملتقى وطني، لما لهذه الزراعة من مكاسب هامة من الناحية الاقتصادية، في ظل الطلب المتزايد على هذا النوع من المنتجات الفلاحية محليا ووطنيا ودوليا، مشيرة إلى أن إطلاق هذه المبادرة سمحت بزرع أكثر من 400 شجرة على مساحة الهكتارين من هذه الشعبة ذات القيمة المضافة، منوهة بجهود كل الفاعلين في إعداد هذه الاستراتيجية، تجسيدا لتعليمات السلطات العليا للبلاد التي تولي لهذه الشعبة أهمية قصوى، من خلال تسخير كل الإمكانات لمرافقتها -تضيف السيدة المديرة- التي نجحت في إدماج زراعات نادرة محليا على غرار "الزعفران"، في أول تجربة نموذجية سمحت بغرس 150000 بصيلة على مساحة هكتارين.

خرجات ميدانية للتكفل بالأشخاص بدون مأوى

ب.محمد

باشرت اللجنة الولائية المختصة في البحث عن الأشخاص بدون مأوى بسيدي بلعباس، خرجاتها الميدانية من أجل ضمان التكفل الطبي النفسي والاجتماعي لهذه الفئة، والعمل على إعادة إدماجها في الوسط الأسري أو تحويلها إلى دار العجزة للتكفل بها.

وقد عثرت في الخرجة الأولى التي نظمتها خلال الأسبوع الماضي على 5 أشخاص بدون مأوى تم التكفل بهم جميعا، فيما عرفت الخرجة الثانية التي قامت بها الأربعاء المنصرم ليلا، بإشراف مديرة النشاط الاجتماعي على العملية، وبمشاركة رئيس مصلحة التضامن وطبيب، وممثلين عن الحماية المدنية والشرطة والبلدية ووكالة التنمية الاجتماعية والهلال الأحمر، حيث تم العثور على 11 شخصا في نقاط متفرقة بأحياء المدينة، منهم مختلون عقليا أو مدمنو خمر، ما عدا شخصا واحدا يعاني من مشكل عائلي حاد، أعضاء الجمعية وجدوا صعوبة مع هؤلاء الأشخاص الذين أظهروا نحوهم تصرفات عدائية ورفضوا مرافقتهم، رغم المحاولات العديدة، ما يستدعي ضرورة إشراك عناصر هيئة الصحة العقلية ضمن هذه اللجنة كي تتكفل بمثل هذه الحالات الصعبة.

هذا وبشأن الشخص الذي يعاني مشكلا عائليا، والذي عثروا عليه مستلق على فراش بجوار المستشفى الجامعي، فإن أعضاء اللجنة نجحوا في إقناعه بمرافقتهم على متن سيارة الإسعاف باتجاه مركز الإيواء (دار الجمعيات) أين أمضى ليلته، بعد أن تم التكفل به طبيا ونفسيا. وستسعى اللجنة بكل الطرق الممكنة إلى حل مشكله الأسري بإيجاد تقارب بينه وبين زوجته وشقيقه. للإشارة، فإن الخرجات الميدانية ستتواصل للبحث عن الأشخاص بدون مأوى مرة كل أسبوع.

بتكلفة تفوق 123 مليار سنتيم

انطلاق أشغال ربط 4 بلديات بشبكة الغاز في غليزان

بلوغ تغطية 100 بالمائة بعد الانتهاء من المشروع

ليندة بلجيلالي

تشهد ولاية غليزان انطلاق عملية كبرى لربط آخر أربع بلديات بشبكة الغاز الطبيعي، في إطار الجهود الرامية إلى بلوغ نسبة تغطية تصل إلى 100 بالمائة على مستوى الولاية. وتشمل العملية بلديات الولجة (عمي موسى)، الحاسي (عمي موسى)، دار بن عبد الله (زمورة)، وبني زنطيس (سيدي امحمد بن علي)، وهي البلديات الأربع الأخيرة من مجموع 38 بلدية تشكل تراب الولاية.

وانطلقت الأشغال في مرحلتها الأولى قبل أسبوع، لتشمل مراكز البلديات وبعض التجمعات السكانية، على أن تتوسع لاحقا لتغطية باقي المناطق والدواوير التابعة لها، بما يضمن تعميم الغاز الطبيعي عبر كامل الولاية.

وأشرف والي غليزان على إعطاء إشارة انطلاق المشروع الذي رصد له غلاف مالي إجمالي قدره 123 مليار سنتيم، مخصص لإنجاز 2340 توصيلة منزلية، على شبكة تمتد على طول 38 كيلومترا. وتندرج هذه العملية في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الهادفة إلى تعميم استعمال الغاز الطبيعي وربط كافة المناطق النائية، دعما لتنمية الأرياف وتحسين ظروف معيشة المواطنين.

وتوزعت العملية على ثلاث مناطق رئيسية بجبال الونشريس، حيث استفادت بلدية الولجة (عمي موسى) من إنجاز 629 توصيلة بغلاف مالي قدره 17.6 مليون دج، في حين خصص لبلدية دار بن عبد الله (زمورة) ما يقارب 235 مليون دج لإنجاز 464 توصيلة، أما بلدية بني زنطيس (سيدي امحمد بن علي) بمنطقة الظهرة الشمالية، فقد استفادت من مشروع ضخم لتزويد 810 عائلات بالغاز بكل من مركز البلدية ومنطقة سيدي زيان بتكلفة تفوق 389 مليون دج.

وفي السياق ذاته، تم خلال الأسبوع الماضي وضع شبكة الغاز الطبيعي حيز الخدمة ببلدية الرمكة إلى الجنوب الشرقي للولاية لفائدة نحو 300 نسمة، بعد ربط 60 مسكنا بكل من دوار أولاد عدة ودوار المصلى، على مسافة 1.8 كلم، وبغلاف مالي قدره 6.2 مليون دج.

وبذلك، تواصل ولاية غليزان تنفيذ خطتها لتعميم الربط بشبكة الغاز الطبيعي عبر كامل ترابها، في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية على تجسيد برامج الدولة الهادفة إلى تحقيق تنمية متوازنة وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين في مختلف المناطق، حسبما أشار إليه والي الولاية في تصريحاته بالمناسبة.

مدينة غليزان

استياء من تحويل الأرصفة إلى فضاءات تجارية

درقاوي حاج زوبير

تعيش مدينة غليزان في الآونة الأخيرة فوضى حضرية، بعدما تحوّلت الأرصفة والشوارع الرئيسية إلى مساحات تجارية مفتوحة يتقاسمها المارّة مع البضائع والصناديق والمنصّات الخشبية، في مشهد يومي يشوّه جمالية المدينة ويثير استياء سكانها، ورغم القرارات الولائية التي شددت على ضرورة منع استغلال الأرصفة والأماكن العمومية دون ترخيص، إلا أن العديد من التجار، خصوصا على مستوى شارع "الركابة" بقلب المدينة وخمس طرق، تمدّدوا على حساب الفضاء المخصّص للراجلين وحتى على جنبات الطرق الموجهة لسير المركبات. المواطنون عبّروا عن استيائهم من هذا الوضع الذي أربك حركة السير وخلق توترًا مستمرًا.

وفي هذا الصدد قال أحدهم: "عندما نخرج لقضاء حاجياتنا نصطدم دائما برفوف تعترض طريقنا..لم يعد للراجل مكانا يمشي فيه، فنضطر إلى التنقل وسط الطريق". مواطن آخر أشار إلى أن الخطر يطول الفئات الهشة بشكل أكبر، قائلا: "الأطفال والمسنون هم الأكثر تضررًا..خطوة واحدة خاطئة قد تؤدي إلى حادث سير". وقال مواطن ثالث بنبرة استيّاء: "نحن لسنا ضد رزق أحد، لكن ليس من المعقول أن يتحوّل الرصيف إلى ملك خاص..يجب أن تكون هناك حدود واضحة تُحترم من الجميع". وفي ظل هذا الواقع، شدد السكان على أهمية تدخل السلطات المحلية ومصالح الرقابة لتطبيق القرارات الولائية بصرامة متواصلة لا موسمية، مع ضرورة فتح فضاءات تجارية منظمة أو أسواق جوارية تضمن للتجار ممارسة نشاطهم بشكل قانوني ومنظم، ويجمع المواطنون على أن القضية تتعلق بتحسين نمط العيش في المدينة واحترام قواعد العمران والفضاء العام، مؤكدين أن التاجر الملتزم بقوانين التنظيم الحضري هو شريك أساسي في تطوير صورة غليزان وليس عبئا عليها.

سيدي امحمد بن علي

إقامة أول صلاة جمعة بمسجد "الحسن بن علي"

أ.حليم

أقيمت يوم الجمعة أول صلاة جمعة بمسجد "الحسن بن علي"، بحي عين كرمة ببلدية سيدي أمحمد بن علي في غليزان، بحضور سكان الحي والضيوف، وتحت إشراف الشيخ الحاج أمحمد بن معزيز عميد أئمة الدائرة، والشيخ أحمد باشا قدور، مفتش المقاطعة بمديرية الشؤون الدينية، إلى جانب أمحمد طبال رئي البلدية، وبن علي بن معزيز الأمين العام لدائرة سيدي أمحمد بن علي، وسط أجواء رائعة، ميزتها المودة والصفاء، والدعوة الخالصة للحاج عمر بوقرط الذي تبرع بقطعة الأرض وأقام عليها المسجد. للعلم فإن هذا المسجد كانت تقام به الصلوات المفروضة، إلى أنه تحصلت لجنة المسجد على رخصة رسمية من كمال بركان والي غليزان الأسبوع الماضي. وعليه فإن المصليين يوجهون تشكراتهم الخالصة للوالي،و كذا إلى فاطمة شنين رئيسة الدائرة، وكل ما ساهم في بناء هذا المسجد.

المديرة العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من تلمسان:

«نسعى إلى تطوير المقاولاتية في المجال الأخضر»

ل.عبد الحكيم

أكدت بن جميل سعاد المديرة العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، على هامش زيارة عمل ومعاينة ميدانية قادت وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغّرة نور الدين واضح إلى ولاية تلمسان، أن الوكالة حاليا لا تشتغل فقط عن المشاريع التقليدية والصناعة التقليدية أو الصيد البحري أو...غيرها، بل تسعى إلى تطوير المقاولاتية في المجال الأخضر، على حدّ قولها. حاولنا أن ننوّه أن للشباب حاملي الأفكار بدون مشاريع بدون أفكار أن يتوجهوا إلى الوكالة حتى نمكنهم من دورات تكوينية ذات جودة عالية في جمع البلاستيك، وتحويله وتمكينه من جهاز أو آلة ثلاثية الدفع بها جميع الإمكانات، تجعلهم يشتغلون على جمع البلاستيك ومواد أخرى، حيث تقوم الوكالة بعد ذلك بمرافقتهم لتشبيك علاقة مع المؤسسات التي تشتغل في تدوير هذا المنتوج يعني المادة الأولية الخام هو البلاستيك والكارطو" والزجاج...وغيرها، وربطهم مع المؤسسات التي تشتغل في عملية التدوير، حيث يبيعون هذه المادة كمادة أولية لهذه المؤسسات، وبالتالي هذا التشبيك يجعلنا كوكالة نشجع هؤلاء الشباب على الولوج إلى هذا النوع من الاقتصاد المحلي. مؤكدة في ذات السياق، أنه ولتشجيع الشباب أكثر تم إطلاق هاته السنة الطبعة الثانية للمسابقة الوطنية لأحسن منتوج تم تمويله عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتم اختيار شعبة الفلاحة باعتبار هذه الأخيرة مهمة هذه السنة.

المديرة أثنت على الدور الهام للجهاز في تمويل مختلف المشاريع التنموية التي تساهم في تدعيم الاقتصاد الوطني، معتبرة بذلك أن الزيارة الميدانية التي رافقت فيها وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغّرة إلى ولاية تلمسان، تأتي ضمن برنامج عمله وخارطة طريق والتي تتعلق بمعاينة جميع التجارب والنماذج الناجحة التي تمت مرافقتها في الأجهزة الموضوعة تحت وصاية الوزارة، منها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM"، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "NESDA"، إلى جانب وكالة مسرعات الأعمال "ALGERIA VENTURE"، مضيفة في ذات السياق أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

قامت مؤخرا بمرافقة وتمويل نماذج من المشاريع الناجحة ومساعدتها أيضا على تسويق منتوجاتها، وهو ما اعتبرته الأهم من خلال البحث عن استدامة مشاريعهم وتطويرها، واستحداث مناصب شغل والمساهمة في خلق ديناميكية اقتصادية محلية التي من المؤكد . حسبها- أن تكون لها نتائج جد إيجابية على تنمية الاقتصاد الوطني.

تيميمون تُحيي الذكرى الـ 68 لمعركة حاسي تسلغة

ملحمة بطولية أكدت شمولية الثورة التحريرية

ب.جلولي

أحيت ولاية تيميمون يوم الخميس المتقضي الذكرى الـ 68 لمعركة حاسي تسلغة بالعرق الغربي الكبير، التي تعد واحدة من الملاحم البطولية التي خاضها أبطال المنطقة ضد الاستعمار الغاشم. وتخليدا لهذه الذكرى التاريخية، أشرفت السلطات المحلية بالولاية وفي مقدمتهم والي ولاية تيميمون سونة بن اعمر رفقة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي أحمد جولي والسلطات الأمنية والمحلية، إلى جانب أفراد الأسرة الثورية على مراسم الترحم على أرواح الشهداء الأبرار بالمعلم التذكاري ببلدية "قصر قدور" (45 كلم شمال غرب تيميمون). وبالمناسبة ألقى مدير المجاهدين كلمة تطرق فيها إلى أطوار هذه المعركة التي وقعت يوم 16 نوفمبر 1957 بإقليم بلدية قصر قدور. وفي هذا الصدد، أبرز مدير المجاهدين أن كان من أهداف المعركة توسيع نطاق الثورة المسلحة عن طريق فتح جبهة العرق الغربي الكبير، وكذا الرد على السياسة الاستعمارية لفصل الصحراء عن شمال الوطن، والتأكيد على التمسك بالوحدة الترابية. وتعد معركة حاسي تسلغة إحدى المعارك الطاحنة ضد قوات العدو الفرنسي، والتي عبرت عن شمولية الثورة التحريرية المظفرة عبر كل التراب الوطني. وحسب شهادة أحد صانعي هذه الملحمة التاريخية المجاهد لمعلم العيد، أنه بتاريخ 3 نوفمبر 1957، أرسل الاستعمار فريقا للبحث والتنقيب عن البترول بمنطقة تسلغة (130 كلم شمال مقر عاصمة الولاية)، ويضم باحثين تابعين لشركة أجنبية يرافقهم 60 جنديا فرنسيا الذين شيدوا مخيما هناك لمباشرة عمليات البحث. وتحرك المجاهدون بعد علمهم بتواجد هذا الفريق بالمنطقة لمراقبتهم، حيث انتقلوا بقيادة الملازم بلعيد أحمد المدعو (فرحات) والمجاهد حناني علي لمحاصرتهم، حيث اشتبكوا وتمكنوا حينها من تكبيد الاستعمار خسائر فادحة في صفوف جنوده، تمثلت في مقتل 16 عسكريا وأسر 4 آخرين، بينما سجل استشهاد مجاهد واحد في صفوف المجاهدين، حسب شهادة ذات المجاهد.

للإشارة، فإن جل معارك العرق الغربي الكبير ارتبطت باسم الحاسي والذي يعني البئر، على اعتبار أن معظم سكان الصحراء من البدو الرحل الذين يتنقلون من منطقة إلى أخرى، بحثا عن الماء والكلأ لمواشيهم كانوا يقومون بحفر الآبار، مما دفع بفرنسا الاستعمارية إلى تدمير تلك الآبار التي كانت تشكل عنصر الحياة للبدو والرحل وأيضا لثوار حرب التحرير المظفرة، كما جرى شرحه.

إجراء القرعة لتوزيع القطع الأرضية على المستفيدين

ب.جلولي

شهدت بلدية تيميمون نهاية الأسبوع، عملية القرعة الخاصة بأرقام القطع الأرضية، حيث عرفت هذه العملية التي احتضنها مركب المجاهد "عبد الحميد كرمالي"، توافد المواطنين المستفيدين وسط جو من الفرحة والسرور، وذلك تحت إشراف المحضر القضائي الأستاذ الطيب جومي، وحضور السادة رئيس الدائرة، رئيس المجلس الشعبي البلدي، مدير السكن، معبرين عن استحسانهم لشفافية عملية القرعة التي جرت في ظروف جيدة، حيث تم الشروع في القرعة لتوزيع أرقام القطع الأرضية على المستفيدين. حيث تمت عملية القرعة عن طريق سحب أرقام القطع الأرضية من داخل صندوق شفاف بشكل منفصل من طرف أحد الأطفال الحاضرين ثم مطابقتها مع أسماء المستفيدين. وقد بلغ عدد التجزئات الموزعة 935 قطعة أرضية موزعة على 9 مواقع، 5 منها تابعة لمكتب الدراسات "الواحة الحمراء"، و4 مواقع تابعة لمكتب الدراسات "ڤورارة".

تتويج وهران بالجائزة الذهبية لأفضل وجهة سياحية صاعدة في إفريقيا

المقومات الرياضية الحديثة تعزز مكانة الباهية قاريا

● من الألعاب المتوسطية إلى البطولات الإفريقية والعربية وتصفيات المونديال ..وهران قطب رياضي وسياحي بامتياز

ع.بسايح

تعرف ولاية وهران تطورا في مختلف القطاعات، ومن بينها القطاع الرياضي، وذلك بفضل جملة من المقومات وعلى رأسها المنشآت الرياضية والفندقية، التي ساهمت في احتضان وإنجاح عدة منافسات رياضية وطنية ودولية، وهي كلها عوامل جعلت وهران تفوز بالجائزة الذهبية للاتحاد الإفريقي- الآسيوي لأفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا لسنة 2025. وتحولت ولاية وهران خلال الخمس سنوات الأخيرة إلى قطب رياضي بامتياز بفضل المنشآت العالمية التي باتت تزخر بها والتي شيدت حديثا، إلى جانب المنشآت القديمة التي تمت إعادة تهيئتها، لتصبح عاصمة الغرب الجزائري محل اهتمام مختلف الاتحادات الرياضية الوطنية والدولية لاحتضان مختلف التظاهرات الرياضية، وهو ما انعكس إيجابا على الجانب السياحي الذي عرف انتعاشا ملحوظا في السنوات الأخيرة، مستفيدا من تطور عدة قطاعات بالولاية وخاصة منها القطاع الرياضي.

وفي هذا الشأن، معلوم أن ولاية وهران كانت قد فازت بشرف تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 التي أجلت إلى 2022 بسبب جائحة كورونا، وهو الشرف الذي نالته منذ سنة 2015 بعد منافسة مع مدينة صفاقس التونسية. وفي هذا العدد من "الخميس الرياضي"، تتطرق "الجمهورية" إلى أبرز المقومات التي ساهمت في جعل وهران أفضل مدينة سياحية صاعدة في القارة، حيث أصبحت من بين الخيارات الأولى في إسناد تنظيم التظاهرات الرياضية الدولية، نظرا لإمكاناتها اللوجستية والسياحية، وآخر هذه التظاهرات بطولتي كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد للفتيات لأقل من 19 سنة وأقل من 17 سنة، حيث كانت البطولة أكثر من مجرد منافسة رياضية، إذ أشادت الوفود بالمدينة وجمالها وتنظيمها الراقي، وهو ما وقفنا عليه خلال التصريحات التي جمعتها "الجمهورية" خلال تغطيتها للحدثين، على غرار تصريح رئيس الاتحادية الإفريقية لكرة اليد منصور أريمو.

حولت وهران إلى قطب رياضي بامتياز

المنشآت الرياضية تدفع وهران نحو الصدارة السياحية

ع.بسايح

تزخر ولاية وهران بالعديد من المنشآت الرياضية والسياحية، التي ساهمت بنسبة كبيرة في تتويجها بالجائزة الذهبية للاتحاد الإفريقي – الآسيوي لأفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا لسنة 2025، حيث احتضنت على مدار الخمس سنوات الأخيرة عدة تظاهرات رياضية دولية ووطنية، أبرزها الألعاب المتوسطية 2022، وجانب من الألعاب العربية 2023، وجانب من بطولة أمم إفريقيا لكرة القدم للمحليين 2022 (المؤجلة إلى 2023)، إلى جانب البطولة الإفريقية للجيدو 2022، والبطولة العربية للسباحة 2022، وبعض مباريات تصفيات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم وحتى بعض مباريات تصفيات مونديال 2026.

مركب "ميلود هدفي" نقطة التحول الجذرية

كان المشروع الأساسي الذي ارتكز عليه الملف الجزائري عند ترشح لاحتضان الألعاب المتوسطية، هو مشروع المركب الرياضي لبلقايد، الذي سمي باسم المرحوم "ميلود هدفي"، والذي عرف ركودا وبطءا في إنجازه، قبل أن يعرف دفعة قوية بداية من 2020، وبفضل تعليمات السلطات العليا للبلاد التي أولت اهتماما كبيرا لهذا المشروع، باعتباره أحد أبرز المشاريع الرياضية التي لها بعد سياحي، وباعتباره أيضا مفتاحا لإنجاح ألعاب البحر الأبيض المتوسط، ليتم الانتهاء من إنجازه، وليساهم فعلا في إنجاح الحدث المتوسطي بشهادة المشاركين الأجانب، معرفا بذلك بمدينة وهران التي اكتشفتها الوفود الرياضية القادمة من كل البلدان المتوسطية عن قرب، وهو ما جعل النجاح رياضيا وسياحيا في آن واحد.

القرية المتوسطية وجهة رياضية وسياحية بامتياز

نجاح الألعاب المتوسطية لم يكن فقط بفضل المركب الأولمبي "ميلود هدفي"، بل ساهمت فيه منشآت أخرى كذلك، وتأتي على رأسها القرية المتوسطية التي أصبحت بمثابة المرافق الرسمي لكل التظاهرات الرياضية التي تحتضنها وهران سواء الوطنية أو الدولية، حيث تتواجد في موقع استراتيجي على بعد بضعة كيلومترات عن مركب "ميلود هدفي"، كما تتوفر على طاقة استيعاب مناسبة لإيواء الرياضيين ومرافقيهم، وكل مقومات الفندقة كالمطعم والمساحات الخضراء وحتى فضاءات التدرب، علما أن تدشينها جرى بالموازاة مع موعد الألعاب المتوسطية.

وبعد انتهاء هذه الحدث الرياضي الإقليمي، أصبحت القرية المتوسطية وجهة سياحية ورياضية في آن واحد، حيث باتت تستقطب مختلف زوار مدينة وهران من خلال الخدمات الفندقية التي توفرها، كما أصبحت أيضا وجهة لمختلف الأندية الرياضية الراغبة في إجراء تربصاتها التحضيرية بهذا الفضاء الرياضي والسياحي الفريد من نوعه بالولاية. وإلى جانب الأحداث الرياضية، تحتضن وترافق القرية المتوسطية أيضا التظاهرات الثقافية والفنية وغيرها من القطاعات التي ساهمت بتطورها في تتويج وهران بالجائزة الذهبية للاتحاد الإفريقي – الآسيوي لأفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا لسنة 2025.

تهيئة المنشآت القديمة ومساهمتها في إنجاح التظاهرات الدولية

نجاح التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية بوهران، والذي زاد من القيمة السياحية للمدينة، جاء أيضا بفضل المنشآت الرياضية القديمة التي تمت إعادة تهيئتها على غرار قصر الرياضات "حمو بوتليليس" الذي استفاد من تجديد وتهيئة تحسبا لاحتضان جانب من الألعاب المتوسطية 2022، ليعود بعد ذلك إلى احتضان منافسات في مختلف الرياضات.

ومن بين المنشآت الرياضية التي تم تجديدها بشكل كلي مركب التنس "حبيب خليل" الذي احتضن منافسات اللعبة ضمن الألعاب المتوسطية 2022، كما احتضن فيما بعد عدة دورات دولية. ويضاف إلى هذه المنشآت مركب الفروسية "عنترة بن شداد" وتحديدا ميدان "مونتي كريستو" الذي أصبح اليوم وجهة لهواة الفروسية وفضاء لاحتضان منافسات الفروسية. هذه المنشآت الرياضية والفندقية التي أصبحت تزخر بها وهران فتحت المجال لاحتضان عدة تظاهرات رياضية دولية، بعد الألعاب المتوسطية 2022، لتصبح بوصول سنة 2025 إحدى الوجهات السياحية الصاعدة بفضل اكتشاف مقوماتها السياحية من طرف مختلف المشاركين في مختلف التظاهرات الرياضية وحتى غير الرياضية، وهو ما جعلها تحظى بترويج أوسع على المستوى الدولي من طرف وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية، إلى جانب مواقع التواصل الاجتماعي، حيث فتحت نجاحات الأحداث الرياضية الباب أمام السياح في اكتشاف المدينة عن قرب بعيدا عن الإطار الرسمي، إذ تضاعفت الزيارات وهي كلها معطيات أفضت إلى نيل وهران للجائزة الذهبية للاتحاد الإفريقي - الآسيوي لأفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا لسنة 2025.

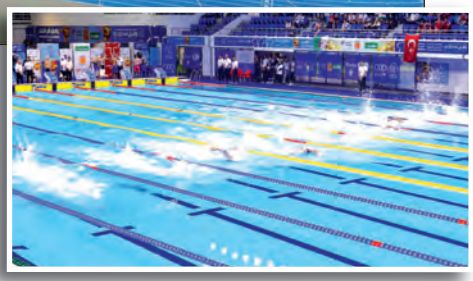

ملعب "ميلود هدفي" يحتضن تصفيات مونديال 2026 لأول مرة

المكانة التي أصبحت تتمتع بها وهران بفضل إمكاناتها الرياضية والسياحية، جعلتها تحتضن خلال السنة الجارية (2025) عدة أحداث رياضية دولية، على غرار بعض مباريات تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2026، حيث اختار الاتحاد الصومالي لكرة القدم وهران، لاستضافة المنتخبين الجزائري والموزمبيقي لحساب الجولتين التاسعة والعاشرة من التصفيات، بسبب عدم توفره على ملعب مؤهل. وكانت مباراة الصومال – الجزائر، التي أقيمت يوم 9 أكتوبر الفارط، أول مرة يحتضن فيها ملعب "ميلود هدفي" تصفيات كأس العالم لكرة القدم. كما اختار الاتحاد الجزائري لكرة القدم وهران لإقامة مباراة المنتخب الوطني أمام ضيفه الكاميروني، في إطار ذهاب الدور التصفوي الأخير المؤهل إلى كأس أمم إفريقيا لكرة القدم للسيدات 2026.

عادل تجار -مدير الشباب والرياضة-:

"وهران المدينة السياحية الصاعدة جسّدت التكامل بين الرياضة والتنمية"

هاشم وداد

صرّح مدير الشباب والرياضة لولاية وهران عادل تجار، أن تتويج وهران بجائزة "أفضل وجهة سياحية صاعدة في إفريقيا" لم يكن وليد الصدفة، بل هو ثمرة عمل متكامل جمع بين تطوير الهياكل الرياضية الكبرى وتحسين الإطار الحضري، وتعزيز المقومات السياحية التي جعلت من المدينة قطبًا متوسطيا بارزا. وأكد أن الرياضة لعبت دورا محوريا في هذا التتويج، لا سيما بعد النجاح الباهر لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022، التي منحت وهران إشعاعا عالميا ورسّخت صورتها كمدينة تجمع بين الحداثة والأصالة.

وأوضح تجار أن وهران احتضنت منذ تلك التظاهرة أكثر من 150 منافسة دولية وقارية وعربية في مختلف الرياضات، على غرار بطولة إفريقيا للأندية البطلة في كرة اليد، البطولة الإفريقية للإناث تحت 17 سنة، وكذا التظاهرات العالمية في رياضات جديدة كالكاراتي دو والدراجات، وهو ما جعل من الولاية محطة دائمة للرياضيين من القارات الخمس.

كما أشار إلى أن الجمهور الوهراني والعائلة الوهرانية كانا شريكين أساسيين في هذا النجاح بفضل وعيهما وروحهما الرياضية العالية، ما أسهم في ترسيخ ثقافة رياضية مجتمعية متجددة.

وأضاف أن المنشآت الرياضية الحديثة التي أنجزت بأوامر من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كالمركب الأولمبي والمسابح والمراكز متعددة الرياضات، جعلت من وهران مؤهلة لاستقبال أكبر التظاهرات، إلى جانب القاعدة التحتية المرافقة كالفنادق والقرية المتوسطية التي أصبحت مركزا دائما للفرق الوطنية والتربصات الدولية.

وختم مدير الشباب والرياضة تصريحه بالتأكيد على أن وهران تسير بخطى ثابتة، لتكون الوجهة الرياضية والسياحية الأولى في الجزائر، وواجهة مشعة للمحيطين الإفريقي والمتوسطي، بفضل تضافر الجهود بين السلطات المحلية والاتحاديات الرياضية وكل الفاعلين في الميدان.

مراد بوطاجين -المكلف بالإعلام في ألعاب البحر الأبيض المتوسط:

"وهران ترسّخ مكانتها كوجهة سياحية صاعدة بمقومات عالمية"

هاشم وداد

صرّح الإعلامي البارز مراد بوطاجين، المكلف السابق بالإعلام خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، أن تتويج المدينة بلقب أفضل وجهة سياحية صاعدة في إفريقيا يُعدّ تتويجًا طبيعيًا لمسار طويل من العمل الجاد والتخطيط المحكم الذي رافق تنظيم تلك الألعاب التاريخية. وأكد أن وهران قدّمت آنذاك نموذجًا ناجحًا في التسيير والتنظيم والترويج الإعلامي، حيث تحوّلت من مدينة متوسطية جميلة إلى قطب دولي يجمع بين الرياضة والسياحة والثقافة. وأضاف بوطاجين أن الإرث الذي تركته الألعاب لا يقتصر على المنشآت الرياضية الكبرى مثل المركب الأولمبي والقرية المتوسطية، بل يشمل أيضًا الصورة الاتصالية المشرقة التي رُسمت عن الجزائر في الخارج من خلال التغطيات الإعلامية الواسعة والمشاركة المتميزة للدول المتوسطية. كما شدّد على أن الإعلام الرياضي الجزائري يتحمّل اليوم مسؤولية مواصلة الترويج لهذه المكانة العالمية لوهران عبر إبراز فعالياتها الرياضية والسياحية، لما لذلك من أثر مباشر في جذب المستثمرين والسياح. وختم تصريحه بالتأكيد على أن التجربة التنظيمية لوهران أصبحت مدرسة حقيقية في الاتصال الرياضي والتخطيط اللوجستي، وأن استثمار هذا الإرث يعدّ خطوة أساسية لترسيخ مفهوم السياحة الرياضية كرافد جديد للاقتصاد الوطني.

سعدي العربي -مدرب المنتخب الوطني النسوي للمصارعة أقل من 17 سنة:

"تتويج وهران بلقب أفضل مدينة سياحية صاعدة منح المصارعة النسوية دفعة قوية نحو العالمية"

هاشم وداد

صرّح سعدي العربي مدرب المنتخب الوطني النسوي للمصارعة (فئة أقل من 17 سنة) ونائب رئيس النادي الرياضي الهاوي روح الشباب الوهراني، أن تتويج وهران بلقب أفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا، جاء ليؤكد المكانة الريادية التي باتت تحظى بها المدينة على الصعيدين الرياضي والسياحي، مشيرًا إلى أن هذا الاعتراف القاري منح دفعة قوية لرياضة المصارعة النسوية، سواء من حيث الاهتمام الإعلامي أو الدعم المؤسساتي. وأوضح سعدي أن وهران، بفضل منشآتها الرياضية العصرية مثل المركب الأولمبي والمراكز متعددة الرياضات، أصبحت وجهة مثالية لاحتضان البطولات والمعسكرات الدولية، مما يفتح آفاقا واسعة لتطوير الرياضة النسوية ودمجها في مسار السياحة الرياضية. وأضاف أن هذا التتويج خلق منافسة إيجابية بين الأندية والجمعيات لتكوين أجيال جديدة من المصارعات، وأسهم في تشجيع الفتيات على خوض غمار الرياضات القتالية. كما دعا إلى ضرورة اعتماد رزنامة سنوية ثابتة للمنافسات النسوية، وتكثيف التكوين لفائدة المدربات والحكمات، إلى جانب تعزيز التعاون بين القطاعات الرياضية والسياحية لتصميم برامج تجمع بين التدريب والاكتشاف السياحي. وختم سعدي العربي بأن وهران تملك كل المقومات لتكون قطبًا قاريًا للمصارعة النسوية والسياحة الرياضية في الجزائر وإفريقيا.

احتضنت أكثر من 17 محفلا رياضيا بين قاري وإقليمي في ظرف 3 سنوات

وهران من وهج التظاهرات الرياضية إلى عرش السياحة الإفريقية

● اعتراف دولي بنجاح وهران في احتضان مختلف التظاهرات الرياضية الكبرى وبالأخص القارية

محمد حبيب بن حمادي

في السنوات الثلاث الأخيرة، تحولت مدينة وهران من وجهة ساحلية جميلة إلى عاصمة نابضة بالحياة الإفريقية، مدينة استطاعت أن تجمع بين وهج الرياضة وسحر الجغرافيا، بين حيوية المنافسة ودفء الضيافة. فمنذ احتضانها للألعاب المتوسطية سنة 2022، ثم الألعاب العربية 2023، وصولا إلى تنظيمها لبطولات إفريقية وإقليمية في مختلف الاختصاصات، تجاوز عدد التظاهرات التي احتضنتها "الباهية" سبعة عشر حدثًا قاريًا، لتصبح وهران بحق قبلة الرياضيين والإعلاميين ومسرحًا مفتوحًا للتفاعل بين الشعوب، الباهية التي حازت مؤخراً على جائزة أفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا، لم تنل هذا اللقب من فراغ.

فكل زائر لها يدرك منذ اللحظة الأولى أنه أمام مدينةٍ تحمل ملامح المتوسط بألوانه وتاريخه، وتمتزج فيها رائحة البحر بعبق الذاكرة، وتلتقي فيها الحداثة برصانة الأصالة، وعلى امتداد السنوات الأخيرة، صارت الملاعب والقاعات والفنادق والمرافئ السياحية في وهران جزءًا من هوية المدينة، تفتح ذراعيها للوفود والمنتخبات الإفريقية والعربية، وتقدّم وجهًا حضاريًا يُشبه الجزائر في أبهى صورها.. بل كانت تقوم بتسويق يليق بمقام الجزائر... آخر هذه المحطات كان تنظيم بطولتي كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد للفتيات أقل من 19 سنة وأقل من 17 سنة، اللتين عرفتا مشاركة واسعة من منتخبات القارة السمراء، وكانت البطولة أكثر من مجرد منافسة رياضية، إذ تحولت إلى تظاهرة احتفالية جعلت الوفود تتغنّى بالمدينة وجمالها وتنظيمها الراقي، وهو ما وقفنا عليه خلال التصريحات والانطباعات التي جمعتها جريدة الجمهورية خلال تغطيتها لهذه الأحداث، على غرار تصريح رئيس الاتحادية الإفريقية لكرة اليد منصور أريمو الذي أثنى على جودة التنظيم في الحوار الحصري الذي أجراه مع جريدة "الجمهورية" عقب نهائي المنتخب المصري لأقل من 19 سنة أمام نظيره الغيني، مؤكدًا أن الجزائر أثبتت من جديد قدرتها على احتضان البطولات الكبرى، وقال "أريمو" خلال حفل الاختتام:"إن ما قامت به وهران يُعد نموذجًا يُحتذى به في إفريقيا. لم تكن البطولة مجرّد حدث رياضي، بل كانت رسالة عن مدى تطور البنية التحتية في الجزائر، وعن روح التعاون بين الاتحاد الإفريقي والهيئة المنظمة، شاكرًا السلطات العليا للبلاد على التسهيلات التي قل ما تكون في العديد من الدول الإفريقية". أما نائبه، المصري محمد البلتاجي، فقد عبّر عن إعجابه بالمدينة وبروحها المتوسطية الفريدة، مؤكدًا أن وهران صارت عنوانًا جديدًا للسياحة الرياضية في القارة السمراء، أما المدرب التونسي سامي بن عمر، الذي قاد منتخب بلاده في هذه البطولة، حيث صرّح قائلًا: " ما شهدناه في وهران يفوق التوقعات، المرافق الحديثة، التنظيم الدقيق، والأجواء الأخوية جعلتنا نشعر أننا نشارك في بطولة عالمية مصغّرة، هذه الإشادات لم تكن حكرًا على مسؤولي كرة اليد، بل جاءت أيضًا من شخصيات كروية شاركت في التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم التي احتضنتها المدينة في وقت سابق، حين قال المدرب الصومالي عبد القادر محمد حسن: " قد أدهشنا التنظيم والدقة، اندهشنا أكثر بجمال المدينة ودفء أهلها. لم نشعر أننا غرباء. وهران مدينة تجعل الزائر يتمنى العودة إليها قبل أن يغادرها"، نائب رئيس الاتحادية الموزمبيقية لكرة القدم أنطونيو نياموسا لم يُخفِ هو الآخر إعجابه، مشيرًا إلى أن الجزائر، ووهران تحديدًا، تملك كل المؤهلات لتكون مركزًا قاريًا في إفريقيا. في الأخير يمكن القول إن وهران لم تفز بلقب "أفضل مدينة ساحلية في إفريقيا" فقط بفضل شواطئها أو معالمها، بل لأنها جسّدت في السنوات الأخيرة فلسفة جديدة في إدارة الأحداث الرياضية، تقوم على المزج بين التميز التنظيمي والجاذبية السياحية. في وهران، لا تنتهي المباريات بصافرة الحكم، بل تبدأ بعدها حكاية أخرى... حكاية مدينة تعرف كيف تسرق قلوب ضيوفها قبل أن تسرق أضواء القارة.

عبد اللطيف رحمون رئيس لجنة المتطوعين في الألعاب المتوسطية 2022

وهران واجهة الجزائر الحديثة ونموذج للتكامل بين الرياضة والسياحة

● تتويج الباهية بلقب المدينة الصاعدة في إفريقيا ...
اعتراف دولي بمجهودات الجزائر ووسيلة قوية للترويج الخارجي

حمداد عبد النور

أكد الدكتور عبد اللطيف رحمون رئيس لجنة المتطوعين في ألعاب البحرالأبيض المتوسط التي احتضنتها وهران سنة 2022، إن فوز المدينة بلقب أفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا هو ثمرة جهود جبارة وتعاون كبير بين مختلف القطاعات ،مضيفا أن هذا التتويج لم يأت صدفة بل كان نتيجة تخطيط ورؤية واضحة جعلت من وهران مدينة تجمع بين الرياضة والسياحة في انسجام تام يعكس الوجه الحقيقي للجزائر الحديثة ،و يقول رحمون إن وهران أصبحت اليوم واجهة مشرفة للبلاد بفضل المنشآت الرياضية الضخمة التي تم إنجازها خلال السنوات الأخيرة على غرار المركب الأولمبي ميلود هدفي والقرية المتوسطية والمسابح الأولمبية والقاعات متعددة الرياضات، مشيرا إلى أن هذه المنشآت لم تعد تخدم فقط الرياضيين المحليين بل تحولت إلى فضاءات جذب سياحي ورياضي على حد سواء، إذ تستقبل وفودا رياضية أجنبية بشكل مستمر سواء للمشاركة في المنافسات أو لإجراء التربصات التحضيرية وهو ما يساهم في إنعاش الحركة الاقتصادية والسياحية بالمدينة .

الجمع بين الرياضة والسياحة في فضاء واحد مكّن وهران من منافسة كبريات المدن العالمية

وحول كيفية مساهمة هذه المنشآت في ترسيخ مكانة المدينة كوجهة مميزة للسياحة الرياضية يوضح رحمون أن المنشآت الحديثة هي الأساس الذي قامت عليه هذه النهضة فهي توفر بيئة مثالية للرياضيين وتخلق في الوقت نفسه جوا سياحيا بفضل موقعها وتصميمها العصري مثل المركب الأولمبي ميلود هدفي الذي أصبح معلما سياحيا يقصده الزوار للتعرف على البنية التحتية المتطورة، مشيرا إلى أن الجمع بين الرياضة والسياحة في فضاء واحد هو ما جعل وهران اليوم تنافس كبريات المدن العالمية ،ويضيف أن التحدي المقبل يكمن في كيفية الحفاظ على هذا الزخم واستثماره في المستقبل من خلال وضع استراتيجيات واضحة لتعزيز التكامل بين القطاعين السياحي والرياضي ،مؤكدا أن الاستدامة لا تتحقق إلا من خلال التعاون المستمر بين مختلف الأطراف كمديرية السياحة والثقافة ومديرية الشباب والرياضة والقطاع الخاص وقال إن من بين المبادرات التي يجب تبنيها مستقبلا تنظيم مهرجانات ومواسم رياضية سياحية على مدار السنة تجمع بين المنافسات الرياضية والأنشطة الترفيهية والثقافية لخلق ديناميكية متواصلة في المدينة .

وهران تملك كل المقومات التي تؤهلها لتكون مركزا قاريا للتدريب الرياضي في إفريقيا

ويرى رحمون أن أحد مفاتيح النجاح في المستقبل هو تشجيع الاستثمار في المشاريع التي تخدم الرياضة والسياحة معا كالفنادق المتخصصة في استقبال الرياضيين ومراكز اللياقة والمرافق الترفيهية التي يمكن أن تحتضن الزوار والوفود الرياضية، وأكد أن وهران تملك المقومات التي تؤهلها لتكون مركزا قاريا للتدريب الرياضي والسياحة الرياضية في إفريقيا، وعند الحديث عن دور وهران في جذب الاستثمارات وتغيير الصورة النمطية عنها يقول رحمون إن تنظيم الأحداث الدولية الكبرى مثل ألعاب البحر الأبيض المتوسط جعل المستثمرين ينظرون إلى المدينة بمنظور مختلف ،إذ أصبحت اليوم فضاء واعدا للاستثمار في قطاعات الرياضة والفندقة والخدمات السياحية ،كما ساهمت هذه التظاهرات في إبراز صورة وهران باعتبارها مدينة عصرية تجمع بين التاريخ والحداثة وبين الأصالة والانفتاح على العالم .

لجنة المتطوعين كانت مثالا للعمل المنظم والمتكامل خلال الدورة المتوسطية

كما دعا محدثنا إلى مواصلة دعم فئة الشباب والمرشدين السياحيين وتوسيع برامج التكوين التي انطلقت خلال الألعاب المتوسطية لأنها كانت من أنجح التجارب في تأطير الطاقات المحلية واستغلالها في الترويج لوهران ،وأشار رحمون إلى أن لجنة المتطوعين التي أشرف عليها كانت مثالا للعمل المنظم والمتكامل، حيث ضمت أكثر من عشر لجان من بينها لجنة النقل والإيواء والرياضة والسياحة وكان الهدف منها خدمة الزائر والوفد الرياضي في كل التفاصيل، موضحا أنه كان له الشرف في تكوين لجنة السياحة والمرشدين التي بلغ عدد أفرادها 160 مرشدا أغلبهم من خريجي الجامعات يتقنون عدة لغات مثل الإنجليزية والإيطالية والإسبانية ،وأضاف أنهم تلقوا تكوينا في الإرشاد السياحي بالتنسيق مع مديرية السياحة والثقافة ،وتم إعداد مسارات سياحية تعرف بالمعالم الكبرى للمدينة ،وكان الهدف منها تعريف الرياضيين والزوار بتاريخ وهران وموروثها الحضاري مما ساهم في الترويج للمدينة داخليا وخارجيا، وجعل الكثير من الوفود تتحدث بإعجاب عن التجربة الجزائرية في الدمج بين الرياضة والسياحة، وفي ختام حديثه أكد عبد اللطيف رحمون أن وهران اليوم أصبحت مثالا حيا لمدينة استطاعت أن تجمع بين الأصالة والتطور وأن تستغل الرياضة كأداة فعالة للترويج للسياحة.

براهيمي صلاح الدين رئيس لجنة الشباب و الرياضة بالمجلس الشعبي الولائي لوهران

وهران أصبحت متنفسا للمنتخبات الإفريقية

أ. بقدوري

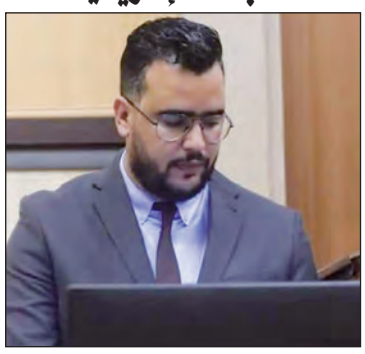

يرى صلاح الدين الأيوبي إبراهيمي رئيس لجنة الشباب و الرياضة على مستوى المجلس الشعبي الولائي بوهران، إن نجاح الباهية في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى ، جاء نظير جهود الدولة و سياستها في هذا المجال ، مشيرا أن امتلاك عاصمة الغرب الجزائري لمنشآت رياضية كبرى و منشآت سياحية كبيرة جعلها مؤهلة و عن جدارة كي تستضيف مثل هذه التظاهرات ، مواصلا" الفضل في كل هذا يعود إلى سياسة الدولة الجزائرية التي أعطت اهتماما كبيرا لألعاب البحر الأبيض المتوسط ، حينها تجند الجميع لإنجاح هذه التظاهرة ،التي نظمت لثاني مرة بالجزائر ، كان تجند كبير من السلطات العليا و المحلية حتى المواطنين ، كما أن استضافة ألعاب البحر الأبيض المتوسط ، أدخل وهران عهدا جديدا في عدة مجالات ، سياحية و رياضية حتى ثقافية ،و صارت هناك عند الوهرانيين عامة ثقافة تنظيم و تطوع و تجند لتنظيم هذه الأحداث الرياضية الكبرى ، على غرار الألعاب المتوسطية ، الألعاب العربية ، المباريات الدولية للمنتخب الوطني و الفرق الجزائرية في المشاركات القارية ، فضلا عن بطولات العالم في مختلف الرياضات على غرار الكرة الحديدية و المبارزة". أما بخصوص ثقافة المواطنة و التطوع عند المجتمع المدني الوهراني ، أفاد ذات المتحدث أن مشاركة فعاليات المجتمع المدني من أجل إنجاح هذه الاستحقاقات لا ينكره جاحد ، خاصة أثناء الترويج لهذه المنافسات ، قائلا "على غرار الألعاب المتوسطية كان هناك ترويج كبير على مستوى كافة أنحاء المدينة و نشاط كبير من قبل كل أطياف المجتمع المدني، هذا ما أعطى تجربة و خبرة في إنجاح كل حدث تستضيفه وهران، بعد الألعاب ، حاليا الفاعلون في الحركة الرياضية الوهرانية كل منهم يعرف دوره في حال تنظيم أي منافسة كانت ، حاليا ضروري أيضا تفعيل الديبلوماسية الرياضية و الترشح لتنظيم أي منافسة كانت و في مختلف الرياضات كي تتوج وهران عاصمة الشباب العربي و الإفريقي والمتوسطي رياضيا ، حتى الدول الصديقة و الشقيقة صارت تختار وهران لتنظيم مباريات خاصة بها مثلما حدث مؤخرا مع المنتخب الصومالي".

سفيان بليمام مدرب حراس المنتخب الوطني لكرة اليد:

"وهران مدينة رياضية وسياحية بامتياز"

أ. بقدوري

أكد سفيان بليمام مدرب حراس المنتخب الوطني لكرة اليد و المدير الرياضي لمولودية وهران أن عاصمة الغرب الجزائري تملك كافة المقومات كي تستضيف كبرى التظاهرات في الكرة الصغيرة ، مشيرا أن وهران مدينة رياضية بإمتياز و في العديد من الاختصاصات الرياضية ، لها تاريخ كبير في الرياضة و السياحة و الثقافة ، مفيدا أن تتويج وهران باعتبارهاأحسن مدينة صاعدة ،هذا إن دل على شيء فإنه يدل على رؤية الدولة في تشكيل من وهران واحدة من أفضل المدن على صعيد بحر الأبيض المتوسط ، مواصلا" نحن اليوم نقطف ثمار تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2022، تجربة كانت فريدة من نوعها صنعها الوهرانيون سواء بحضورهم خلال مختلف المنافسات و ترحابهم بضيوف الجزائر ،فضلا عن نوع المنشآت الرياضية التي صارت تزخر بها الولاية حيث صارت قبلة للرياضة و الرياضيين". أما على صعيد كرة اليد التي كانت وهران مسرحا لاستضافة العديد من التظاهرات العربية و القارية فيها على غرار الألعاب العربية ، بطولة إفريقيا للأندية رجالا و سيدات ، بطولة إفريقيا للشبلات و الوسطيات ، فيرى الحارس الدولي السابق أن هذا منطقي و عاد نظرا للبنى التحتية في شاكلة مركب ميلود هدفي ، قصر الرياضات حمو بوتليليس و القرية المتوسطية ، مؤكدا أن كل هذه المقومات تؤهل وهران من أجل الترشح لاستضافة بطولات العالم ، على غرار بطولة العالم للشباب سنة 2017 بالجزائر العاصمة ، متمنيا أن يتحقق ذلك في المستقبل خاصة إن وهران تعتبر قطبا في الكرة الصغيرة على الصعيد الوطني لا يستهان به.

مهدي فرحات -أستاذ جامعي وعضو لجنة المرشدين السياحيين في الدورة المتوسطية بوهران-:

"تتويج وهران أحسن مدينة صاعدة يعكس الصورة المشرقة للجزائر الجديدة"

● "الباهية" أصبحت بوابة الرياضة والسياحة في قلب إفريقيا

حمداد عبد النور

قال الدكتور مهدي فرحات، أستاذ بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة قسم علوم الإعلام والاتصال، وعضو لجنة التكوين والتطوع، وأحد المكونين في لجنة المرشدين السياحيين خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، إن تتويج المدينة بلقب أفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا من طرف الاتحاد الإفريقي الآسيوي للسياحة، يعتبر تتويجا مستحقا يعكس الصورة المشرقة للجزائر الجديدة في مجالي التنمية المستدامة والسياحة الرياضية، كما يبرز وهران كوجهة رائدة تجمع بين عبق التاريخ والحداثة في منشآتها الرياضية والمعمارية، الدكتور فرحات الذي يعد من الأساتذة المتابعين والمشاركين في العديد من الملتقيات الجامعية الموسومة بموضوع السياحة، أن هذا التتويج لم يكن وليد الصدفة بل جاء ثمرة لسنوات من العمل الجاد والتخطيط المدروس الذي رافق استعدادات المدينة لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2022، حيث تم تنفيذ مشاريع ضخمة في البنية التحتية الرياضية والسياحية من بينها المركب الأولمبي "ميلود هدفي" الذي أصبح رمزا معماريا يعكس التطور الحديث وقاعة "حمو بوتليليس" والمنشآت الجوارية التي أعيد تأهيلها لتلبي المعايير الدولية. وأشار إلى أن هذه المنشآت جعلت من وهران مركزا قاريا وعالميا قادرا على احتضان مختلف التظاهرات الرياضية الكبرى، بفضل تجهيزاتها الحديثة وموقعها المتميز على ضفاف البحر المتوسط، مؤكدا أن الرياضة أصبحت اليوم رافعة حقيقية للسياحة من خلال استقطاب الزوار والمشجعين من داخل الوطن وخارجه، مما ساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي والتعريف بوجه المدينة الحضاري، وأوضح الدكتور فرحات أن وهران بعد الألعاب المتوسطية عرفت حركية سياحية غير مسبوقة نتيجة توافد الزوار والرياضيين من مختلف الدول لاكتشاف معالم المدينة التاريخية والطبيعية، وهو ما عزز مكانتها على خريطة السياحة الرياضية في إفريقيا والعالم، كما ساهمت المنافسات الدولية في الترويج لصورة وهران كمدينة تنبض بالحيوية وتجمع بين الرياضة والثقافة، وأضاف أن العلاقة بين الرياضة والسياحة علاقة تكاملية فكل تظاهرة رياضية كبرى تساهم في الترويج السياحي، وتفتح المجال أمام التعريف بالموروث الثقافي والمعالم التاريخية للمدينة في حين أن الاستثمار في البنية التحتية السياحية يسهم في تحسين ظروف إقامة الرياضيين والزوار، ما يعزز قدرة وهران على استضافة المزيد من الفعاليات الدولية، وأكد أن وهران تمتلك اليوم رصيدا هاما من المقومات التي تؤهلها أن تكون قطبا قاريا للسياحة الرياضية، فهي تضم منشآت حديثة ومعالم تاريخية مثل قلعة "سانتا كروز" والمدينة القديمة سيدي الهواري والواجهة البحرية وحديقة الحرية والحديقة المتوسطية، وكلها فضاءات أصبحت تستقطب السياح والرياضيين الذين يبحثون عن تجربة تجمع بين النشاط الرياضي واكتشاف الجمال الثقافي والطبيعي.

غيرابيو عبد الكريم -رئيس رابطة الولائية للدراجات-:

"الجائزة الكبرى وطواف الجزائر للدراجات ساهما في الترويج للساحل الغربي"

هاشم وداد

صرّح غيرابيو عبد الكريم، أن الرياضة كانت ولا تزال من أبرز عوامل ترسيخ مكانة المدينة كوجهة سياحية صاعدة على الصعيدين الوطني والإفريقي، خاصة بعد النجاح الباهر في تنظيم الجائزة الدولية الكبرى لمدينة وهران 2024 وطواف الجزائر، اللذين ساهما بشكل مباشر في الترويج لساحل الغرب الجزائري وإبراز المقومات السياحية والطبيعية التي تزخر بها المنطقة. وأوضح أن هذه التظاهرات الرياضية الكبرى مكّنت من استقطاب عدد معتبر من الدراجين الدوليين والوفود الأجنبية، ما منح وهران إشعاعًا عالميًا وسمعة مميزة لدى الاتحادات الدولية. وأضاف أن الرابطة تعمل على توسيع خارطة المنافسات الجهوية، لتشمل مختلف بلديات الولاية، حيث ستنظم خلال شهر نوفمبر سباقات جهوية لفئة الأصاغر على غرار سباق براهيم كادي وبيجامة، وذلك في إطار استراتيجية تهدف إلى اكتشاف المواهب الشابة ودعم قاعدة الممارسين. وأكد غيرابيو أن هذا الحرك الرياضي المتواصل لا ينعكس فقط على تطوير رياضة الدراجات، بل يخلق ديناميكية اقتصادية وسياحية من خلال تنقل الفرق، الجماهير، والمرافقين، ما يعزز نشاط الفنادق والمطاعم والمواقع السياحية. وختم بالقول إن وهران اليوم تمضي بخطى ثابتة لتصبح عاصمة حقيقية للدراجات والسياحة الرياضية في الجزائر، بفضل رؤية واضحة وتكامل الجهود بين الهيئات المحلية والاتحادية.

نغراوي عبد القادر -حكم جهوي لألعاب القوى-:

"عاصمة الغرب نموذج للتقدم الرياضي والسياحي في إفريقيا"

هاشم وداد

صرّح الحكم الجهوي في ألعاب القوى نغراوي عبد القادر، أن تتويج مدينة وهران بلقب "أفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا"، يُعدّ ثمرة طبيعية لمسار حافل بالنجاحات الرياضية والتنظيمية، التي رسخت صورتها كوجهة رياضية وسياحية في آن واحد. وأوضح أن ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي احتضنتها وهران سنة 2022 كانت المحطة الأبرز في هذا التحول، إذ سمحت باستقبال رياضيين من مختلف بلدان العالم الذين أعجبوا بجمال المدينة وتنظيمها الراقي ومرافقها الحديثة، وهو ما منح وهران إشعاعًا سياحيًا واسعًا على المستويين القاري والدولي.

وأشار إلى أن تلك الألعاب كانت منطلقًا لتشييد منشآت رياضية عالمية المستوى، على غرار المركب الأولمبي ميلود هدفي والقرية المتوسطية، ما جعل وهران قبلة للبطولات الكبرى. وأضاف نغراوي أن ألعاب القوى استفادت بدورها من هذه الديناميكية، حيث شهدت المدينة بعدها تنظيم الألعاب العربية والبطولة العربية لألعاب القوى في ظروف مثالية بفضل هذه الهياكل المتطورة. كما أكد أن هذه الطفرة ساهمت في ترقية مستوى التحكيم والتكوين، إذ تم تنظيم تربصات ولائية وجهوية مكثفة لفائدة الحكام، ما يعكس التوجه نحو الاحترافية. وختم نغراوي بأن وهران اليوم تُجسّد فعليًا صورة المدينة الرياضية والسياحية

الصاعدة التي أصبحت محط أنظار القارة الإفريقية والعالم.

عثمان فالت -رئيس نادي أولاد الباهية للجيدو-:

"وهران تستحق لقب الوجهة السياحية الصاعدة.. والجيدو جزء من علامتها الرياضية"

هاشم وداد

صرّح عثمان فالت، نائب رئيس نادي «أولاد الباهية» للجيدو، أن تتويج وهران بلقب أفضل وجهة سياحية صاعدة في إفريقيا يُعدّ مكسبًا وطنيًا واستحقاقًا طبيعيًا لمدينة جمعت بين عبق التاريخ وروح الرياضة الحديثة، مؤكدًا أن هذا الاعتراف القاري يعكس صورة وهران كمدينة قادرة على الجمع بين الجمال السياحي والتألق الرياضي في آن واحد. وأضاف فالت أن رياضة الجيدو كانت من أبرز المستفيدين من هذه الديناميكية، بفضل المنشآت العصرية التي أنجزت على هامش ألعاب البحر الأبيض المتوسط، على غرار المركب الأولمبي والقرية المتوسطية اللذين أصبحا فضاءين مثاليين لاحتضان البطولات والمعسكرات الدولية. وأشار إلى أن النجاح التنظيمي للبطولة الإفريقية للأكابر سنة 2022 شكل نقطة تحول في مسار الجيدو الجزائري، حيث نالت وهران ثقة الاتحاد الإفريقي مجددًا لاحتضان نسخة 2027، ما يعكس مكانتها كعاصمة قارية لهذه الرياضة. وأكد أن وهران اليوم تملك كل المقومات لتكون مركزًا قاريًا للجيدو والسياحة الرياضية، داعيًا إلى ضرورة الاستثمار في الترويج الإعلامي وتنظيم تظاهرات دورية تُسهم في تسويق صورتها عالميًا، وجعل الجيدو أحد أهم رموزها الرياضية التي تجمع بين المنافسة الراقية والانفتاح الثقافي.

شراكة قادة -عضو الرابطة الولائية للملاكمة-:

"وهران جوهرة المتوسط ومهد الأبطال التاريخيين"

هاشم وداد

صرّح قادة شراكة، الملاكم السابق ورئيس نادي الملاكمة وعضو الرابطة الوهرانية للملاكمة، وابن الأسطورة الحاج بشير شراكة المجاهد والملاكم السابق المتوج بعدة ألقاب قارية والحاصل على الميدالية البرونزية في أولمبياد لندن سنة 1948، أن تتويج وهران بلقب أفضل مدينة سياحية صاعدة في إفريقيا يُعدّ ثمرة مستحقة، لما تملكه المدينة من مقومات رياضية وسياحية عالمية. وأكد أن اختيار وهران لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 لم يكن صدفة، بل لأنها تتوفر على معايير جغرافية ومناخية استثنائية تجعلها من بين أفضل مدن حوض المتوسط. وأوضح شراكة، الذي كان عضوًا في لجنة التنظيم لتلك الألعاب، أن المنشآت الرياضية الحديثة التي تمتلكها المدينة جعلت منها وجهة مفضلة للاتحاديات الوطنية والدولية لتنظيم البطولات والدورات التحضيرية، مما يعزز مكانتها كقطب للرياضة والسياحة معًا. كما أشار إلى أن وهران أنجبت أسماء خالدة في الملاكمة الجزائرية، على غرار المرحوم موسى مصطفى، صاحب أول ميدالية أولمبية في تاريخ الرياضة الجزائرية سنة 1984 بلوس أنجلس. وختم شراكة بأن أسرة الفن النبيل بالمدينة تسعى دومًا إلى تنظيم تظاهرات دولية وتكريم رموزها التاريخيين، داعيًا السلطات إلى دعم هذه المبادرات لما تمثله من مكسب كبير في الترويج للسياحة والرياضة ومحاربة الآفات الاجتماعية بين الشباب.

علج نبيل -حكم فيدرالي في السباحة-:

"الألعاب المتوسطية غيرت ملامح المدينة وأعادت السباحة الوهرانية إلى الواجهة"

هاشم وداد

صرّح الأستاذ علج نبيل أستاذ التربية البدنية والرياضية والحكم الفيدرالي في السباحة ورئيس حكام ولاية وهران، أن مدينة وهران أثبتت بجدارة أنها عاصمة الرياضة المتوسطية بامتياز، بفضل ما تملكه من مقومات رياضية وسياحية تجعلها وجهة مفضلة لتنظيم المنافسات الدولية في مختلف التخصصات. وأكد أن المنشآت العصرية التي أنجزت في إطار ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022، وعلى رأسها المسبح الأولمبي بحي "العقيد لطفي"، ساهمت في تطوير مستوى السباحة الجزائرية من خلال احتضان تربصات وطنية ودورات تحكيمية مكّنت الحكام والمدربين من اكتساب خبرات عالية المستوى. كما أشار إلى أن تنظيم البطولة العربية الخامسة للسباحة سنة 2022 شكّل محطة مفصلية عزّزت مكانة وهران قاريا، بعدما أثبتت قدرتها التنظيمية واللوجستية على احتضان تظاهرات كبرى وفق المعايير الدولية. وأضاف أن وهران لم تعد مجرد مدينة ساحلية، بل أصبحت قطبًا رياضيًا متكاملا يجمع بين البنية التحتية الحديثة والموقع الجغرافي المميز والمناخ المثالي لممارسة السباحة طيلة السنة. كما أبرز أن ما تحقق من إنجازات لم يكن ليتحقق لولا تظاهرة البحر الأبيض المتوسط التي غيّرت ملامح المدينة وأعطتها دفعًا قويًا نحو العالمية، مشيرًا إلى أن الطاقات الشابة بالولاية تحتاج إلى مرافقة ودعم مستمر لتأكيد حضورها في المحافل القارية والدولية، مؤكدا أن وهران اليوم نموذج في الجمع بين الرياضة والسياحة، ومركز إشعاع رياضي حقيقي في المنطقة المتوسطية.

قادما من نادي "العزم" الوهراني

بطل الجيدو عبد القادر لكحل يرتدي ألوان "العميد"

حمداد عبد النور

في خطوة جديدة تؤكد التوجه الرياضي الشامل لنادي مولودية الجزائر، أعلن النادي عن تعاقده الرسمي مع المصارع الواعد عبد القادر لكحل القادم من نادي "العزم" الوهراني، والذي يعد من أحد أبرز المواهب الصاعدة في رياضة الجيدو بالساحة الوطنية والذي يحمل في رصيده عدة تتويجات وألقاب جعلت اسمه يبرز بقوة بين أبناء جيله.

وجرت مراسم التوقيع بمقر النادي في أجواء جدية بحضور رئيس النادي محمد خالدي، ورئيس فرع الجيدو عثمان هاشمي، إلى جانب بعض أعضاء الإدارة الذين عبروا عن ثقتهم الكبيرة في قدرات المصارع الجديد ابن مدينة وهران المعروف بانضباطه وروحه القتالية العالية عبد القادر لكحل، الذي نشأ وترعرع في وهران، بدأ مشواره الرياضي مع نادي "العزم" للجيدو الذي يعتبر من أبرز المدارس المتخصصة في تكوين المصارعين بالمنطقة الغربية، حيث تدرج في مختلف الأصناف، وتألق في عدة بطولات جهوية ووطنية، قبل أن يفرض نفسه في المنتخب الوطني الجزائري للجيدو، ويمثل الألوان الوطنية في منافسات دولية، ويدافع بشجاعة عن الراية الجزائرية، انتقاله إلى مولودية الجزائر يعد خطوة مهمة في مسيرته الرياضية، إذ سيمنحه فرصة أكبر للتطور والاحتكاك مع نخبة من الرياضيين، تحت إشراف طاقم تقني وإداري يهدف إلى الارتقاء بفرع الجيدو داخل النادي نحو أعلى المستويات.

وفي تصريحه عقب التوقيع، عبر عبد القادر لكحل عن سعادته وفخره الكبير بهذه التجربة الجديدة قائلا: "فخور بانضمامي إلى مولودية الجزائر للجودو، وهي مؤسسة عظيمة، وبالنسبة لي هي فرصة جديدة للنمو والتفوق على نفسي، أشكر كل من آمن بقدراتي، وأعد الجميع بأن أكون عند حسن الظن، هذا المكان هو للجدية والعمل والأداء العالي".

إدارة مولودية الجزائر من جهتها، رحبت بانضمام ابن الباهية، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة النادي لتوسيع قاعدة الفروع الرياضية وإعطاء فرصة للمواهب الوطنية من مختلف المناطق، لإبراز قدراتهم والمساهمة في تطوير الرياضة الجزائرية بشكل عام، والتحاق عبد القادر لكحل بصفوف "العميد" يعكس صورة إيجابية عن سياسة النادي التي تقوم على الجمع بين التكوين المستمر من جهة، والطموح والتجديد من جهة أخرى، كما يعزز مكانة المولودية كمؤسسة رياضية متعددة الاختصاصات قادرة على تكوين أبطال ورفع الراية الوطنية في مختلف المحافل.

بطولة الجهوي الأول - رابطة وهران -

"الأمجيا" و"بوسكي" يقلصان الفارق عن الرائد

عبد المجيد

عاد مستقبل شبيبة أرزيو بفوز مهم من وهران، على حساب رائد شباب غرب وهران بنتيجة 2-1، فيما حققت مولودية الحجاج الفوز خارج أرضها أمام الشباب المحلي للحناية بهدف دون رد، وهو الهدف الذي كان كافيًا لضمان النقاط الثلاث، وتعزيز رصيد الفريقين بهذه النتائج، ليقلص كلا الفريقين الفارق عن المتصدر رائد نادي بطيوة إلى ثلاث نقاط فقط، ما يؤكد أن المنافسة على الصعود في البطولة ستشهد شدة وإثارة بين عدة فرق.

من جهتها، لم تتمكن مولودية سيدي علي بوسيدي من تحقيق الفوز أمام الجار سريع لمطار واكتفت بالتعادل السلبي، رغم استفادتها من عاملي الأرض والجمهور. وهذه النتيجة جاءت لتزيد الضغط على الفريق، حيث أصبح الفارق بينه وبين رائد بطيوة خمس نقاط كاملة، في وقت يسعى فيه مسيرو الفريق إلى تحقيق هدف الصعود الذي تم تحديده منذ الصائفة الماضية.

فيما استعاد وفاق أولاد ميمون نشوة الانتصارات، بعدما حقق الأهم أمام فتح عبد المالك رمضان، وتغلب عليه بهدف دون رد، حيث بعث بدوره أمل الصعود.

مشعل سيدي الشحمي هو الآخر عاد بنقطة من مستغانم أمام الاتحاد المحلي، بعدما شهدت المباراة مهرجانا من الأهداف، حيث انتهت المباراة بثلاثية في كل شبكة، ودعم المشعل رصيده بنقطة ثمينة.

شباب مازونة أحد المرشحين للصعود سقط وخسر خارج الديار أمام شباب حمام بوغرارة بهدف دون رد، حيث فوّت على نفسه فرصة تقليص الفارق عن الرائد بطيوة. شباب بن باديس تصالح مع أنصاره عندما فاز داخل الديار بثنائية لواحد أمام شباب وادي ارهيو، حيث كان هذا الفوز صعبًا وشاقا، لكن نقاطه كانت ثمينة.

للإشارة، فإن مباراة نصر السانية مع نادي بطيوة لعبت الخميس وانتهت بالتعادل السلبي.

النتائج:

ر.ش.غ.وهران 1- م.ش.أرزيو 2
ش.الحناية 0- م.الحجاج 1
م.سيدي علي بوسيدي 0- س.لمطار 0
ش.حمام بوغرارة 1- ش.مازونة 0
و.أولاد ميمون 1- ف.ع.المالك رمضان 0
ا.مستغانم 3- م.سيدي الشحمي 3
ش.بن باديس 2- ش.وادي أرهيو 1
ن.السانية 0- ن.بطيوة 0

بطولة القسم الجهوي الأول لرابطة سعيدة

تعادل بطعم الهزيمة لوفاق تيغنيف أمام الدحموني

انتهت المواجهة التي جمعت وفاق تيغنيف بضيفه وفاق الدحموني بالتعادل، ضمن الجولة الثامنة للقسم الجهوي الأول لرابطة سعيدة، في مباراة عرفت ندية كبيرة بين الفريقين اللذين قدما نسوجا كروية جميلة في وسط الميدان أو عن طريق الأروقة، وخلق فرص حال التسرع، وغياب التركيز دون تجسيدها إلى أهداف. كما تألق خلالها حارسا التشكيلتين سحنون أحمد وقلايلية عبد الحق بتدخلاتهما الموقفة، مثل فرصة مهاجم المحليين بوشناق بغداد في الدقيقة 34، ردّ عليها الزوار مباشرة بواسطة خالد بن شعيب. الجناح عبابو عبد المومن في هجمة مضادة، يعرقل من مدافع من الدحموني الذي كان يستحق الطرد، لتنتهي المرحلة الأولى بدون أهداف. في الشوط الثاني ارتفع مستوى اللعب وبحث كل فريق النيل من منافسه، ومرة أخرى يُحرمُ الفريقان بسبب غياب التركيز من أهداف محققة من طهراوي حسين على مرتين في الدقيقتين 74 و76 كان الحارس قلايلية سيد منطقته، مثله مثل حارس "لونطونت" سحنون الذي تصدى لقذفتي بن شعيب، وأخرج الكرة إلى الركنية قي الدقيقتين 84 و86. لتنتهي المباراة في روح رياضية كبيرة بالتعادل، وبطعم الهزيمة لأبناء الرئيس عبد الغاني شخمام الذين لم يخرجوا بعد من النفق المظلم.

صحراوي لحسن

أولمبيك مدريسة يطيح بأكاديمية فروحة

حقق فريق أولمبيك مدريسة لحساب الجولة الثامنة من بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة، فوزا ثمينا بثلاثية مقابل هدف لدى استضافته لفريق أكاديمية فروحة بملعب المجاهد لزرق الجيلالي بمدريسة. المقابلة حضرها جمهور متواضع وبتغطية أمنية محكمة، استهلها أبناء المدرب صحراوي خالد بهدف جميل من تسجيل حمياني ميلود في الدقيقة 26، وبعد عشر دقائق وإثر كرة ثابتة، أضاف قائد الفريق بن زيان مختار الهدف الثاني، وهي النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول. أما الشوط الثاني ومنذ بدايته، دخل أبناء فروحة بعزيمة وثبات من أجل إدراك ما فات، وسيطروا على وسط الميدان، وهوما أثمر بهدف أول في الدقيقة 86 وتقليص النتيجة، لكن دخول بداش بالنسبة للأولمبيك عزز قوة الهجوم، واستطاع هذا الأخير أن يضيف الهدف الثالث في الدقائق الأخيرة للمقابلة التي انتهت بالنتيجة 3 مقابل 1 للمحلين وعلامة الكاملة لروح الرياضية العالية التي سادت المباراة.

بلهزيل

استحداث كأس الرابطة الجهوية للفئات الشبانية بسعيدة

بعد تلقيها الموافقة من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قررت رابطة سعيدة الجهوية استحداث كأس الرابطة الجهوية للفئات الشبانية، وهي المنافسة التي تبقى إجبارية بالنسبة لجميع الفرق الشبانية الناشطة تحت لواء الرابطة الجهوية لكرة القدم لسعيدة، حيث ألزمت هيئة الرئيس بن حمزة الفرق المشاركة بالفئات الثلاث أقل من 20 و18 و16 سنة، وستكون جميع الفرق معنية بالمشاركة بداية من الدور الأول، في حين فرق النخبة ستكون معنية بالمشاركة بداية من الدور الثاني. وفي حال تسجيل أي حالة إهمال، فستُحتسب ضمن حالات الإهمال المسجلة في البطولة وكأس الجزائر، مع خصم نقطة من فريق الأكابر عند المخالفة الثالثة.

الجهوي الأول رابطة الجنوب الغربي (الجولة السادسة)

شباب بوقطب يعتلي الصدارة

ج.فتاتي

أسفرت نتائج مباريات بطولة الجهوي الأول لرابطة الجنوب الغربي الفوج الثاني، التي لعبت أول أمس على تصدر شباب بوقطب جدول الترتيب، عقب فوزه على جاره وفاق الكاف الأحمر برباعية لثلاثة، رافعا بذلك رصيده إلى 13 نقطة، ومستغلا تعثر اتحاد عسلة على ملعبه أمام ضيفه الأبيض سيدي الشيخ بهدف دون رد، ليرفع شباب الأبيض سيدي الشيخ رصيده إلى 12 نقطة في الوصافة، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند النقطة 11، ليتراجع إلى المرتبة الرابعة. من جانب سريع النعامة الفائز بهدفين دون رد، على غالية عين الصفراء، ليصبح السريع في المرتبة الثالثة وغالية عين الصفراء في المرتبة الخامسة بـ 10 نقاط.

وحسم التعادل الإيجابي هدفين لمثليهما داربي ولاية البيض، بين أجيال بريزينة، وضيفه ترجي البيض أبقت الترجي بسبع نقاط في المرتبة السادسة، والأجيال برصيد نقطة في المرتبة ما قبل الأخيرة، وفرض شباب بوعلام التعادل الإيجابي بهدف لمثله على مضيفه جنين بورزق، بينما أخفق شباب بوسمغون في تحقيق الفوز الأول، بعد أن فرض عليه شباب النعامة التعادل الإيجابي، وهي نتيجة شباب بوسمغون في المرتبة الأخيرة برصيد فارغ.

مولودية عين الحجر تواصل التألق وتتصدر الجهوي الثاني بلا هزيمة

العلامة الكاملة لأبناء موسى سويدي

يلعب فريق مولودية عين الحجر الذي نشأ صيف 2019، موسمه الخامس في القسم الجهوي الثاني لرابطة سعيدة، ويرغب هذا الموسم بقيادة المدرب سويدي موسى بمساعدة اللاعب الدولي السابق لطفي صحراوي، وياحي نور الدين ومدرب حراس المرمى هاشمي قادة، في تحقيق الصعود بعدما ضاع منه اللقب موسم 2023-2024، وظفر به مستقبل أكاديمية فروحة، ثم سريع المحمدية الموسم الماضي.

ويبدو أن فريق مولودية عين الحجر في الطريق الصحيح، وهو يحتل صدارة الترتيب برصيد 21 نقطة من 7 انتصارات في 7 جولات آخرها الفوز الأخير على المستضيف غالي بلدية معسكر بالرباعية، وبفارق ثماني نقاط كاملة على ملاحقيه، حيث سجل الهجوم 27 هدفا، ولم يتلقّ دفاعه سوى 4 أهداف. ويقود الفريق المدرب موسى سويدي، اللاعب السابق لعدة أندية على غرار مثالية تيغنيف، اتحاد سيدي محمد بن علي، وشباب المشرية، والذي يملك تجربة تدريبية معتبرة، بعد إشرافه على فرق بوقطب، مولاي العربي (الذي حقق معه الصعود)، ثم اتحاد يوب، شباب تخمارت، مولودية الحساسنة، ومولودية سعيدة.

وفي حديثه لجريدة "الجمهورية"، أكد سويدي أن من بين الأسباب التي حرمت الفريق من تحقيق حلم الصعود في الموسمين الماضيين، هو مشكل السيولة المالية الذي أثر على استقرار النادي. ويأمل مسيرو مولودية عين الحجر في عدم تفويت فرصة هذا الموسم، وتحقيق حلم الأنصار بالصعود إلى القسم الجهوي الأول، مع طموح أكبر يتمثل في بلوغ قسم ما بين الجهات الموسم المقبل، وهو الهدف الذي سطرته إدارة الفريق بقيادة الشاب بلال غمري، التي تعمل على توفير كل الظروف الملائمة لتحقيق هذا الإنجاز.

صحراوي لحسن

بطولة القسم الأول لكرة اليد

"الجياسمار" يتفوق على مستقبل النجمة في مباراة الافتتاح

قسوم بوقلمونة

في افتتاح الجولة الأولى من بطولة القسم الأول -الجهة الغربية- لكرة اليد، حقق فريق شبيبة غليزان فوزا صعبا على النادي الرياضي مستقبل النجمة بنتيجة 24-20، في مباراة أظهرت قوة الإرادة وروح المنافسة. شهد الشوط الأول تفوق الضيوف، حيث تمكنوا من السيطرة على مجريات اللعب وإنهاء الشوط متقدمين 14-13، مستفيدين من تراجع تركيز لاعبي شبيبة غليزان. إلا أن خبرة المدرب أحمد زايدي ولاعبيه المخضرمين مثل مصطفى نورين، عمر بلحاج، زاكي حاج محمد وقصاص عمر، كانت العامل الحاسم في الشوط الثاني، حيث نجح الفريق في قلب الطاولة وتحقيق الفوز في نهاية المطاف. وعن المباراة، صرح شايع عبد الكريم مدرب النادي الرياضي مستقبل النجمة قائلاً: "واجهنا فريقا قويا ومنظما، وعلينا الاعتراف أن شبيبة غليزان كان الأفضل في الشوط الثاني. رغم البداية الجيدة، افتقد لاعبونا التركيز في اللحظات الحاسمة، وعلينا العمل على تحسين الأداء الجماعي قبل المباريات القادمة".

في المقابل، أبدى أحمد زايدي مدرب شبيبة غليزان رضاه بالنتيجة مؤكدا: "الفريق أثبت أنه قادر على تجاوز الضغوط والصعوبات، لم يكن الأداء مثاليا في الشوط الأول، لكن خبرة اللاعبين ساعدتنا على العودة وتحقيق الفوز، نطمح هذا الموسم لتحقيق الصعود الذي فشلنا في تحقيقه الموسم الماضي".

الرابطة الثانية هواة -مجموعة الغرب-

شباب تموشنت يحافظ على الصدارة و" لازمو "تلتحق بالأبيار في الوصافة

● مهاجم "السيارتي" أحمد غنام يتوج بجائزة أفضل لاعب في مواجهة اتحاد بشار

حمداد عبدالنور

تتواصل منافسة بطولة الرابطة الثانية هواة مجموعة الغرب في أجواء حماسية عادت بالمفاجآت بعد إسدال الستار على الجولة التاسعة، التي عرفت مباريات قوية أفرزت صراعا مفتوحا على الصعود نحو القسم الأعلى..

تصوير: رياض شرفاوي

حيث واصل شباب عين تيموشنت تصدّره للترتيب بعد فوز ثمين خارج الديار على اتحاد بشار بنتيجة هدفين لهدف في مباراة، نال فيها المهاجم غنام جائزة أفضل لاعب ، ليصل رصيد "السيارتي " إلى عشرين نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة فقط عن ملاحقيه ،و من جهته أكد اتحاد الحراش عودته القوية بتحقيق انتصار جديد على شبيبة تيارت بثنائية نظيفة مواصلا بذلك زحفه نحو المقدمة، ليصبح من أبرز الأندية المرشحة للعب أدوار مهمة هذا الموسم، فيما خطفت جمعية وهران الأضواء مجددا بعد فوزها الهام خارج القواعد على وداد تلمسان بهدف دون رد، في مباراة تميزت بالندية والإثارة ليواصل أبناء المدينة الجديدة بقيادة المدرب مفدي شردود و مساعده نورالدين دحام سلسلة النتائج الإيجابية ،ويرفعوا رصيدهم إلى تسعة عشرة نقطة جعلتهم يتقاسمون الوصافة مع شبيبة الأبيار، التي فازت بدورها على شباب أدرار بهدفين دون مقابل و في بقية النتائج تعادل نجم القليعة مع رائد القبة دون أهداف ،وتعادل أيضا نصر حسين داي مع وداد مستغانم بنتيجة صفر لصفر، في حين فاز أمل الأربعاء على مولودية سعيدة بهدف لصفر، وحققت شبيبة تيقصراين فوزا ثمينا على غالي معسكر بنتيجة هدفين لهدف ،ويتصدر شباب عين تيموشنت الترتيب العام بعشرين نقطة متبوعا بشبيبة الأبيار وجمعية وهران بتسعة عشرة نقطة لكل منهما، ثم رائد القبة بسبعة عشرة نقطة ونصر حسين داي بستة عشرة نقطة واتحاد الحراش بخمسة عشرة نقطة ونجم القليعة ووداد تلمسان بأربعة عشرة نقطة لكل فريق وشبيبة تيارت بثلاثة عشرة نقطة ووداد مستغانم وشباب أدرار باثنتي عشرة نقطة ومولودية سعيدة بتسع نقاط وشبيبة تيقصراين بسبع نقاط فيما يتذيل الترتيب كل من غالي معسكر واتحاد بشار الجديد وأمل الأربعاء بأربع نقاط ،وتعد الجولة القادمة واعدة بمواجهات قوية أبرزها القمة المرتقبة بين جمعية وهران ورائد القبة و مبارة الجولة العاشرة لجمعية وهران أمام غالي معسكر، التي قد تعيد خلط الأوراق في سباق الصدارة كما سيحاول اتحاد الحراش تأكيد صحوته وشباب عين تيموشنت الحفاظ على موقعه في القمة في انتظار ما ستسفر عنه جولات قادمة واعدة بالمفاجآت

بطولة القسم الوطني الثالث _ هواة

ميثالية تغنيف تحرج مديوني في بوعقل

الغوالم يتنفسون في الدقيقة 93

محمد حبيب بن حمادي

تصوير العربي بوطيبة

انتهت مواجهة مديوني وهران أمام ميثالية تغنيف المدرجة ضمن الجولة الثامنة من بطولة القسم الثالث هواة على وقع التعادل الإيجابي 1-1 في مباراة غابت عنها الفرجة وحضرت الأعصاب أكثر من الكرة الجميلة، اللقاء الذي احتضنه ملعب الحبيب بوعقل لم يرتق إلى مستوى تطلعات الجماهير لكنه عرف نهاية مثيرة بالنسبة لأ صحاب الأرض الذين عدّلوا النتيجة في الدقيقة 93..

منذ انطلاق صافرة البداية دخل الزوار بقوة وفرضوا ضغطا رهيبا على الغوالم وسط دهشة الأنصار من غياب الروح لدى لاعبي مديوني رغم أهمية المباراة والدعم المعنوي المفترض من أنصارهم، هذا الضغط ترجم إلى هدف رائع للميثالية في الشوط الأول وقعه اللاعب بيلغا في شباك الحارس مبروك وسط ذهول الجميع وهيستيريا فرح لدى جماهير تغنيف التي ملأت المدرجات الجانبية. في المقابل كانت ردة فعل الغوالم محتشمة وضعيفة ولم ترق للمستوى المطلوب لينتهي الشوط الأول بتأخر مديوني في النتيجة، أما المرحلة الثانية فشهدت توترا متزايدا ونرفزة واضحة خصوصا من جانب أصحاب الأرض الذين بحثوا عن التعديل دون أن يوفقوا في الوصول إلى المرمى، أبرز فرصة كانت من المهاجم رفيق دحو بديل شريف الوزاني حين نفذ مقصية جميلة تصدى لها الحارس خلادي، غير أن الحكم أعلن تسللا في لقطة أثارت الجدل، وبينما كانت عقارب الساعة تشير إلى الدقيقة 93 تمكن اللاعب بورايدان أكبر عنصر في مديوني فوق أرضية الميدان من تعديل النتيجة بتسديدة قوية زرعت الفرحة في مدرجات الغوالم الذين احتفلوا وكأنهم حققوا انتصارا حقيقيا بعد معاناة كبيرة، غير أن نهاية المباراة لم تخل من التوتر بعدما احتج لاعبو تغنيف على بعض القرارات التحكيمية . لتنتهي المباراة وخيبة جديدة تضاف إلى رصيد الحماما في انتظار استفاقة حقيقية تعيد للفريق توازنه قبل فوات اللآوان

رائد شباب غرب وهران

الرديف يتأهل بجدارة إلى الدور الجهوي الأخير من منافسة الكأس

حمداد عبدالنور

واصل فريق رائد شباب غرب وهران لفئة أقل من 20 سنة عروضه القوية هذا الموسم بعد أن حقق فوزا مستحقا على سريع غليزان ضمن منافسات كأس الجمهورية ليضمن بذلك تأهله إلى الدور الأخير عن جدارة واستحقاق، فالمباراة جاءت قوية من الجانبين لكن أشبال الرائد تمكنوا بفضل روحهم الجماعية وإصرارهم الكبير من فرض أسلوبهم والتحكم في مجريات اللعب ليحسموا اللقاء لصالحهم بأداء بطولي يعكس العمل المميز الذي يقوم به الطاقم الفني بقيادة مدربهم، و هذا التأهل يعتبر ثمرة مجهود جماعي وتخطيط واضح من إدارة النادي التي لم تبخل من توفير كل الظروف المناسبة لتطوير الفئات الشبانية، وهو ما بدأ يعطي ثماره في الميدان من خلال النتائج الإيجابية والمستوى الفني الذي أبان عنه اللاعبون، وقد عبر الجهاز الفني بعد المباراة عن فخره الكبير بالمجموعة ،مؤكدا أن الهدف هو مواصلة المسيرة بنفس العزيمة لمواصلة تمثيل النادي أحسن تمثيل في الأدوار المقبلة فيما أهدى اللاعبون هذا الفوز إلى أنصار الفريق، الذين يظلون الداعم الأول لهم في كل محطة و إنجاز جديد،الذي يؤكد أن رائد شباب غرب وهران أصبح مدرسة في التكوين والانضباط وأن مستقبل النادي بين أياد آمنة وطموحة تسعى دوما إلى التألق ورفع راية وهران عاليا .

استعدادا للبطولة الوطنية الجامعية

دورة تحضيرية في كرة السلة 3×3 بجامعة وهران 1

حمداد عبدالنور

في إطار دعم وترقية النشاطات الرياضية الجامعية، نظمت المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية والرياضية يوم أول أمس، دورة رياضية مفتوحة في كرة السلة 3×3 بالملعب الجامعي المغلق التابع لمعهد التربية البدنية والرياضية، وذلك تحت إشراف السيد مدير الجامعة البروفيسور المميز حمو أحمد، وبتسهيلات من مدير المعهد الأستاذ لوح هشام ،و تأتي هذه الدورة في سياق التحضيرات للبطولة الوطنية التي ستنظمها الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية خلال الموسم الجامعي الجاري، وقد شهدت مشاركة واسعة لفرق طلابية تمثل مختلف كليات الجامعة، ما أضفى أجواءً تنافسية وروحًا رياضية مميزة بين الطلبة وكما تميزت الدورة بحضور الفريق الرياضي للإناث الذي سيحمل ألوان جامعة وهران 1 في المنافسات المقبلة، في خطوة تعكس الاهتمام المتزايد بالرياضة النسوية داخل الوسط الجامعي، ومع هذه التصفيات، تكون الانطلاقة الرسمية لتحضيرات جامعة وهران 1 في تخصص كرة السلة قد بدأت مبكرا، تحضيرا لتصفيات البطولة الولائية المؤهلة للبطولة الجامعية الوطنية المقررة نهاية شهر نوفمبر الجاري ،وقد نالت التظاهرة إشادة واسعة من الحضور، خاصة لما تميزت به من تنظيم محكم وتعاون بين مختلف الأطراف، حيث وجّهت المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية والرياضية تحية تقدير خاصة إلى الطلبة الرياضيين المتطوعين، وأعضاء الأمن الجامعي، وفريق عمل المديرية، وبالأخص محمد بن داكي والزميلة ل. خديجة، نظير جهودهم في إنجاح هذا الحدث الرياضي الطلابي

رابطة وهران للكيك بوكسينغ والموي تاي

عرض حصيلة الموسم الماضي وضبط برنامج المنافسات

هاشم وداد

نظمت رابطة وهران للكيك بوكسينغ والموي تاي والرياضات المشابهة، أول أمس، ملتقى تقنيا جمع ممثلي النوادي الرياضية المنخرطة في مختلف فئات هذه الرياضات. وقد شكل هذا الملتقى فرصة ذهبية لتقييم الواقع الحالي للرياضة في وهران ووضع الخطوط العريضة للبرنامج الرياضي للموسم 2026/2025، بما يضمن تطوير الأداء الفني وتحقيق النتائج المرجوة على المستويين المحلي والدولي. شهد الملتقى حضورا مكثفا للمدربين والمسؤولين الرياضيين، حيث تم عرض حصيلة الموسم الماضي وتحليل نقاط القوة والضعف لكل نادو فئة. وقد ركز المشاركون على ضرورة تعزيز البرامج التدريبية، وتحسين البنية التحتية الرياضية، وتنظيم دورات تكوينية مستمرة للمدربين واللاعبين على حد سواء. كما تم مناقشة آليات تنسيق المنافسات المحلية بما يتيح اكتشاف المواهب الشابة وإعطائها الفرصة لتطوير قدراتها.

أمين بن شريط لاعب جمعية وهران:

"هذا الانتصار يؤكد جاهزية الجمعية لبقية المشوار

الحمد لله على هذا الفوز المهم خارج الديار، تمكنا من جلب ثلاث نقاط ثمينة من ملعب صعب وأمام منافس محترم مثل وداد تلمسان، و كانت المباراة قوية من بدايتها إلى نهايتها، لكننا دخلنا بعزيمة وإصرار كبيرين من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، ونجحنا في ذلك بفضل تلاحم المجموعة وانضباطنا التكتيكي، و هذا الفوز يؤكد أننا نسير في الطريق الصحيح بعد الانتصار الأخير أمام شبيبة تيقصراين، وسنعمل على مواصلة التحضير بكل جدية للمواجهة المقبلة أمام غالي معسكر، التي نعلم أنها لن تكون سهلة أيضًا.

هدفنا هو الاستمرار في جمع النقاط وتأكيد جاهزيتنا للمنافسة على المراتب الأولى. نعد الأنصار أننا سنقاتل في كل مباراة من أجل إسعادهم ورفع اسم الجمعية عاليا.

اللاعب إلياس مصباحي:

"الفوز خارج الديار يدفعنا لمواصلة المنافسة بثق"

الحمد لله على الفوز، لأنه لم يكن سهلا أبدا خاصة خارج الديارو النقاط الثلاث جاءت نتيجة مجهود جماعي كبير من كل اللاعبين، حيث طبقنا تعليمات الطاقم الفني بحذافيرها، ولعبنا بروح قتالية عالية حتى الدقائق الأخيرة، فالمواجهة كانت أمام فريق له تاريخ كبير ومدرسة كروية معروفة ودادتلمسان، لكننا عرفنا كيف نتحكم في مجريات اللقاء ونغتنم الفرص المتاحة، وأثبتنا أن جمعية وهران تملك شخصية قوية وقدرة على اللعب تحت الضغط و هذا الانتصار سيكون دفعة معنوية كبيرة لنا لمواصلة المشوار بثقة، وسنعمل على تحقيق الأهداف التي رسمتها الإدارة والطاقم الفني، أهمها البقاء في المراتب الأولى وإنهاء مرحلة الذهاب بأفضل حصيلة ممكنة و نحن نعلم أن الطريق طويل، لكن بروح المجموعة والعمل المستمر سنواصل النتائج الإيجابية، وسنحاول إسعاد جمهورنا الوفي الذي نعرف كم ينتظر منا الكثير هذا الموسم.

وداد تلمسان يتقهقر إلى المرتبة الثامنة بعد الهزيمة أمام الجمعية

عقدة العقيد لطفي متواصلة

ب. إلياس

فشل وداد تلمسان في طرد النحس الذي يلازمه بملعب العقيد لطفي، بعدما انهزم الجمعة على يد الجار جمعية وهران بنتيجة هدف دون مقابل، في مباراة ظهر خلالها أصحاب الضيافة بمستوى فني باهت على غرار اللقاءين السابقين ضد مولودية سعيدة واتحاد الحراش، الأمر الذي عرفت "لازمو" كيف تستثمر فيه أحسن استثمار، وقد جاءت مباراة أول أمس لتثبت مرّة أخرى تواضع مستوى تشكيلة هذا الموسم التي تبقى عاجزة عن تحقيق نتائج إيجابية أمام الفرق التي تنوي لعب الأدوار الأولى، بدليل أن الوداد تعثر ضد كل من نصر حسين داي، شبيبة تيارت، اتحاد الحراش وجمعية وهران، بينما نتائجه الإيجابية جاءت كلها ضد أندية تعاني في مؤخرة الترتيب على غرار أمل الأربعاء، غالي معسكر وشبيبة تيقصراين، الأمر الذي يجعل الجميع في الفريق أمام حتمية تصحيح ما يمكن تصحيحه تفاديا لحدوث الأسوأ، خاصة وإن الوداد تقهقر إلى المرتبة الثامنة بعدما كان يحتل الوصافة قبل جولات قليلة من الآن، وبالتالي فإن مواصلة الظهور بنفس المستوى في قادم الجولات سيحول دون قدرة الوداد على العودة إلى السكة الصحيحة، وبخسارته أول أمس ضد "لازمو" يكون رفقاء اللاعب بن بلعيد أمين، قد تكبّدوا أول خسارة هذا الموسم داخل أسوار ملعب العقيد لطفي، كما ارتفع عدد النقاط الضائعة داخل الديار إلى 7 كاملة بعدما كانوا قد تعادلوا سابقا ضد شبيبة تيارت ومولودية سعيدة، وبقيت الإشارة إلى أن الوداد سيلاقي الجمعية مرّة أخرى يوم الجمعة المقبلة في إطار الدور الجهوي الأخير من منافسة كأس الجمهورية بملعب عمر أوسياف بموشنت، علما بأن إدارة الفريق كانت قد طلبت تقديم المباراة بـ 24 ساعة ،حتى يتسنى للفريق التنقل مبكرا إلى أدرار تحسبا للقاء الجولة العاشرة الذي سيلعب ضد الشباب المحلي يوم الثلاثاء.

تصوير: رياض شرفاوي

أمل الأربعاء يعمّق جراح مولودية سعيدة بهدف قاتل

غياب النجاعة الهجومية يكلف "الأمسياس" هزيمة جديدة

ش.سماعيل

تعرّض فريق مولودية سعيدة إلى هزيمة جديدة أمام أمل الأربعاء بنتيجة (1-0)، ضمن الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الثاني هواة، ليستمر تراجع الفريق منذ انطلاق الموسم. المباراة كانت متوازنة في بدايتها، حيث حاولت المولودية السيطرة على وسط الميدان، غير أن غياب النجاعة في الخط الأمامي جعل محاولاتها دون خطورة كبيرة. وفي المقابل، اعتمد أصحاب الأرض على المرتدات السريعة التي أثمرت هدف الفوز في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول بعد خطأ دفاعي مكلف. ورغم تحسن أداء المولودية في الشوط الثاني وتسجيل عدة محاولات أبرزها تسديدة بن أحمد التي مرت فوق العارضة ، إلا أن الفريق فشل في العودة بنتيجة إيجابية. الهزيمة رفعت من حجم الضغوط على مساعد المدرب يوب جيلالي، الذي قاد الفريق خلال هذا اللقاء وسط غضب جماهيري بسبب غياب الروح القتالية وانعدام الفعالية. ورغم الوضع الصعب، لا تزال الفرصة قائمة لتدارك المسار قبل تفاقم الأزمة.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الأحد 18 جمادى الأولى 1447 هـ
الموافق لـ 9 نوفمبر 2025 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

كأس العرب

بوقرة يعلن عن قائمة وديتي مصر

• سليماني يعود إلى الخضر من بوابة الرديف

ع.بسايح

كشف الاتحاد الجزائري لكرة القدم أمس عن قائمة اللاعبين الذين استدعاهم مدرب المنتخب الوطني للمحليين مجيد بوقرة لخوض المباراة الودية المزدوجة المبرمجة أمام المنتخب المصري يومي 14 و17 نوفمبر الجاري بالقاهرة.

وضمت القائمة 27 لاعبا وتميزت بأول استدعاء لإسلام سليماني المحترف بنادي كلوج الروماني ورياض بودبوز قائد شبيبة القبائل، اللذين سبق لهما تقمص ألوان المنتخب الوطني الأول، إلى جانب نسيم الغول الوافد الجديد بصفوف النادي القسنطيني هذا الموسم، وعماد الدين عزي المحترف بنادي ماكاشكالا الروسي ،الذي يلتحق بشقيقه محمد في القائمة. كما عرفت القائمة عودة أيمن محيوص لاعب شبيبة القبائل، إلى جانب رفيق غيطان الذي كان قد استدعي في تربص أكتوبر تحسبا لوديتي فلسطين لكنه تعرض لإصابة ولم يشارك فيهما. وتميزت القائمة أيضا بعودة سفيان بن دبكة لاعب نادي الفاتح السعودي، ومحمد مداني لاعب شبيبة القبائل، وعبد القادر بدران لاعب نادي ضمك السعودي، إلى جانب حارس شباب بلوزداد فريد شعال. في المقابل، استبعد بوقرة عدة أسماء مقارنة بقائمة أكتوبر، في صورة الحارس كيليان بلعزوق وعبد الصمد بوناصر وسفيان بيازيد. وينشط مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم للمحليين مجيد بوقرة صبيحة اليوم ندوة صحفية بقاعة محمد صلاح التابعة لملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، بداية من الساعة 10:30. وسيسافر المنتخب الوطني للمحليين غدا الإثنين إلى العاصمة المصرية أين سيجري تربصا تحضيريا تتخلله المباراتان المذكورتان، وذلك في إطار استعدادات المنتخبين لكأس العرب فيفا 2025 المقررة مطلع الشهر القادم بقطر. وتجدر الإشارة أن مدرب المنتخب الوطني للمحليين مجيد بوقرة بات يستدعي عدة لاعبين محترفين بأوربا والخليج، بما أن كأس العرب فيفا 2025، التي يستعد لها، لا تشترط المشاركة في المنتخب المحلي، حيث يملك الناخب الوطني الحرية الكاملة في استدعاء اللاعبين الذين يريدهم، على عكس بطولة أمم إفريقيا للمحليين التي تشترط لاعبين ينشطون في قارة إفريقيا فقط، بعدما كانت تشترط في السابق لاعبين ينشطون في بلدانهم فقط.

وفيما يلي، قائمة بوقرة لتربص نوفمبر:

حراسة المرمى: شعال، يسلي، حديد.

الدفاع: خاسف، حميدي، حلايمية، محمد عزي، غزالة، بدران، عبادة، عماد الدين عزي، مداني.

وسط الميدان: مريزق، بن خماسة، بن دبكة، دراوي، بوكرشاوي.

الهجوم: بولبينة، مزيان، قيطان، دغموم، الغول، سعيود، بودبوز، بركان، محيوص، سليماني.

م.الرويسات 1 - م.وهران 3

العلامة الكاملة للحمراوة

أ.بقدوري

تمكن فريق مولودية وهران من تحقيق الفوز بنتيجة أمام مستضيفه مستقبل الرويسات في ملعب 18 فبراير في إطار الجولة ال11 من عمر الرابطة المحترفة الأولى ، فوز مكن الحمراوة من بلوغ النقطة ال20 في صدارة الترتيب العام . و يعد هذا الفوز الثالث على توالي لكتيبة المدرب الإسباني كارلوس غاريدو و الثاني خارج الديار ، نتيجة تؤكد استفاقة الحمراوة هذا الموسم ، على أمل أن يكون استثنائيا بعد سنوات عجاف توالت فيها النتائج السلبية . و بالعودة إلى أطوار المباراة كانت المولودية سباقة في افتتاح باب التسجيل عن طريق بوخلدة الذي أضاف هدفه الرابع هذا الموسم بعد تسديدة من خارج منطقة الـ 18 مترا عند الد16 أسكنها شباك الحارس رحال ، بعدها رمى أصحاب الأرض بكل ثقلهم في الهجوم فارضين ضغطهم ما مكنهم من الاستفادة من ضربة جزاء عند الد30 بعد عودة الحكم بواب لتقنية الفار ، نفذها فايق عمران و تصدى لها ببراعة ليونارد عڤون منقذا مرماه من هدف محقق ، ضغط أصحاب الأرض تواصل و أخطاء المولودية تعددت في الدفاع و هذه المرة بعد عرقلة اللاعب منزلة من قبل حمرة على بعد 20 مترا ، ما مكن المستقبل من الاستفادة من مخالفة مباشرة نفذها الغاني "فتاو" معدلا بها النتيجة عند الـ 43 ، لينتهي الشوط الأول بنتيجة 1-1 ، الشوط الثاني دخله رفاق أحمد كروم بوجه مغاير تماما ، فارضين منطقهم في الهجوم خاصة عن طريق الرباعي ، جوبا ، بوخلدة ، مولاي و عوجان ، حيث كاد أبناء الحمري من افتتاح باب تسجيل في مناسبتين عند الد60 مرة عن طريق بوخلدة و في الثانية عن طريق عزيز مولاي لكن مدافع المستقبل فتاو و الحارس رحال حالا دون ذلك ، لتنتظر المولودية إلى غاية الد71 ، حينما استفادت من مخالفة على بعد 20 مترا نفذها عليان بنجاح مسجلا الهدف الثاني و محررا رفاقه في دكة البدلاء ، الضغط استمر و جاءت الد75 بالخبر المفرح للحمراوة و هذه المرة بعد جملة تكتيكية من وسط الميدان قادها جوبا الذي مرر على طبق لحمرة عبد الرحيم الذي أضاف الهدف الثالث و الذي قتل به المباراة التي لم تعرف بقية أطوارها أي جديد و انتهت بفوز مولودية وهران بـ3 أهداف مقابل واحد و بتربعها على صدارة الترتيب العام و حتى صدارة أحسن هجوم برصيد 16 هدفا.

ألعاب التضامن الإسلامي -الرياض-

جواد صيود يفتتح عداد الميداليات بذهبية سباق 400 متر متنوع

• منتخب السباحة يحقق برونزية الـ100 متر حرة

أ.بقدوري

تمكن السباح الجزائري جواد صيود من إهداء النخبة الجزائرية أول ميدالية ذهبية في ألعاب التضامن الإسلامي في طبعتها السادسة الجارية في العاصمة السعودية الرياضية ،و ذلك بعد تتويجه بسباق 400 متر سباحة متنوع ضمن محققا توقيت 4د23ثا36ج.م ، بينما ثاني ميدالية في اليوم الأول من المنافسات ، فقد جاءت عن طريق منتخب السباحة 4 مرات 100 متر حرة ،و الذي حقق الميدالية البرونزية بتوقيت قدره 3 د 41 ثا و 49 ج.م ليفتتح عداد الميداليات خلال يوم أمس السبت بذهبية و برونزية في اختصاص السباحة. أما باقي النتائج في ذات الاختصاص ،و في سباق الـ100 متر صدر رجال فقد تمكن أسامة علام من بلوغ النهائي، بالمقابل أخفق زميله عبدالرؤوف حفيان في بلوغ ذلك .و في الـ100 متر صدر سيدات نجحت كل من دنيا شعار وميليسا توامي في التأهل إلى النهائي ، في حين فشل الثنائي محمد عبدالحكيم حامور ، وفارس بن زيدون في اختصاص 50 مترا فراشة من التأهل إلى النهائي ، بعد حلولهما بالمركزين 13و15 تواليا خلال منافسات نصف النهائي ، شأنهما شأن نسرين مجاهد وريمة بن منصور بعد حلولهما بالمركز العاشر والحادي عشر تواليا خلال منافسات نصف النهائي من ذات الاختصاص ، و سباقي الـ800 متر و1500 متر حرة سيدات ورجال ،فقد حقق الثنائي سمارة عبداللاوي وإيناس حاج قويدر المركز السادس و الثامن تواليا في نهائي السباق الأول . بينما جاء محمد رسيم سمار سادسا في السباق الثاني ،و لم يتمكن زميله مهدي دحامنة من إتمام السباق. و في الفن النبيل استطاع يوغرطة آيت بقة في وزن 65 كغ من تحقيق التأهل لنصف النهائي بعد الفوز على الليبي يزن الحواجي بإجماع القضاة 5/0 و بذلك يضمن ميدالية برونزية على الأقل. كما سار على نهجه زيمله محمد عباس في وزن 55 كغ بعد الفوز على الفلسطيني وسيم أبوصال ،ليضمن تواجده في المربع الذهبي. في حين أقصي مصطفى عبدو في وزن 80 كغ من ربع النهائي بعد هزيمته ضد الأذري سعيد جمشيد جعفروف بإجماع القضاة 5/0. ورغم الهزيمة إلا أن الملاكم الشاب عبدو مصطفى قدم مستوى لا بأس به في أول منافسة له مع الأكابر ضد صاحب برونزية بطولة العالم الأخيرة بـ ليفربول ،وفضية بطولة العالم 2023 حينما كان يلعب تحت العلم الأوزبكيستاني.

أما في باقي الاختصاصات فقد تمكن المنتخب الوطني لتنس الطاولة من تحقيق الفوز في منافسات الفرق ، بعد التغلب على منتخب غويانا بنتيجة 8-0 ، بينما اكتفت نادية كتبي بالمركز السادس في رفع الأثقال في اختصاص 48 كلغ ، بعد أن تحصلت على مجموع 156 كلغ في الخطف و النتر.

ترامواي وهران ومستغانم

"قاطرة المعرفة" تلقى التجاوب

م .أمينة/م.بوعزة

أطلقت شركة سيترام مبادرة ثقافية وتعليمية مميزة تحت اسم "قاطرة المعرفة"، وهي مشروع فريد من نوعه يهدف إلى تحويل رحلة الزبائن على متن الترامواي إلى تجربة غنية بالمعرفة والفائدة. وتُعد هذه المبادرة خطوة رائدة في مجال النقل الحضري الثقافي، إذ تعمّمت على مختلف خطوط الترامواي عبر ولايات الوطن، من بينها ترامواي وهران، لتجعل من وسيلة النقل العمومي فضاءً مفتوحًا للثقافة والقراءة.

وترتكز فكرة المشروع على تخصيص مكتبة متنقلة داخل عربات الترامواي، مزوّدة برفوف تحتوي على مجموعة مختارة من الكتب في مجالات متنوعة، إلى جانب مكتبة رقمية متكاملة يمكن الولوج إليها بسهولة عبر رمز الاستجابة السريعة (QR Code) المثبّت داخل العربة، ما يتيح للمسافرين الوصول إلى آلاف الكتب والمقالات والمواد التعليمية مباشرة عبر هواتفهم الذكية. وتهدف شركة سيترام من خلال هذه المبادرة إلى تعزيز ثقافة القراءة والمطالعة بين مستعملي الترامواي، واستثمار وقت الرحلة في اكتساب المعرفة وتنمية الذات، في إطار سعيها المتواصل لتكريس دورها المجتمعي في دعم التعليم ونشر الثقافة. وأكدت الشركة أن مشروع "قاطرة المعرفة" لا يقتصر على كونه وسيلة نقل فحسب، بل يمثل جسرًا نحو الفكر والإبداع، وتجسيدًا فعليًا لمسؤوليتها الاجتماعية في ترسيخ قيمة الكتاب ونشر الوعي الثقافي بين مختلف فئات المجتمع. وتندرج هذه المبادرة في إطار شراكة فعالة بين شركة سيترام ووزارة الثقافة والفنون، تحت شعار: "كتابٌ يسافر..." وتسعى سيترام من خلال "قاطرة المعرفة" إلى جعل الترامواي فضاءً ثقافيًا متنقلًا، يرافق الركاب في رحلاتهم اليومية ويحوّلها إلى محطاتٍ للقراءة والاكتشاف، تأكيدًا على التزامها بنشر الوعي الثقافي وترسيخ عادة المطالعة في الحياة اليومية.

و من جهة أخرى تم افتتاح "قاطرة المعرفة" بمستغانم من قبل الوحدة العملياتية لشركة "سيترام" ،و ذلك على مستوى محطة صلامندر، في عملية تهدف إلى نشر ثقافة القراءة و المطالعة أثناء التنقل.

وحضر الافتتاح عدد من الشخصيات الرسمية و المسؤولين المحليين على غرار مدير الوحدة العملياتية لمستغانم و مدير الثقافة و الفنون للولاية و نائب مدير جامعة عبد الحميد بن باديس و ممثلين عن مديريتي النقل و التربية و أمن مستغانم.

وقد شهدت المحطة احتفالية بهذه المناسبة، أين قام مدير الثقافة و الفنون بتزويد القاطرة بمجموعة من الكتب القيمة. و تمثل "قاطرة المعرفة" مشروعا ثقافيا و تعليميا فريدا من نوعه يهدف إلى تحويل رحلة الزبائن على متن الترامواي إلى تجربة ثرية و مفيدة ،و تتمثل الفكرة الأساسية في تخصيص مكتبة متنقلة داخل عربة الترامواي مزوّدة برفوف تحتوي على مجموعة مختارة من الكتب في شتى المجالات بالإضافة إلى مكتبة رقمية متكاملة يتم الدخول إليها عبر مسح رمز محدّد وموضح داخل العربة، ليتمكن الركاب من الوصول إلى آلاف الكتب و المقالات و المواد التعليمية مباشرة على هواتفهم الذكية.

و تسعى شركة "سيترام" من خلال هذه المبادرة، إلى تعزيز ثقافة القراءة و المطالعة بين مستعملي الترامواي و الاستفادة من وقت الرحلة في تنمية المعرفة و الثقافة الشخصية. و حسب المنظمين فإن قاطرة المعرفة ليست مجرد مشروع نقل، بل هي جسر نحو العقل و الابتكار و تجسيد حقيقي لمسؤوليتها الاجتماعية في دعم التعليم و الثقافة. وأضافوا بأنها تجربة تجمع بين متعة الرحلة و سحر المعرفة، حيث تتحول كل رحلة مع قاطرة المعرفة إلى فرصة قراءة كتاب جديد

أكاديمية اتحاد إذاعات الدول العربية للتدريب الإعلامي

دورة خاصة للإعلاميين بتونس حول "البودكاست"

تتواصل بالعاصمة التونسية فعاليات الدورة التكوينية المنظمة من قبل أكاديمية اتحاد إذاعات الدول العربية للتدريب الإعلامي حول البودكاست المتقدم ، تحت إشراف المدربة راوية خذر، وبمساعدة أسامة قايدي، وبمشاركة 13 متدربًا من مؤسسات إعلامية عربية مختلفة. من بينها الإذاعة الجزائرية التي تشارك في هذه الدورة بالصحفي عبد القادر عماري من إذاعة سعيدة الجهوية .هذه الدورة تهدف إلى تطوير مهارات وإعداد وإنتاج "البودكاست"، مع التركيز على الجوانب التقنية والإبداعية في تصميم المحتوى الصوتي والمرئي وتوزيعه عبر المنصات الرقمية

ب. بوعناني

قرطاسة الجمهورية